وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF INFORMATION AND
COMMUNICATION SCIENCES

العـــنوان

النوادي العلمية والترويج للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي

دراسة حالة للنوادي العلمية في جامعة جيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال.

من إعداد الطالبتين/

- الطالب(ة): دني أميرة

- الطالب (ة): صوكو إيمان

-

لجنة المناقشة /

- الأستاذ(ة) : بن يحيى سميرة رئيسا

- الأستاذ(ة) : بورحلي كريمة مشرفا

- الأستاذ(ة) : بوخدوني توفيق مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF INFORMATION AND
COMMUNICATION SCIENCES

العـــنوان

النوادي العلمية والترويج للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي

دراسة حالة للنوادي العلمية في جامعة جيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الاتصال.

من إعداد الطالبتين/

- الطالب(ة): دني أميرة

- الطالب (ة): صوكو إيمان

-

لجنة المناقشة /

- الأستاذ(ة) : بن يحيى سميرة رئيسا

- الأستاذ(ة) : بورحلي كريمة مشرفا

- الأستاذ(ة) : بوخدوني توفيق مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي والذي رزقني الصحة والعافية والعزيمة والحمد لله كثيرا...

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة "بورحلي كريمة" على كل ما قدمته لنا من توجيهات وتوصيات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة...

وإلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام حفظهم الله.

وإلى كل من مدوا لنا يد العون والمساعدة في إتمام هذه الدراسة على أكمل وجه..

وإلى كل الرفاق الذين جمعت بيننا الأقدار في هذا المشوار الطويل ..دمتم

الإهداء

من قال أنا لها "نالها" وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها، إلى الأيادي الطاهرة التي أزالت من طريقي أشواك الفشل... إلى من ساندني بكل حب عند ضعفي...

إلى من رسمولي المستقبل بخطوط من الثقة والحب..

إليكم عائلتي ...

أهدي فرحة تخرجي إلى تلك الإنسانة العظيمة التي طالما تمنت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا إلى .. أمي الحبيبة ..

إلى من كلل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار... أبي

وإلى الشموع التي تنير طريقي وإلى ملهمي نجاحي... أخواني وأخواتي

وإلى أولئك الذين يفرحهم نجاحي... وإلى الذين مهدوا عثرات مسيرتي بدعائهم وأنسوا صعابها بحبهم...

وإلى من كانوا عونا وسندا في هذا الطريق وجمعني القدر بهم وتقاسمت معهم حلو الحياة ومرها إلى ... أصدقائي وزملائي

وإلى رفقاء مقاعد الدراسة ... دمتم

ولكل من كان عونا وسندا في هذا المشوار . ممتنة لكم جميعا...

ما كنت لأصل لولا فضلكم من بعد الله.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على النوادي العلمية وكيفية ترويجها للفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في الوسط الجامعي وتنمية الروح المقاولاتية لديهم، إذ أصبحت المقاولاتية ومجال ريادة الأعمال تساهم بدرجة كبيرة في تنمية الحس الّإقتصادي والإجتماعي لدى الشباب عامة والطالب الجامعي خاصة.

وفي ظل الظروف المعاشة من أزمة التوظيف وانتشار البطالة أصبح الطالب الجامعي وقبل الخروج إلى عالم الشغل هو المسؤول عن توليد فكرة مشروعه وتجسيدها على أرض الواقع وهذا بمساعدة مجموعة من أجهزة الدعم كالنوادي العلمية في الجامعة الجزائرية والذي جاء في القرار الوزاري رقم 44 المؤرخ في 13 جانفي 2019 والذي يسمح بإنشاء نوادي علمية داخل الجامعات في مختلف التخصصات والمجالات.

وقد إعتمدنا على منهج دراسة الحالة لمجموعة من النوادي العلمية الموجودة في جامعة جيجل وكان عددهم أربع نوادي من أصل تسع نوادي علمية تعمل على الترويج للفكر المقاولاتي.

أما الدراسة الميدانية إعتمدنا فيها على أداة المقابلة من أجل جمع معلومات المتعلقة بهذه النوادي في عملية الترويج. والتي بدورها تعمل على تنمية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي، ومن ثم تحليل ومعالجة المعطيات المتحصل عليها.

وقد خلصت الدراسة أن جل النوادي التي قمنا بالمقابلة معهم تساهم بدرجة كبيرة في الترويج وتنمية الفكر المقاولاتي للطلبة الجامعيين وتسعى جاهدة إلى رفع مستوى ومسعى الجامعة نحو الأفضل ودعم الطلاب إلى الدخول لعالم ريادة الأعمال من خلال التحسيس والمرافقة وتقديم محاضرات وندوات علمية وأيام دراسية متعلقة بمجال ريادة الأعمال وبإستدعاء نماذج وأمثلة ناجحة في مجال المقاولة وبالشراكة مع الشركاء الإجتماعيين الفاعلين في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الفكر المقاولاتي، النوادي العلمية.

Study summary :

This study aims to shed light on scientific clubs and how they promote entrpreneurial thinking among university student in university environment and develop their entrepreneurial spirit, entrepreneurship have become a significant contribution to the development of economic and social sense among young people in general and university student in particular.In the light of the living coditions of the employment crisis and the spread of employment the university student befor entering the world of work became a student responsible for generating his project idea and embodying it on the grond, with help of a group of support agencies such as scientific clubs at the algerian universit, which was stated in ministerial decision NO 44 dated january 13/2019 which allow the establishment of scientific clubs withn in university in various disciplines and fields. These clubs interested in the field of entrepreneurship work in the development of entreprneurial thought among university student, and this is with the spirit of initative and risk-taking and the culture of self employment through a set of mechanisms approved by them.Where we conducted a field study consisting of an interview with the heads of scientific clubs at jijel university, which in turn worm to promote entrpreneurial thought in the university environment and then analyze and process the data obtained. The study concluted that most of the clubs that we interviewed conttributed greatly of the promotion and development of entrpreneurial thought for university student, and strive to raise the level and endeavor of the university for the better and support student to ener the world of entrepreneurship through sensitization and accoompaniment, providing lectures, scientific szminars and study days related to the field of entrepreneurship and braining successful models and examples in the field of entrepreneurship, as well as partnership various active social partner in society. **Key words: Entrepreneurial thought, scientific clubs**

الفهرس

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
الإهداء	
الشكر	
الملخص	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
المقدمة	أ_ج
الفصل الأول: الإطار النظري لدراسة	
تمهيد	05
أولا: الإشكالية	06
ثانيا: فرضيات الدراسة	06
ثالثا: اهداف الدراسة	07
رابعا: أهمية الدراسة	07
خامسا: أسباب إختيار الموضوع	07
سادسا: المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة	08
سابعا: الدراسات السابقة	14
خلاصة الفصل	23
الفصل الثاني: نظريات الدراسة	
تمهيد	25
أولا:النظرية البنائية الوظيفية	26
ثانيا: النظرية التفاعلية الرمزية	27
ثالثا: نظرية الفعل الاجتماعي	29
رابعا: نظرية التحديث	30
خامسا: نظرية الإنتشارات والإبتكارات	32

سادسا: نظرية التاءات الثلاث	33
سابعا: نظرية الفعل العقلاني والسلوك المخطط	34
خلاصة الفصل	39
الفصل الثالث : الأسس النظرية للمقاولاتية	
تمهيد	41
أولا: ماهية المقاولاتية	42
ثانيا: الجذور التاريخية للفكر المقاولاتي	42
ثالثا: المحطات التاريخية المساهمة في تطوير الفكر المقاولاتي من المنظور الاجتماعي.....	43
رابعا: نشأة المقاولاتية	46
خامسا: مهام المقاولاتية	49
سادسا: خصائص المقاولاتية	50
سابعا: اشكال المقاولاتية	51
ثامنا: استراتيجيات المقاولاتية	52
تاسعا: أهداف المفاولاتية	52
عاشرا: أهمية المقاولاتية	53
خلاصة الفصل	55
الفصل الرابع : تدعيم التعليم العالي للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي	
تمهيد	57
المطلب الأول: مدخل للتعليم العالي	58
أولا: تعريف التعليم العالي	58
ثانيا: وظائف التعليم العالي	59
ثالثا: نماذج التعليم العالي في المقاولاتية	59
رابعا: النموذج الأكاديمي للمقاولاتية	61
خامسا: دور الجامعات في الدفع بالمقاولاتية نحو التعليم الريادي	65
سادسا: أسباب ومبررات التوجه نحو إدماج القضايا المقاولاتية في قطاع التعليم العالي	67

سابعا: أهداف إدماج القضايا المقاولاتية في قطاع التعليم العالي	**69**
المطلب الثاني: الجامعة والفكر المقاولاتي	**71**
أولا: الجامعة الجزائرية وإتجاهات المقاولاتية	**71**
ثانيا: العلاقة بين التعليم العالي والفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين	**73**
ثالثا: التعليم العالي في الجزائر ودوره في دعم المقاولاتية	**77**
رابعا: إستراتيجية تنمية الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية	**79**
خامسا: أهمية تنمية وغرس الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين	**81**
سادسا: حاضنات الأعمال كآلية للتوجه نحو المقاولاتية بالجامعة الجزائرية	**81**
سابعا: التوجه نحو تفعيل المقاولاتية وخلق فرص عمل لدى الطلبة	**87**
خلاصة الفصل	**100**
الفصل الخامس: النوادي العلمية في الجامعة الجزائرية	
تمهيد	**102**
أولا: مفهوم النادي العلمي	**103**
ثانيا: كيفية تأسيس النوادي العلمية وتنظيمها وسيرها لدى مؤسسات التعليم العالي في الجامعات الجزائرية	**103**
ثالثا: أهداف النادي العلمي	**106**
رابعا: أهمية النادي العلمي	**107**
خامسا: النظام الداخلي للنوادي العلمية في الجامعات الجزائرية	**109**
سادسا: النوادي العلمية في الجامعة الجزائرية وأهم إنجازتها المحققة	**115**
سابعا: ضرورة تفعيل النوادي العلمية لتحويل الجامعة لمؤسسة منتجة	**116**
خلاصة الفصل	**116**
الفصل السادس: الإطار المنهجي لدراسة	
تمهيد	**118**
أولا: مجالات الدراسة	**119**
ثانيا المناهج المستحدمة في الدراسة	**119**

ثالثا: الأداوت والتقنيات المستخدمة في الدراسة	**121**
رابعا: العينة وكيفية إختيارها	**123**
خامسا: أساليب التحليل	**124**
خلاصة الفصل	**125**
الفصل السابع: عرض وتحليل الحالات وتقديم نتائج الفرضيات	
تمهيد	**127**
المطلب الأول: تعريف بالنوادي العلمية وآليات ترويجها	**128**
أولا: تقديم عام للنوادي العلمية	**128**
ثانيا: هيكلة النوادي العلمية	**148**
ثالثا: الأنشطة العلمية والبيداغوجية للنوادي العلمية	**149**
رابعا:آليات ترويج النوادي العلمية للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي	**150**
المطلب الثاني: عرض نتائج الدراسة	**155**
المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة	**157**
أولا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	**157**
ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	**158**
خلاصة الفصل	**160**
الخاتمة	
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

فهرس الجداول

عنوان الجداول	الصفحة
هيكلة النوادي العلمية	**155**
آليات النوادي العلمية في الترويج للفكر المقاولاتي	**155**

قائمة الأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(1)	يوضح نموذج عناصر نظرية الفعل العقلاني	35
(2)	نمودج SOKOI وshapero	36
(3)	نظرية السلوك المخطط	37
(4)	النموذج الاقتصادي لمحددات الرغبة المقاولاتية لDauidsson	38
(5)	أهمية مؤسسات التعليم العالي في بيئة الأعمال الحديثة	69
(6)	أهداف إدماج القضايا المقاولاتية في قطاع التعليم العالي	71
(7)	علاقة مؤسسات التعليم بالمشاريع المقاولاتية	71
(8)	العلاقة بين خصائص والقدرات الشخصية وبين نجاح المشروعات	74
(9)	مدى مساهمة قطاع التعليم في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي	75
(10)	العلاقة بين البحث العلمي وحاضنات الأعمال	86

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	صفحة
(01)	دليل المقابلة	

مقدمة
عامة

المقدمة:

مع بداية الألفية الجديدة على وجه التحديد لم تعد الدول والسلطات العمومية قادرة على الإستجابة إلى طلبات العمل المتسارعة، والآتية من فئات شبابية على إختلاف مستوياتها التعليمية مما مهد إلى بروز محاولات وأفكار قد تساعد على حل هذه المعضلة.

ولعل ظهور الفكر المقاولاتي أصبح يطرح نفسه كبديل إستراتيجي هادف لإمتصاص بطالة الشباب بصفة عامة والجامعيين بصفة خاصة عبر العالم بدرجة كبيرة في المجتمعات الأقل نموا على غرار الجزائر.

بحيث عملت هاته الأخيرة على إنشاء فكرة دار المقاولاتية والنوادي العلمية داخل الجامعة كوسيط لتدعيم الفكر المقاولاتي في كل الجامعات، فهي أحد أحد السبل الكفيلة لإنعاش القطاع الاقتصادي ونهوض الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين ،بغرض توعية وتحسين الطلبة الخريجين بأهمية ذلك من أجل خلق الثروة ومناصب عمل والولوج إلى عالم المقاولاتية ،وتجسيد أفكارهم على أرض الواقع من خلال الترويج الفعال بالإعتماد على آليات مثلى تشجع الفكر المقاولاتي وإبداعات الشباب الجزائري من خلال عملية المرافقة والتعريف للوصول بهم إلى تحقيق رفاهية فردية وجماعية .

ودراستنا هذه تهدف الى معرفة دور النوادي العلمية في الترويج للفكر المقاولاتي داخل الجامعة حيث تتضمن سبع فصول .

الفصل الأول وتضمن الاطار العام للدراسة ويحتوي على :

إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهدافالدراسة، تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة

الفصل الثاني فتطرقنا إلى أهم النظريات المتعلقة بموضوع الدراسة حيث شملت على النظرية البنائية الوظيفية ، والنظرية التفاعلية الرمزية ، تليها نظرية الفعل الاجتماعي أما بالنسبة لنظريات الإتصال شملت على نظرية التحديث ونظرية الإنتشارات والإبتكارات ، ونظرية التاءات الثلاث ، وأخيرا نظرية الفعل العقلاني والسلوك المخطط.

أما الفصل الثالث تعرضنا فيه إلى الأسس النظرية للمقاولاتية من ناحية المفهوم والجذور التاريخية للفكر المقاولاتي ونشأة والخصائص وصولا إلى أشكال وإستراتيجيات المقاولاتية وفي الأخير تطرقنا إلى الأهداف والأهمية .

أما الفصل الرابع والمعنون ب " تدعيم التعليم العالي للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي "قسمناه إلى مطلبين: المطلب الأول وهو " مدخل لتعليم العالي "بدأ من التعريف والوطائف ونمادج وصولا إلى دور الجامعات في الدفع بالمقاولاتية، نحو التعليم الريادي وأسباب ومبررات التوجه نحو إدماج القضايا المقاولاتية في قطاع التعليم العالي وأخيرا أهداف إدماج القضايا المقاولاتية في قطاع التعليم العالي.

أما المطلب الثاني: والمعنون ب "الجامعة والفكر المقاولاتي " فتطرقنا فيه إلى الجامعة الجزائرية وإتجاهات المقاولاتية والعلاقة بين التعليم العالي والفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين ثم التعليم العالي في الجزائر ودوره في دعم المقاولاتية ثم استراتيجية تنمية الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية وأيضا تطرقنا إلى أهمية تنمية وغرس الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين ، أما في الأخير قمنا بتسليط الضوء على حاضنات الأعمال والمقاولاتية بالجامعة الجزائرية من جهة ومنجهة أخرى تطرقنا ’لى التوجه نحو تفعيل المقاولاتية وخلق فرص العمل لدى الطلبة الجامعيين .

أما الفصل الخامس والمعنون ب " النوادي العلمية في الجامعة الجزائرية " والذي تطرقنا فيه إلى مفهوم النوادي العلمية وكيفية تأسيسها في الجامعة الجزائرية ثم قمنا بعرض الأهداف و أهمية النادي ، يليها عرض النظام الذاخلي للنوادي العلمية في جامعات الجزائرية وأهم النوادي العلمية الجزائرية ، وفي الأخير ضرورة تفعيل النوادي العلمية لتحويل الجامعة لمؤسسة منتجة .

الفصل السادس والمعنون ب الإطار المنهجي لدراسة والذي تطرقنا فيه الى مجالات الدراسة والمناهج المستخدمة في الدراسة وأدوات دراسة والعينة وأخيرا أساليب التحليل .

الفصل السابع وهو الفصل الأخير تحت عنوان "عرض وتحليل الحالات وتقديم نتائج الفرضيات حيث قسمناه الى ثلاث مطالب :

المطلب الأول: والمتعلق بالنوادي العلمية وآليات ترويجها تطرقنا فيه الى تقديم عام للنوادي العلمية ، وهيكلة النوادي العلمية ثم الأنشطة العلمية والبيداغوجية للنوادي العلمية وأخيرا آليات ترويج النوادي العلمية للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي .

المطلب الثاني : قمنا بعرض نتائج الدراسة

اما المطلب الثالث : والذي تطرقنا فيه الى مناقشة نتائج الدراسة في عنصرين هوما ، مناقشة الفرضيات ومناقشتها أيضا في ضوء الدراسات السابقة .

وانتهت هذه الدراسة بالخاتمة حيث عرضنا فيها حوصلة للأفكار التي توصلنا اليها ، والى جانبها مجموعة من الاقتراحات والقضايا التي ستصبح نقطة انطلاق مستقبلا .

الفصل الأول : الإطار المنهجي لدراسة

تمهيد

أولا: الإشكالية

ثانيا: فرضيات الدراسات

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: أسباب إختيار الموضوع

سادسا: المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة

سابعا: الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد :

إن تحديد إشكالية البحث أو الدراسة من أهم الصعوبات التي تواجه الباحث ،إلا أنها تتطلب جهدا كبيرا في جمع المعلومات وترتيبها والإطلاع عليها يحتاج بدوره إلى وقت كبير ، ونجاح البحث يرتبط بدقة هذه المعلومات وشموليتها لكامل جوانب الموضوع ، والباحث لايمكنه أن يشرع في دراسة مشكلة ما دون أن تكون تلك المشكلة قد أثارت في ذهنه جملة من التساؤلات التي تستدعي الإجابة عنها بكل موضوعية أو دون أن يدرك أهمية دراستها والهدف منها ، وهذا طبعا بعد تحديده لمختلف أبعاد دراسته.

وفي هذا الفصل سيتم تحديد إشكالية الدراسة ، والتي على أساسها سيتم طرح مختلف التساؤلات ، وكذلك الفروض بهدف إختبارها إلى جانب توضيح أهمية الدراسة وأسباب إختيار الموضوع ، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه الدراسة ، بعد ذلك سيتم التعرض إلى أهم مفاهيم ومصطلحات الدراسة ، وفي الأخير سوف نتطرق الى أهم الدراسة السابقة التي تفيد الدراسة .

أولا:الإشكالية:

شهد النظام التكنواقتصادي تطورات كبيرة يمكن إعتبارها السبب الرئيسي التي ظهرت على إثرهاظواهر عديدة ،من بينها ظاهرة المقاولاتية حيث لم تحظى هذه الظاهرة باهتمام الباحثين إلا من فترة قصيرة والتي هي في حاجة ماسة للدراسة والتحليل.

ففي الأول كان مفهوم المقاولاتية عبارة عن نشاطات حرفية بسيطة والعمل فيها يعتمد على الوسائل التقليدية لتأخذ شكلا آخرتمثل في ظهور ننشاطات مختلفة أكثر تعقيدا في الزراعة، الصناعة، التجارة والخدمات.

ومع تطور العلوم الدقيقة والتكنولوجيا والعلوم الإدارية والتنظيمية ظهرت ما يسمى بالنوادي العلمية مدّعمة للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي،إذ انتقل العمل من الأسلوب الذي يعتمد على الجهد والقوة إلى الأسلوب العقلي الذي يقوم على أساس الذكاء والمعرفة و الإبداع في العمل ،حيث أن الفكرة هي نقطة البداية لتجسيد أي مشروع عمل ،وهذا الأخير يتطلب العديد من الإمكانيات والوسائل اللازمة ومن هنا تصبح المبادرة الشخصية ضرورية للافراد بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة.

وعلى الرغم من إنتشار الفكر المقاولاتي إلا انه لم يتحقق في معظم الدول العربية لعجزها في إيصال الأفكار ومرافقتها بسبب نقص مرافق الدعم والإعتماد على الثقافة الإتكالية في تسيير شؤونها و عدم الترويج الصحيح والسليم لها عن طريق القنوات الإتصالية الفعالة كونها قريبة من الطالب المتخرج وذوي الطموح، فكان لابد من إبراز الفكر المقاولاتي داخل الوسط الجامعي بدمج وربط الثقافة المقاولاتية ببرامج و نشاطات تعريفية داخل النوادي العلمية وفتح المجال للإحتكاك بالهيئات المنظمة والمشرفة والمسيرة لمؤسسة كانت حبر على ورق وأصبحت مجسدة في الواقع.

وكما هو معروف فإن مؤسسات التعليم العالي تعد أحد مؤسسات التنشئة الاجتماعية مثلها مثل الاسرة و المدرسة لما لها دور في التوعية والتحسين من طلابها وتكوينهم وتقريبهم من عالم الشغل وذلك بمجيئ قرار إنشاء النوادي العلمية داخل الجامعات ولا سيما الدّاعمة للفكر المقاولاتي ، والتي أضحت همزة وصل بين الطالب الجامعي وريادة الاعمال ،وفي هذا الإطار أبرمت إتفاقية بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي للدعم المقاولاتي في الوسط الجامعي ،وتجسدت هذه الإتفاقية بإمضاء إتفاقيات محلية على مستوى الولايات بين الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب Ansej والجامعة وتمخّضت عنها تنصيب دور المقاولاتية على مستوى الجامعات ،ولضمان تسييرها وتحقيق أهدافها والمهام المنوطة لها تشكلت لجان محلية مشتركة تتولى نشر وتعزيز الفكر المقاولاتي لدى الطالب

الجامعي من خلال تنفيذ برامج وتنظيم دورات تكوينية لتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء مؤسسات مصغرة خاصة بهم وضمان إستمراريتها والعمل على تطويرها .

فهل يعني ذلك أن البرامج البيداغوجية والتكوينية الجامعية غير قادرة على خلق فكر مقاولاتي للطالب في الوقت الذي تحوّل فيه المجتمع نحو مجتمعات المعرفة والرقمنة وإنتظار المؤسسات الناشئة التي تعتبر أساس المنتوج الخام للجامعة .

وهنا تجسدت مشكلة بحثنا بتساؤل رئيسي مفاده:

هل النوادي العلمية تروج للفكر المقاولاتي ؟

وقد إنبثقت عليه مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي :

ماهي الوسائل والآليات التي تعتمدها النوادي العلمية للترويج للفكرالمقاولاتي؟

هل إحتكاك الطلبة بالهيئات المنظمة له دور في الترويج للفكر المقاولاتي عن طريق النوادي العلمية؟

هل الإتصال الفعال له دور في الترويج للفكر المقاولاتي؟

ثانيا : فرضيات الدراسة :

1_ الفرضية العامة:

النوادي العلمية تروج للفكر المقاولاتي.

2_الفرضيات الفرعية:

- تروج النوادي العلمية للفكر المقاولاتي عن طريق النداوت والمحاضرات العلمية .
- ترويج للفكر المقاولاتي عن طريق الإتصال الفعال .
- تروج النوادي العلمية للفكر المقاولاتي عن طريق إحضار نماذج حية على أرض الواقع .

ثالثا:أهداف الدراسة:

إن التطرق لموضوع النوادي العلمية والترويج للفكر المقاولاتي على المستوى النظري والتطبيق الميداني يهدف إلى تحقيق جملة من الغايات البحثية يمكن إجمالها في ما يلي:

- التأسيس النظري للفكر المقاولاتي والنوادي العلمية.

- تقصي واقع الإحتكاك بالهيئات المنظمة لمعرفة دورها للترويج للفكرالمقاولاتي .
- معرفة الوسائل والطرق المعتمدة من قبل النوادي العلمية في الترويج للفكر المقاولاتي.
- التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي تقدمها النوادي العلمية تشجع الطالب بان يشرع في تأسيس مشروعه الخاص.
- تبيان أهمية تخريج الطالب القادر على خلق فرصة عمل وليس إنتظارها والإندماج في عالم الشغل.

رابعا :أهمية الدراسة:

إن كل بحث أو دراسة علمية يتوفر على أهمية بالغة لما تطرحه من مواضيع وتحليلات متباينة يسعى الباحث في أي مجال لتحديد أهمية موضوعه.

ودراسة مثل هذه المواضيع أهمية علمية وتطبيقية فتكمن الأهمية العلمية في الوسط الجامعي وربطه بموضوع المقاولاتية كمرافقة تجمع بين مراحل إنشاء صعوبات و أخطار هذه العملية وربط كل منهما ببعض الأجهزة والهيئات التي تسهم في التخفيف من حدة هاته الصعوبات ،وباعتبار أن موضوع مرافقة إنشاء المؤسسات المصغرة جديث العهد نسبيا –حتى في الدول المتقدمة،فإن إخضاع مفاهيمه للدراسة النظرية يعطي أهمية واضحة الأساليب للمرافقة الموجودة على مستوى الجزائر والبح عنسبل تطويرها وجعلها أكثر ملائمة لمتغيرات المحيط.

خامسا :أسباب إختيار الموضوع:

يعتبر إختيار موضوع الدراسة من أهم المراحل التي يمر عليها الباحث السوسيولوجي في أي مجال كان وهذا تبعا لدراسات وتقصيات لمختلف الظواهر الاجتماعية وهذا الإختيار لم يأتي صدفة أو عشوائية .وهذا ما جعلنا نتطرق لموضوعنا وهو كالتالي:

- الرغبة لمعرفة تصورات الشباب الجامعي حول الفكر المقاولاتي .
- إبرازأهمية النوادي العلمية كجهاز لمرافقة الطالب الجامعي لريادة الأعمال.
- موضوع المقاولاتية مرتبط بتخصصنا من جهة والتطرق إلى وجهة نظر الطالب للمبادرة الشخصية في إنشاء مؤسسة من جهة أخرى.
- رغبتنا الشخصية للبحث حول هذا الموضوع كإنطلاقة لإنشاء مؤسسة في المستقبل.

- عدم كفاية الدراسات التي تناولت النوادي العلمية ومرافقتهم للطلبة في إنشاء مشاريعهم الخاصة نظرا لحداثتها ونقص تجربتها.

سادسا :المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الدراسة:

1_المفاهيم الإرتكازية:

-المقاولاتية:

المقاولة لغة:

مشتقة من كلمة المقاول فتشير خاصة إلى الخطر أو المغامرة التي تميز توظيف الأموال في النشاط اللاإقتصادي. (لفقير، 2015، صفحة 119)

إصطلاحا:

-تعرف المقاولة على أنها: حركية إنشاء واستغلال فرص الأعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل القيمة.

وعليه فلا يمكن تعريف المقاولاتية بعيدا عن الثلاثة عناصر الأساسية وهي : المقاول (الفاعل)المقاولاتية(الفعل)المقاولة(المنظمة).

وتعرف المقاولاتية أيضا على أنها مجموعة من الأنشطة والمساعي التي تهدف إلى خلق وتطويلر مؤسسة بشكل أكثر عمومية وخلق نشاط معين.

ويعرفها الكاتب Robrt Hishri أنها السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطائها الوقت والجهد اللازمين، تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها (المالية،النفسية ،الاجتماعية)مقابل الحصول على إشباع مادي ومعنوي. (الغالبي، 2009، صفحة 42)

إجرائيا:

هي مجموعة من الأعمال والطرق التي تسعى إلى خلق أبعاد إقتصادية وإجتماعية للوصول إلى فكرة الإبداع التي تنطلق من خلق فرص جديدة تسمح بتحقيق الأهداف مع تحمل المخاطر المترتبة عن ذلك.

-المقاول:

لغة:

المقاول اسم من قاؤل، وهو من التعهد بالقيام بعمل معين. (ثابت، 2001، صفحة 460)

والقيام بذلك العمل يكون مستكملا لشروط خاصة نظير مال معلوم ، كبناء بيت أو إصلاح طريق،فهو بذلك الشخص الذي يؤسس ويدير مشروع.

يقال فلان قاول أي فاوضه وجادله وأعطاه العمل مقاولة على تعهد منه بالقيام به. (بعيط، 2017، صفحة 14)

إصطلاحا:

هناك العديد من التعريفات للمقاول نذكر منها:

المقاول في المفهوم الاقتصادي هو كل فرد يدير مؤسسته لحسابه الخاص والذي يصنع مختلف عوامل الإنتاج (رأس مال،العمل،أعوان)بهدف بيع المنتجات السلعية والخدماتية.

ريتشرد كانيتون:عرف المقاول انه الذي يقود المبادرات في السوق مشتريا من المنتجين وبائعا للمستهلكين،فهو يشتري بسعر محدد ويبيع بسعر غير مؤكد في المستقبل. وركز ريتشرد في تحديده لمفهوم المقاول على الدور والعمل التجاري فقط (بيع،شراء)بعيدا في ذلك عن الدور الاجتماعي،وزيادة تركيزه على الدور الاقتصادي. (الشيخ، 2009، صفحة 498)

اما جوزيف شومبينز فيعرف المقاول بأنه:ذلك الشخص الذي لديه الإرادة لتحويل فكرة جديدة إلى إبتكار ناجح . بمعنى قدرة الفرد على تجسيد فكرته على أرض الواقع. (الزغبي، 2011، صفحة 178)

ويعتبر آدم سميث أنّ المقاول والرأس مال وجهان لعملة واحدة.

ويعرف كل من Say وCantillon المقاول بأنه"شخص مخاطر يوظف أمواله الخاصة بغض النظر عن نشاطه في المجال الزراعي، والتجاري فإن ذلك الشخص الذي يشتري أو يستأجر بسلع أكيد ليبيع أو ينتج بسلع غير أكيد " (أمينة، 2017، صفحة 273)

إجرائيا:

هو كل فرد مبدع ومبتكر يسعى إلى خلق فكرة جديدة ويعمل على تجسيدها في أرض الواقع باساليب وطرق مختلفة،وذلك لما يمتلكه من قدرات وراس مال وتحّمله للمخاطر في سبيل نجاح مشروعه الخاص.

-الفكر المقاولاتي:

إصطلاحا:

هو وليد أزمات وأفكار ومراجع إيديولوجية وعدة تراكمات معرفية منذ عشرينيات القرن الماضي إلا أن الإنطلاقة الحقيقة كانت مع بداية الألفية الجديدة بالنظر إلى النتائج المحققة والتطور الغير مسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي.(علي ب.، 2020، صفحة 06)

إجرائيا: ينطلق الفكر المقاولاتي من "فكرة"، وهذه الفكرة تعبرعن الغاية والشيئ الذي يتمسك به المرء وهذه الأخيرة يمكن أن تكون على شكل فرصة أو رغبة يجب استغلالها لأنها فيما بعد ستتحول إلى مشروع أو مؤسسة.

-النوادي العلمية:

-النادي لغة: "ندا" القوم ندوا: اجتمعوا في النادي، وتنادى القوم: نادى بعضهم بعضا واجتمعوا في النادي. (أحمد، صفحة 1083)

إصطلاحا: النوادي العلمية هي مؤسسات غير ربحية، تتكون من تجمعات طلابية يجتمع فيها الطلبة في مختلف المراحل الدراسية للقيام بالأنشطة العلمية والتظاهرات الثقافية والمسابقات الفكرية، وتشرف عليها الجهات الوصية. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،2019)

إجرائيا: النوادي العلمية هي تنظيم طلابي معترف به من قبل الجامعة تسير بنظام عضوية تتيح انخلراط الطالب الذي يملك اهتمامات وأهداف مشتركة لتنمية المنافسة العلمية والفكرية وتوسيع المعارف وإعداد الطالب الجامعي للبحث العلمي.

-الترويج:

إصطلاحا:

هو التنسيق بين جهود البائع في إقامة منافذ للمعلومات وتسهيل بيع اليلعة أو الخدمة أو في قبول فكرة معينة.(التسويقية، 2020، صفحة 06)

إجرائيا:

هو الطريقة التي تعتمد عليها شركة ما في تعزيز رؤية منتجاتها أو خدماتها أو علاماتها التجارية بشكل دقيق بحيث يعتمد على الإتصال التسويقي والذي يتضمن معلومات الإقناع والتأثير لإيصال فكرة معينة للطرف الآخر.

2_المفاهيم المرتبطة بمتغيرات موضوع الدراسة:

-المؤسسات الناشئة:

إصطلاحا:

تعرف المؤسسة الناشئة Startup حسب القاموس الإنجليزي على أنها مشروع صغير بدأ للتو وكلمة "Sartup"تتكون جزئيا من "Start"وهي ما تشير إلى فكرة الإنطلاق و"Up" تشير لفكرة النمو القوي، وبدأ استخدام هذا المصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر.

أو هي المؤسسات الشابة(Entreprise jeune) المبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة، تمثل المؤسسات الناشئة بشكل خاص الاقتصاد الجديد في الولايات المتحدة الذي يسير تطوره جنبا إلى جنب مع تطور الأنترنث . وبما انّ إستدامة ونمو هذه المؤسسات لا تزال غير مؤكدة فإنها تستفيد من مصادر محددة لتمويل هاته الشركات.(صباح، 2020، صفحة 04)

إجرائيا:

المؤسسة الناشئة مصطلح يستخدم لتحديد المؤسسات حديثة النشأة والتي أنشأت من فكرة ريادية إبداعية وأمامها إحتمالات كبيرة للنمو والإزدهار بسرعة.

-الإتصال الفعال :

إصطلاحا:

هو الإتصال الإنساني المنطوق والمكتوب الذي يتم داخل المؤسسة أو خارجها على المستوى الفردي والجماعي، ويسهم في تطوير أساليب العمل وتقوية العلاقات الاجتماعية بين الموظفين وخلق نوع من الإستجابة اتجاه أهداف المؤسسة بأحسن الوسائل وأقل التكاليف.(حافظ، 2007، صفحة 48)

إجرائيا:

هو الفعل الذي يحقق أقصى درجات التواصل باستثمار كافة إمكانية الإلقاء والتلقي باستخدام الوسائل والوسائط التي تناسب الحال في بعديه الزماني والمكاني.

-الجامعة:

لغة:

لفظة الجامعة University، مأخوذة من الكلمة اليونانية Universtiy، وفي اللغة العربية تعني: جمع الشيئ عن تفرقه، يجمعه جمعا وجمعه فاجتمع. (مومني، 2007، صفحة 460)

إصطلاحا:

الجامعة حسب الموسوعة البريطانية فإنها معهد خبر للدراسات العليا يتألف من كليات الآداب والعلوم ومدارس للمهنيين ومدرسة خريجي الدراسات العليا ، فهي المؤسسة المسؤولة عن التعليم العالي ، وتعرفها الأكاديمية للتعليم العالي بأنها عبارة عن مؤسسة للتعليم العالي والبحث تمنح دراجات أكاديمية في مختلف المواد . (الزيديين، 2014، صفحة 15)

ويذهب "عبد الله محمد عبد الرحمان "في تعريفه إلى أنها "إحدى المؤسسات الاجتماعية والثقافية والعلمية ، فهي بمثابة تنظيمات معقدة وتتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع ويرى "حامد عمار "بأنها ذلك التجمع الذي يحوي مختلف إبدعات الفكر الإنساني وثوابت المجتمع وخصوصياته الثقافية وتعمل على تجديدها لخدمة الطلاب والإرتقاء بالبحث العلمي . (الحجيلان، 2010، صفحة 36)

اما عن جامعة هي أحداى الجامعات الجزائرية بشرق البلاد بمدينة جيجل يعود تاريخ لعام 1986 .

_ تركز معظم هذه التعاريف على أن الجامعة هي مؤسسة تعليمية تثقيفية ، تتغير بتغير طبيعة المجتمع وخصوصياته وأنها أساس العلم والمعرفة ،والإبتكار لما تحويه من الطبقة المثقفة ، متناسين في ذلك أن الجامعة هي مكان تجمع بين الأشياء المادية من وسائل وأداوت والجانب المعنوي والإنساني المتمثل في الطلبة والأساتدة وتعمل على التوفيق بينهما لخلق أفراد موهوبين ومبدعين .

إجرائيا:

الجامعة هي مؤسسة إجتماعية تعليمية، تثقيفية نسعى لتطوير المجتمع بشكل عام والطالب بشكل خاص وأيضا تطوير البحث العلمي، فتسعى لإعداد قوي مؤهلة نحو سوق العمل.

-الطلبة الجامعيين:

إصطلاحا:

الطلبة الجامعيين من المنظورالعلمي التقليدي هم جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يرتكز المئات والآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.

ويذهب عبد الله عبد الرحمان إلى أن الطلاب هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية فهم الأشخاص المتمدرسين والحاصلين على ثقافة أكاديمية في الجامعة. (وهبي، 1996، صفحة 238)

إجرائيا:

الطلبة الجامعيين هم الطبقة المثقفة في المجتمع، والأشخاص الذين ينتقلون من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية. تدرس في إطار التعليم العالي والبحث العلمي، يحصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة وهي بدورها تساهم في تكوينهم وتأهيلهم نحو سوق العمل.

-الندوات العلمية:

الندوة لغة:

هي جماعة يلتقون في ناد معين للمناقشة وتلقي المشورة والبحث في قضية ما.(أحمد، صفحة 20)

إصطلاحا:

الندوة العلمية هي اجتماع مجموعة من المهتمين بتخصص معين على رأسهم مدير الندوة في مكان وزمن محدد لمناقشة موضوع وفق أسلوب علمي، وتقوم الندوة العلمية على "موضوع الندوة، مدير الندوة، الأعضاء، المشاركون في الندوة والجمهور".(العلمي، 2019)

إجرائيا:

هي اجتماع رسمي يلتقي فيه مجموعة من الأفراد لمناقشة موضوع ما يهمهم أمره ويكونون مختصين به، في مكان ووقت معين وتطرح الأراء حول القضية أو الموضوع المراد مناقشته.

سابعا: الدراسات السابقة:

1_الدراسات الجزائرية:

1_1: دراسة معيزي نجاة وبوزرب خيرالدين، "دور الجامعة في تحسين روح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي" 2017، قراءة لتجارب دولية:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز المكانة التي تلعبها الجامعة في تكوين وتنمية الروح المقاولاتية إنطلاقا من من دراسةحملة من التجارب واستخلاص الدروس التي يمكن أن تساهم في تطوير العلاقة بين الجامعة والمقاولاتية في الجزائر إنطلاقا من سؤال مفاده:

-ما هو الدور الذي تلعبه الجامعة في تنمية الروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي؟

وتساؤلاتها الفرعية:

-ماهي أسس إكتساب الروح المقاولاتية؟

-ماهو الدور الذي لعبته الجامعة في تنمية المشاريع المقاولاتية في كل من تونس المغرب والهند؟

-ماهو واقع العلاقة بين الجامعة الجزائرية والمقاولاتية؟

-ماهي آليات تطوير العلاقة بين الجامعة والروح المقاولاتية في الجزائر؟

وهدفت هاته الدراسة إلى :

-إبراز أهمية التعليم الجامعي في إنشاء المقاولات.

-دراسة حال المقاولاتية في الجزائر وتقديم التوصيات.

-إقتراح تدابيرفعالة لتحسين نوعية التعليم المقاولاتي.

وكان من أبرز النتائج المتوصل إليها:

تلعب الجامعة دورا رئسيا في دعم تكوين الشباب الجامعي في مجال المقاولاتية من خلال البرامج النظرية ومسارات التكوين الجامعي والمتخصصة وتتعدى ذلك إلى المرافقة والمتابعة

تعبترالمقاولاتية مدخلا رئيسيا لتخفيف معدلات البطالة في الإقتصاديات المتقدمة والنامية على حد سواء في ظل القيود المفروضة على التوظيف الحكومي

يقتصر دور الجامعة في مجال المقاولاتية في التكوين النظري وهوما يتطلب توسيع هذا الدور من أجل إنجاح تجربة التوجه نحو المقاولاتية

2_1:دراسة لزرق عائشة، راجعيمصطفى، بليةحبيب" 2020أهمية ودور التعليم المقاولاتي في توجيه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء مقاولاتية، دراسة مسحية بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.

هدفت هاته الدراسة إلى تبيان أهمية المحيط الجامعي في نشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين وتوجيههم نحو إنشاء المؤسسات المتوسطو والصغيرة عن طريق نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة المقبلين على التخرج خاصة، ومساعدتهم على بناء مشروع مقاولاتي ناجح وهذا عبر مختلف عمليات التعليم والتكوين المقاولاتي لضمان الكفاءات وتحقيق الأهداف المسطّرة عن طريق حملات التوعية التي تنشطها مختلف دور المقاولاتية المنتشرة بالجامعة الجزائرية، والعملعلى حثّهم ودفعهم إلى تبني المقاولاتية التي (شؤون الطلاب، 20212)أصبحت في الآونة الأخيرة مؤشر لمدى قياس قدرة الاقتصاد على دفع عجلة التنمية.

ويتمثل السؤال الرئيس لهاته الدراسة في:

-هل يتوجه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء المقاولة؟

ومن خلال التساؤل الرئيسي تتفرع مجموعة من الأسئلة الفرعية المتمثلة في:

-هل لدى الطلبة الجامعيين توجه مقاولاتي؟

-ماهي الدوافع التي توجه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء المقاولة؟

-هل يؤثر المستوى الدراسي والتخصص لدى الطلبة نحو التوجه المقاولاتي؟

إنّ لكل دراسة هدف يجعلها ذات قيمةعلمية والهدف من هاته الدراسة هو التعرف على مدى تأثير التعليم الجامعي على التوجه المقاولاتي للطلبة باعتبار المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أحد أهم الركائز الأساسية والداعمة لإقتصاد الدولة وتطويره.

كما تزداد أهمية هاته الدراسة حول الفئة المستهدفة التي تمثل فئة الطلبة المقبلين على إنشاء مقاولة مع مراعاة إهتمامات الباحثين الذين يؤكدون على مدى أهمية الاهتمام بالشرائح التي لها رغبة في التوجه نحو إنشاء المقولاتية.وتمثلت عينتها في إستهداف الطلبة الجامعيين على مستوى جامعة "عبد الحميد ابن باديس" مستغانم من مختلف التخصصات ، السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر المقبلين على على التخرج . استخدمك أداة الإستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة .

3_1 :دراسة شراطي نسيمة:" نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيزروح وثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين والحد من بطالتهم".

إن تزايد معدلات البطالة خاصة بين فئة خريجي الجامعات والمعاهد العليا في إطار ما يسمى بالبطالة الذاكية، أدّى إلى التفكير الجدي في نشر التعليم المقاولاتي في الأوساط الجامعية من أجل تنمية ثقافة المقاولاتية لدى خريجي الجامعات بغية إنشاء مؤسسات صغيرة و متوسطة.

وبناءا على ما تمّ ذكره تم طرح إشكالية هاته الدراسة كالتالي:

-ماهو دور التعليم المقاولاتي في تعزيز روح وثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين؟

وهدفت الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تمثلت في:

-تبيان أهمية نشر التعليم المقاولاتي في الوسط الجامعي وأثّر ذلك في خلق ثقافة المقاولة لدى الطلبة.

-تقديم مقترحات من شأنها تنمية وغرس روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من أجل إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة،بما يساهم في دفع عجلة التنمية والقضاء على ما يسمى بالبطالة الذاكية.

وكان من أبرز نتائجها مايلي:

-ضرورة تعميم مفهوم المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين

-ضرورة تحسيس الطالب إلى أن المقاولاتية إختيار وليس بديل في ظل قلة وجود فرص للتوظيف

-تقريب هيئات الدعم والمرافقة من الجامعة

-زيادة الملتقيات والمحاضرات عن الفكر المقاولاتي في مختلف الجامعات بمشاركة الوكالة الوطنية

إنشاء حاضنات أعمال على مستوى الجامعة تعنى بمشاريع الطلبة والدفع بهم نحو تحقيقها في أرض الواقع .

2_الدراسات العربية:

2_1: دراسة باست فتحي محمود:2021"واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلبة"، دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الفرق النهائية بجامعة السويس.

هدفت الدراسة إلى تقصي واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس من وجهة نظر الطلبة وتشخيص أهم المعوقات التي تحد من تفعيلها،والتوصل إلى بعض المقترحات الممكنة لتفعيل ثقافة ريادة

الأعمال بالجامعة، حيث تعد جامعة السويس من الجامعات المصرية التي تسعى إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة .

حيث قامت الجامعة بتاريخ 2016-09-10 بتفعيل مذكرة التفاهم لنشر ثقافة ريادة الأعمال والتي وقعتها مع جهاز تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وعلى ضوء ما سبق تم طرح الأسئلة الدراسية على النحو التالي:

-ما الأسس النظرية لثقافة ريادة الأعمال؟

-ما أهم المعوقات التي تحد من تفعيل ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

-ما واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

ما هي المقترحات الممكنة لتفعيل ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس من وجهة نظر أفراد الدراسة؟

وتمثلت أهداف الدراسة في:

-تقصي واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس من وجهة نظر أفراد الدراسة.

-طرح بعض المقترحات الممكنة لتفعيل ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس من وجهة نظر أفراد الدراسة.

-التأسيس النظري لمفهوم ثقافة ريادة الأعمال وبعض المفاهيم المتعلقة به.

وإشتمل مجتمع الدراسة على طلاب وطالبات الصفوف النهائية بجامعة السويس لكونهم المقبلين على سوق العمل بعد تخرجهم ، وتم إختيار الأفراد المشاركين في الدراسة من طلاب وطالبات بعض كليات جامعة السويس وهي (هندسة التعدين والبترول)و(كلية التربية)وأيضا (كلية السياسة والإقتصاد) أما بالنسبة للأداة الدراسة فقد إعتمد على الإستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي والذي يتوافق وطبيعة الدراسة وأهدافها ، وكان من أبراز نتائجها مايلي :

موافقة أفراد الدراسة على واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس يشير إلى تحقيق بدرجة متوسطة وقد يعزى ذلك إلى أن الواقع يعكس بعض الجهود التي تبدل من جانب القائمين على جامعة السويس لنشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها

–موافقة أفراد الدراسة على المعوقاتالتي تحد من تفعيل ثقافة ريادة الأعمال جاءت بدرجة مرتفعة وقد يعزى ذلك إلى أن هذه المعوقات واقعية وملموسة وتحتاج إلى طرح حلول عملية للحد منها وأن من أبرز معوقات ريادة الاعمال بجامعة السويس عدم وجود خطة واضحة للجامعة لنشر وتنمية ثقافة ريادة الأعمال بين الطلبة وقد يعود السبب في ذلك إلى الإعتقاد بأن وجود خطة يعد بمثابة ترجمة فعلية لتوجه الجامعة إلى الأخد بريادة الأعمال.

–إن موافقة أفراد الدراسة على المقترحات الممكنة لتفعيل ثقافة ريادة الأعمال عبر خطوات فعلية لتغلب على المعوقات، وقد جاء على رأس المقترحات تبني الجامعة خطة إستراتيجية تتضمن إجراءات تنمية ثقافة ريادة الأعمال بين طلبة ....

2_2: دراسة أنور شحاد نصار:2018"دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي"

تمثلت إشكالية الدراسة في:

تقع على عاتق الجامعات مسؤوليات عظيمة في مواكبة التطور وتحسين جودة التعليم وتزويد الطلبة بمهارات فنية وتطبيقية، ومع تنامي متطلبات السوق المحلي وفي خضم مواكبة التطورات العالمية ومواجهة تحديات المستقبل كان لابدّ للجامعات الفلسطينية من تبني رؤية إستيراتيجية للتعليم الريادي.

وتنبثق هذه الرؤية من واقع حاجات المجتمع الفلسطيني وطبيعة التحديات وحجم الإمكانيات المتاحة للجامعة الفلسطينية.

وفي ضوء ما سبق تم طرح السؤال الرئيسي التالي:

–ما تقييم دورالجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي؟

وينبثق عن السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي كالتالي:

–ما دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس؟

–ما درجة تضمين الخطة الإستيراتيجية لدور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس؟

–ما متطلبات قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في تحقيقالتعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وهيئة التدريس؟

–ما المعوقات التي تحد من دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس؟

وسعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

–التعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر العمداء وأعضاء هيئة التدريس.

–معرفة المعوقات التي تحد من دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي.

وأستهدفت عينة هذه الدراسة عمداء وأعضاء هيئة التدريس وتكونت العينة من 180 فرد تم إختيارهم بطريقة عشوائية من الجامعات الفلسطنية وإعتمدت هذه الدراسة على أداة الإستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وكان من أبرز نتائجها مايلي :

–تهتم الجامعة بالتعليم الريادي سعيا لتحقيق تطلعاتها في المنظور الوطني الشامل

–تركز الجامعة على ريادة الأعمال وتطوير المهارات المرتبطة بالتعليم الريادي والسمات والعامة له

–تسعى الخطة الإستراتجية بالجامعة لتغيرثقافة الطلبة والمجتمع من خلال تعزيز ريادة الأعمال وبرامجها

–تطور الجامعة سياسات التعامل مع التوجهات الحديثة في العمل والإستثمار .

2_3: دراسة سلوى أحمد أمين ووسن ناصر 2018، "قياس إتجاهات طلبة الجامعة نحو ريادة الأعمال".

تمثلت مشكلة الدراسة في وجود فجوة بين ما يتمتع به الطلبة من أفكار حول خصائص ريادة الأعمال وما لها من أثر إيجابي متوقع في إختيارهم للأعمال لبريادية بعد تخرجهم من جانب وما تقدمه الجامعة من معلومات نحو الأعمال الريادية سلوكا وطموحا من جانب آخر.

وهدفت الدراسة إلى قياس مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية في جامع صلاح الدين نحو مادة ريادة الأعمال وكذلك معرفة دلالة الفروق الإحصائية في مستوى اتجاهات طلبة الكلية نحو ريادة الأعمال واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي تكونت عينة الدراسة من مائة وستة وتسعون طالب وطالبة.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك إتجاهات إيجابية نحو مادة ريادة الأعمال أي أنّ متوسط الإتجاهات نحو ريادة الأعمال بالنسبة للذكور أعلى منه لدى الإناث.

كما توصي الباحثتان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بضرورة الإستفادة الأكبر من خبرات الدول المتقدمة في مجال ريادة الأعمال عن طريق زيادة إرسال الطلبة ومشاركتهم في الندوات والدورات التطويرية في تلك الدول.

3_الدراسة الأجنبية:

3_1: دراسةJacobs2012 بعنوان "تعزيز المقاولاتية في الجامعات" " Fostering entrepreunership et universities "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الطرق الفعالة لتعزيز المقاولاتية بين طلبة الجامعات والتعرف على الفروقات في مواقف الطلبة إتجاه الريادة في جامعات مختلفة.

وخلصت هاته الدراسة إلى أن عروض الجامعة تساهم في نجاح بدء التشغيل وهي عروض مختلفة تساهم في طرق مختلفة، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الجهود التسويقية التي تتعلق بالمقاولاتية وإنشاء شبكة للخريجين لتحسين العلاقة مع الخريجين المقاولين من أجل تحسين فعالية العروض المقاولاتية والمساهمة في زيادة عدد الإفتتاحات التشغيلية الناجحة التي تنبثق من جامعة أوتريخت.

3_2 :دراسة Lacobucci et Micozzi 2012، بعنوان "تعليم المقاولاتية في الجامعات الإيطالية، التوجهات ، الحالات والفرص".

"Entreneurship education in italien universities"

هدفت هاته الدراسة إلى تقديم تحليل للوضع الخالي والتطور الأير للتعليم المقاولاتي في الجامعات الإيطالية ومناقشة ما إذا كانت هذه الدورات والمناهج تطابق الطلب على الكفاءات المقاولاتية.

وخلصت الدراسة إلى قلة عدد الجامعات التي لديها دورات ومناهج متخصصة في المفاولاتية وهي ترتكز في كليات العلوم والهندسة بالإضافة إلى تأخر الجامعات الإيطالية في مواكبة الإتجاه العالمي في تعليم المقاولاتية على المستوى الجامعي.

3_3: دراسةKest et Meyen 2012، بعنوان "الميل نحو المقاولاتية بين طلبة الجامعات الماليزية".

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين تعليم المقاولاتية والميل نحو ريادة الأعمال، ومدى تأثير الخصائص الديموغرافية والخلفية العائلية على ميل طلبة الجامعة نحو المقاولاتية.

خلصت الدراسة إلى وجود تأثير لدور الجامعة ومنهج تعليم المقاولاتية في تعزيز المقاولاتية بالإضافة للجنس والخبرة، وقد أوصت الدراسة بخلق بيئة الأعمال المقاولاتية اللازمة لتعزيز المقاولاتية لدى الطلبة وأن يكون للطلبة الإستعداد لاستبدال أسلوب التعليم الحالي بأسلوب أكثر عمليا كما هو مطلوب في التعليمالمقاولاتي.

4_ التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال مناقشة الدراسات السابقة فقد تبين التالي:

تبيان أهمية الجامعة في نشر وتنمية الفكر المقاولاتي بين الطلبة عامة والمقبلين على التخرج خاصة .

وهدفت بعض الدراسات إلى تشخيص اهم المعوقات التي تحد من تفعيل المقاولاتية في الوسط الجامعي مع الوصول إلى بعض المقترحات الممكنة لتنمية وتفعيل ريادة الأعمال في الجامعة.

كما إتفقت الدراسات في المنهجية المستخدمة، فقد إستخدمت المنهج الوصفي التحليلي با لإعتماد على أدوات الإستبانة.

واظهرت نتائج الدراسات أن هناك إستجابة لتنمية الفكر المقاولاتي وريادة الأعمال في الوسط الجامعي من خلال تعميم مفهوم المقاولاتية لدى طلبة الجامعيين وتقريب هيئات الدعم ومرافقة من الجامعة وتكثيف الدوارات التدريبة

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في:

_ بيئة الدراسة : طبقت الدراسة الحالية على بيئة تختلف عن بيئات الدراسات السابقة حيث تناولت عملية الترويج الفكر المقاولاتي من طرف النوادي العلمية في الوسط الجامعي.

_ مجتمع وعينة الدراسة : تم إختيار مجتمع الدراسة النوادي العلمية داخل الجامعة.

5_ مميزات الدراسة الحالية:

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها الأولى من نوعها التي تبحث عن آليات النوادي العلمية في الترويج للفكر المقاولاتي بحيث أن النوادي العلمية أصبحت مفعلة داخل الوسط الجامعي.

_ هدفت الدراسة إلى: معرفة الوسائل والطرق المعتمدة من قبل النوادي العلمية من عملية الترويج.

_ هدفت الي إستخدام المنهج الوصفي التحليلي بالإعتماد على منهج دراسة الحالة وأستخدام المقابلة كأدة للدراسة.

_ الخروج بنتائج وتوصيات تسهم في نشر الوعي بالفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي .

6_ أوجه اللإستفادة من الدراسات السابقة:

لقد توصلنا من خلال هاته الدراسات السابقة إلى تكوين صورة مبدئية على النوادي العلمية ودورها في االترويج للفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين بالإضافة إلى الإستفادة منها فيما يلي:

-إثراء الجانب النظري للدراسة وصياغة فرضيات الدراسة.

-الربط بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

-الإطلاع على الدراسات محليا عربيا وأجنبيا.

-المساعدة في تفسير وتحليل الدراسة الحالية.

-المساعدة في تحديد أبعاد الدراسة واختيار منهج الدراسة.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق إلى مشكلة الدراسة والمتمثلة في آليات النوادي العلمية في عملية الترويج للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ومدى مساهمة هذه الآليات في عملية الترويج ، حيث تم طرح الفروض المناسبة للإجابة عن هذه الإشكالية ، كما تم توضيح أهمية وأهداف الدراسة ، وتم التعرض إلى أهم المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بهذه الدراسة ، وكذلك مختلف الدراسة التي تفيد الموضوع .

وبناءا على ماتم التعرض إليه من عناصر في هذا الفصل ، فقد تمكنا من الوصول إلى رؤية واضحة عن موضوع بحثنا ، وهذا من خلال ماتحصلنا عليه من معطيات مدعمة للإطار المفاهيمي والنظري لهذه الدراسة .

الفصل الثاني : نظريات الدراسة

تمهيد

أولا: نظرية البنائية الوظيفية

ثانيا : نظرية التفاعلية الرمزية

ثالثا : النظرية الفعل الاجتماعي

رابعا : نظرية التحديث

خامسا : نظرية الإنتشارات والإبتكارات

سادسا : نظرية التاءات الثلاث

سابعا : نظرية الفعل العقلاني والسلوك المخطط

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبرالنظرية ضرورة ملحة للباحث السوسيولوجي لفهم وتفسير الظاهرة الاجتماعية والإطار الموجه لدراستها من الناحية النظرية والميدانية ، إذ تمثل النظرية نمط لبناء المعرفة العلمية من خلال أفكارها ومفاهيمها وقدراتها على تفسير جانب من جوانب الواقع الاجتماعي أو السلوكي ، كما تساعد في تحديد نوع الإستيراتيجيات المنهجية و الأدوات ، فهي الإطار المرجعي و الفكر الإستنباطي المنظم الذي يفسر الظواهر المتمثلة امام الباحث من الواقع ليعود اليه في نسق علمي بعد عملية تجريدية لمعالجته و ذلك تبعا لنوعية الظاهرة في حد ذاتها و ربطها بالسياق الفكري و النظري الذي تتفاعل و تتحرك فيه ، و على هذا الأساس و من كثرة النظريات و تعددها نجد انفسنا في مشكلة التصنيف بسبب تعدد الاعتبارات و عليه سنتوقف في هذا الفصل على مجموعة من النظريات المفسرة و متغيرات الدراسة .

وفي تصنيفنا لهذه النظريات لم نركز على التسلسل الزمني بقدر ما ركزنا على الأفكار التي جاء بها هؤلاء العلماء.

1_ النظرية البنائية الوظيفية:

تعتبرالبنائية الوظيفية في جملتها عن نموذج دراسي تم اشتقاقه عند استخدام المماثلة بين المجتمعات الإنسانية والكائنات البشرية، وهي تركز على دوافع الفاعل "الإنسان" وهو يعد نموذجا ذاتيا إذ يفهم السلوك في نطاق معناه الذاتي عند الفاعل، وتم التلميح للإتجاه البنائي على يد "روبرتسون" ووضع حجرا أساسه على يد "إيميل دوركايم" وترميمه على يد "بارسونز".

فالأفراد من وجهة نظر البنائيين الوظيفيين يمارسون أنواعا شتى من الأفعال وأثناء آذائهم يتبادلون العلاقات فيما بينهم وإذ رؤي أنه من الضروري المحافظة على هاته العلاقات الإجتماعية فلابدّ لهم من وجود أنواع أخرى من النشاطات الجزئية التي تكون هادفة إلى الحفاظ على الكل، أي بناء المجتمع الذي توجد فيه ومن خلاله.

وهذا هو المعنى التقريبي المتفق عليه للوظيفة حيث هي الدور الذي يؤديه الجزء في الحياة الاجتماعية وفي الكل الاجتماعي الذي هو البناء والذي يتألف من أجزاء وأنساق إجتماعية تتوافق فيما بينها فالدور فالدور الذي تلعبه النوادي العلمية داخل الجامعة بالترويج الفعال باعتبارها نسق من البناء الكلي للمجتمع في إستقطاب الطلبة والمساهمة في رفع الوعي العلمي بربط الطالب بعالمالشغل والمؤسسات الفاعلة في المجال الاقتصادي.

وباعتبار أن الجامعة هي جزء كذلك من البناء الاجتماعي الذي يمثل إقتصاد البلاد، والنوادي العلمية ما هي إلا نسق إجتماعي يسعى إلى ربط الطالب بريادة الأعمال، والمقاولاتية كنسق فرعي آخر يعمل على سد حاجيات الأفراد ومنه يتحقق التوافق فيما بينهم. (الحوراني، 2008، صفحة 345)

وقد تأثرت الوظيفية خلال عشرينيات وثلاثينيات القرن الراهن بجهود إثنين من الأنثروبولوجيين البريطانيين هما "رادكليف براون " و "برونسلاف مالينوفسكي" ، فبراون تعلم من كمبردج واقتفى آثار "دوركايم" ومدرته واستخدم المماثلة البيولوجية لكي يوضح وظيفة كل عنصر من عناصر البناء في المحافظة على البناء الكلي وتطوره، وهنا برزت ملامح تطور الإتجاهات البنلئية الوظيفية والتي يستنتج منها أنها إتجاهات كلية تنظر للبناء الاجتماعي ككل مترابط ومتفاعل تتبادل مكوناته الإعتماد والتأثير والتأثر، (المعطي، 1981، صفحة 346)

حيث تعتبر النوادي العلمية كنسق إجتماعي يرتبط أفراده مع بعضهم البعض من خلال التفاعل والإتصال الفعال فيما بينهم بالعمل على استثمار الجهود الطلابية في النشاطات العلمية لتنمية روح المقاولاتية لدى الطالب الجامعي والتأثير على هاته الفئة من خلال الترويج الفعال لبناء فكر مقاولاتي وإيقاض روح

الإبداع والإبتكار والقدرة على تحمل المخاطرة والقدرة على توظيف المهارات الإدارية واستغلال رأس المال المادي والبشري للوصول إلى تحقيق التنمية.

كما يجدر بنا أن نشير إلى أنه هناك ثلاثة أسئلة رئيسية في البنائية الوظيفية من وجهة نظر "ماريون ليفي" وهي كالتالي:

-ماهي الأنماط التي يمكن الكشف عنها وإقرار وجدها عن دراسة ظاهرة معينة؟

-ماهي الظروف والمصاحبات التي يمكن أن تنتج عن التفاعل بين هاته الأنماط؟

-ما هي الوظائف والنتائج التي تدل على وجود هذه الأنماط وتبرهن على تفاعلها، على اعتبارأن وظيفة العضو الاجتماعي دليل على وجوده كما أن هذا العضو أو الجزء باق كلما بقيت الوظيفة،(المعطي، 1981، صفحة367)

وتوضح لنا أن أولها يعنى بالبناء ويركز عليه وعلى مكوناته مثل الجامعة، في حين يهتم الثاني بالوظائف الاجتماعية، وهي دور النوادي العلمية في الترويج للفكر المقاولاتي داخل الجامعة ،أما الثالث والأخير فيركزعلى العلاقات المتبادلة بين الطالب الجامعي والنوادي العلمية، كحضور الملتقيات العلمية واكتساب معارف جديدة عن طريق التواصل والنفاعل مع المحيط الجامعي باعتبار أن النادي هو همزة الوصل بين الطالب الجامعي والفكر المقاولاتي .

2_النظرية التفاعلية الرمزية:

مصطلح التفاعلية الرمزية يشير إلى عملية التفاعل الاجتماعي التي يكون فيها الفرد على علاقة وإتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة ووسائلهم في تحقيق أهدافهم، وتعبر التفاعلية الرمزية على مختلف العقول والمعاني التي تميز المجتمعات الإنسانية ويتخيل أنصارها العلاقة بين الفرد والمجتمع من خلال النظر إليهما باعتبارهما وحدات إجتماعية متلازمة وأن محاولة فهم أحدهما إنما تتطلب الفهم الكامل للآخر.

وقد إهتم أنصار التفاعلية بتحديد دور العوامل الاجتماعية باعتبارها عناصر هامة لفهم السلوك الإنساني وذلك لأنهم يرون ضرورة النظر إلى الأفراد على أنهم وحدات متفاعلة فيما بينهم يطلق عليها الجامعات.

واهتم أيضا كل من "ديوي، توماس وكولي" وغيرهم بالأوضاع الضرورية والازمة لتدعيم النظام الاجتماعي وذلك من أجل تقديم فهم أفضل للسلوك حيث آتى اهتمام "كولي" بذلك من علم اجتماع البنائي ومن ثم عملو جميعا على توسيع مفهوم السلوك الرمزي حيث أصبح يتضمن اللغة وذلك باعتبارها عنصرا هاما

للإتصال في عملية التفاعل بين الأشخاص في المجتمع، سهولة اللغة ووضوحها يساهمان بشكل كبير في ععملية الترويج للفكر المقاولاتي.(غنيم ر.، 2008، صفحة 66)

-هربرت بلومر : H BLEUMER

ينظر إلى التفاعلية الرمزية على أنها تعبر عن ذلك التفاعل الذي يحدث بين مختلف العقول والمعاني التي تميز المجتمعات الإنسانية كما وضّح أن التفاعلية الرمزية تقوم على ثلاث قضايا أساسية وهي :

أولا: أن الكائنات الإنسانية تتفاعل اتجاه الأشياء عللى ضوء ما تنطوي عليه الأشياء من معاني ظاهرة لهم.

ثانيا: أن هاته المعاني هي محصل التفاعل الاجتماعي بين أعضاء المجتمع الإنساني .

ثالثا: تتعدل هاته المعاني وتتغير من خلال عملية التفاعل التأويل التي يستخدمها كل فرد في تعامله مع الرموز التي تواجه المظهر الخارجي، طريقة الكلام ، معاني أشياء تلفت متلقي الرسالة فينتج هناك نوع من التفاعل سواء القبول أو النفور وفيه يظهر تأويل الأفراد لمعاني الأشياء وكل فرد وطريقة تفاعله معها.

واهتم بلومر بالمعنى الذي يظهر خلال عملية التفاعل الإنساني حيث يعتبر المعنى هو المفهوم الرئيسي في تفسير السلوك، ومن ثم يرى ضرورة التأكيد على الأوضاع أو الجوانب السوسيولوجية والسيكولوجية بالنسبة للفرد ،ومن ثم نجده ينظر إلى معنى الفعل الإنساني الخاص مثل "الفكر المقاولاتي" على أنه يتبع من التفاعلات والخبرات السابقة.

تكوين الفكر الريادي من أفراد الأسرة كعملية موروثة من الأب إلى الإبن، من خبرات الماضي، دراسة تخصص له علاقة بالمقاولاتية، كلها خبرات تساعد علر تحقيق تفاعلات تتبعية ومن ثم يتأثر الفعل الإنساني بثلاث تحديدات هي : (غنيم ر.، 2008، صفحة 67)

أولا: تحديد الشخص لنفسه (سماته تسمح له باكتساب صفة القائد أو المقاول).

ثانيا: تحديده أو تقديره للمواقف داخل المجتمع (تدني فرص العمل، البطالة، الأوضاع الاقتصادية للبلاد، البيئة المحيطة) كلها عوامل أو مؤثرات تحفز الفكر المقاولاتي للطالب الجامعي.

ثالثا: تحديد المجتمع له،(إحتياجات المجتمع والفادة العائدة على أفراد هذا المجتمع من مشروع مقاولاتي).

حيث يتمثل تحديد الضخص لنفسه في تلك الأفعال التي يقوم بها طبقا للمعاني التي يكونها عن نفسه وكذلك طبقا للطريقة التي يفسر بها الآخرون أفعاله وتتأثر أفعاله أيضا.

من ناحية أخرى بالتحديد المجتمعي والذي يظهر من تفاعلاته العديدة مع الآخرين والتي يمكن لها أن تعمم فيما بعد إلى كيان واحد يسيطر على عقول كل الأشخاص في المجتمع.

-مانفوردكون LANORD H KUHN:

تتحدد إسهاماته في التفاعلية الرمزية في جوانب بعضها تتمثله نظرية الدور والبعض الآخر تمثله الجامعات المرجعية ويرى أن ارتباط الدور بالتفاعلية الرمزية يكون من خلال نظرته للبناء الاجتماعي باعتباره يتكون من جملة من شبكة الأوضاع أو الأدوار والتوقعات التي تصاحب تلك الأوضاع، حيث أكدّ أن ذلك البناء الاجتماعي يتغيرمن خلال التفاعل الرمزي. (الحوراني، 2008، صفحة 123)

والنوادي العلمية لها دورفي عملية الترويج للفكر المقاولاتي من خلال شبكة من أوضاع تتمثل في :

-تنظيم ملتقات علمية حول الفكر الريادي، ورشات عمل خاصة بأجهزة الدعم والمرافقة، الإعتماد على وسائل الإتصال الحديثة في عملية الترويج واستخدام طرق عصرية لتقديم العمل الترويجي بواسطة تقنيات وآليات متطورة، إعتماد اللغة المفهومة والواضحة لفهمها من طرف الجمهور الملقي...

ومن ثم ينتهي"كون" من ذلك إلى التأكيد على أن المعرفة بالعلاقة بين توقعات الدور وإنجازات ذلك الدور (النوادي العلمي) يمكن لها أن تساعدنا في التنبؤ بأشكال السلوك الخاص بأعضاء الجاماعات وأفراد المجتمع (الطالب الجامعي) من خلال علاقته بالذات.

3_النظرية الفعل الإجتماعي: ماكس فيبر:

يرى "ماكس فيبر" أن الفعل الإنساني في قصده يرتبط بتحقيق غاية يحاول الفاعل من خلاله نقل معنى لآخر أو أكثر كما يقوم الآخر بلأخذ بعين الإعتبار في إختياره لفعله، وبهذا يصبح للفاعل دوافعه وحوافزه أهمية في تفسير وفهم عمليات التفاعل الاجتماعي فهو بذلك يتضمن فعلا وفاعلا وظروف موضوعية يتم فيها التفاعل وهو بذلك يتضمن عناصر ذاتية ترتبط بالفاعل وقصده ومعنى الفعل. (فياض، 2018، صفحة 23)

وقد عرف "ماكس فيبر" الأخلاق البروتسناتية والروح الرأس مالية على أنه " المغامر الرأس مالي" الذي يتصف بالعقلانية ويسعى لتحقيق الربح من خلال العمل الحر، ويرى أن المقاول الرأسمالي هو نتاج الأخلاق الكاليفينية التي نشجع على الإدخارالرأس مالي.

-العقلانية (في إستغلال رأس المال لتحقيق الربح).

-تحقيق الربح.

وقد فسّر "فيبر" في نفس الكتاب أسباب ظهور الرأسمالية وتحول المجتمع الإقطاعي إلى مجتمع رأسمالي ومن بين الأسباب التي إختارها في تفسيره للعوامل الفكرية، الفكر الديني في حركات الإصلاح كسب لظهورالرأسمالية.

ونجد الأفكار والقيم البروتستانتية تضمنت حثا على العمل والإدخار، وتحرر الفرد والفكر العقلاني وتضافرها أدى إلى ظهور الرأس مالية. (بورحلي، 2022، صفحة 05)

وهذا التحول الفكري أدى في نظره إلى مجتمع مزدهر إقتصاديا ، عقلاني التفكير والفعل أساس نشاطه الفكر والمغامرة،تحكمه المؤسسة المنظمة التي تمثل في نظام بيروقراطي رسمي، وهذا كله يشكل ما سماه بروح الرأسمالية.

ومن هنا "ماكس فيبر" بيّن أن المقاولاتية هي خاصية مرتبطة بالمجتمع الغربي، فربط بين المذهب البروتستانتي ونشاط المقاول إذ أن التفكير والفعل هو أساس نشاط المقاول المغامر والذي تحكمه المؤسسة المنظمة ذات النظام البيروقراطي، كما توصل إلى أن قيم المذهب البروتستانتي هي سبب الإزدهار الاقتصادي للمجتمع فهذه القيم تحثّ الفرد على العمل والإدخار. (بورحلي، 2022، صفحة 06)

ومحور دراستنا الفكرالمقاولاتي حسب ماذهب إليه "ماكس فيبر" تتمثل في إكتساب هذا الفكر المقاولاتي للطالب الجامعي بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، والذي بدوره يسير وفق القيم والمعايير التي يحددها المجتمع، ومن بينها الدين الذي أكد عليه "فيبر" بأنه يلعب دورا في اختيار الفرد لمهنته وممارسته لنشاطه المقاولاتي.

4_نظرية التحديث:

تعتبر نظرية التحديث واحدة من وجهات النظر الرئيسية في علم اجتماع التنمية الوطنية والتخلف منذ الخمسينيات، واهتمامها الأساسي ركز على الطرق التي تصبح بها مجتمعات ما قبل الحداثة السابقة والحالية حديثة أي تغرب من خلال عمليات النمو الاقتصادي والتغيير في الهياكل الإجتماعية والسياسية والثقافية، بمعنى أن الدول النامية قد عجزت عن اللحاق بركب التقدم مما خلق فجوة بين النموذج المتقدم والآخر المتخلف، ويرجع ذلك في واقع الأمر إلى فقدان الدولة النامية للخصائص الثقافية والتكنولوجية. التي تعد من المبادئ الأساسية للتقدم.

لذلك فالتخلف سمة أصلية في البلدان النامية ويجب التخلص منها عن طريق التخلص من القيم التقليدية كالتوظيف العمومي وانتظار الوظيفة بعد التخرج. ومن تم فالتحديث في مجمله عملية كلية تنشأ طبقا لنموذج عالمي، وهذا يفترض تحولا تدريجيا من التقليدية للحداثة،(غنيم ا.، 2010، صفحة 335)

حيث يفهم المجتمع بإعتباره عملية بنائية وظيفية مختلفة الأدوار والمؤسسات كمجتمع يتحرك من البسيط إلى المعقد، وأصبح التحديث يتضمن عملية القيادة الة التكامل الوظيفي. (غنيم ا.، 2010، صفحة 335)

وما تعانيه الجزائرمن نقص في هذا المجال كفيل بالإعتماد على التكنولوجيا في مجال المقاولاتية التي تساهم بدورها في تحقيق التنمية والتقدم.

ومن هنا فنظرية التحديث ركزت في دراستها على أهم العوامل التي تساهم في تحقيق التنمية وإنشاء الفرد لمؤسسته أو لمشروعه المقاولاتي الخاص، ليعتمد على قدرته الإبداعية ومدى تحكمه في التكنولوجيا، كما تقوم على تجديد وتحديد الفرد لواقعه الذي يعيش فيه.

فهي بذلك تركز على أن للتكنولوجيا دور في تحقيق عملية التنمية إذ تعمل على إحداث تغيرات بنائية ثقافية، كما تفترض النظرية أن البناءات المؤسسية والنشاطات الفردية تصبح أكثر تخصصا واختلافا

وتكاملا في السياسية الاجتماعية وفي التطور الاقتصادي للمجتمع كانت فكرة الفرد أكثر اختلافا لما هو موجود في المجتمع كلما ساهم وأثر في إقتصاد المجتمع وحاجياته وتحقيق التكامل في البناء الاقتصادي.

وباعتبار أن الفكلر المقاولاتي ثقافة يمكن إجراء عليه تحديث لوسائل التكنولوجية التي تساعد الفرد على التوسيع في فكرته وتطورها في مجال المقاولاتية ، فنجد النوادي العلمية تعتمد في فكرة الترويج للفكر المقاولاتي تعتمد علة الوسائل الإعلامية والمجلات الخاصة بالمقاولاتية والفيديوهات والإحتكاك بالهيئات المنظمة والمسيرة للمؤسسات الناشئة التي تنمي لدى الطالب الجامعي الروح المقاولاتية بطرقة حديثة والتي تساهم بدورها في جذب أفراد أكثر وغرس الفكر المقاولاتي والخروج وبهم إلى عالم ريادة الأعمال والأعمال الحرة وتغطية العجزالذي تعاني منه الدولة في مجال التوظيف.

ولهذا جاءت نظريةالتحديث كأحد المنظورات الأساسية للتنمية الاجتماعية ولاعتبارها النظرية القادرة على خروج هذا العالم من أزمته الراهنة والتي كان أساسها التمييز بين المجتمعات التقليدية والحديثة.

كما أظهرت أيضا على مستوى الفكر الاقتصادي آراء حاولت الجمع بين الفقر والتخلف بحيث أن الشعوب المتخلفة تبني قيما سلبية مثل اللاعقلانية وقلة الميل إلى الإدخار المالي والتنظيم وواللامبالاة،

فأفراد هاته المجتمعات يتبنون قيما بعيدة عن السلوك التنظيمي الرشيد الذي يعتمد على العقلانية الذي هو أساس التكوين الرأسمالي الغربي الحديث.(غنيم ا.، 2010، صفحة 356)

وباعتبار أن مؤسسات التعليم العالي تسعى إلى تكوين وتأهيل إطاراتها فهي بذلك تسعى إلى خلق نوع من التجديد والتكوين للفكر المقاولاتي لدى أفرادها حول الثقافة المقاولاتية واستغلالها بشكلعقلاني باعتبارها الطبقة المثقفة والمتقدمة والتي تحسن إستخدام التكنولوجيا في تطوير هذا الفكر واستغلال هذه الموارد في سوق العمل وتحقيق التنمية ومواجهة التخلف الفقر والبطالة.(غنيم ا.، 2010، صفحة 367)

5_نظرية الإنتشارات والإبتكارات:

إنطلقت نظرية الإنتشارات والإبتكارات من الدراسات والأبحاث المنجزة في إطار تمديد وتعميق العلاقات الشخصية، وأطلق عليها الباحثون نظريات التأثير المحدود أو البحوث التي تجرى حول إنتشار المبتكرات أو الأفكار المستحدثة. وهذه النظرية تركز على تحليل مجموعة عملية الإبتكار، حيث تركز إهتمامها على إنتشار المبتكرات عبر مراحل مختلقة، والعوامل المساعدة على تبني الإبتكار المدروس من طرف الأشخاص. (المشاقبة، 2015، صفحة 177)

فالطالب الجامعي يحمل فكرة اتجاه مشروع مقاولاتي، وفي مفهوم المقاولاتية التي تم وضعها من قبل باحثين ومختصين باعتبارها "تحمل للمخاطرة" وينظر آخرون إلى هذا المفهوم باعتباره مرادف "للإبداع والإبتكار"، في حين يرى آخرون أنه يضم في طياته "البحث عن المغامرة" وبالرجوع إلى أنها مرادف للإبداع والإبتكار أصبحت اليوم من أهم الحلول المقترحة للنهوض بإقتصاديات الدول.

وبغض النظر عن العجز الذي تعاني منه الجزائر في توظيف خريجي الجامعات أصبح المبادرة الشخصية أو الفردية من أهم الحلول لتغطية هذا العجز، فكان للنوادي العلمية داخل الجامعات أن تنشط وتحيي هاته المبادرة إنطلاقا من فتح المجال أمام الطالب الجامعي الذي يحمل صفات الشخص المبدع والمبتكر إلى عالم ريادة الأعمال والمقاولة .

وهنا تكون النوادي العلمية كعامل مساعد على دفع الطالب نحو فتح مشروعه الخاص وتحقيقه للإستقلال المادي.

وقد أكذ الباحثون في هذا المجال على أهمية الإتصال وعنصر الوقت في عملية تبني المبتكرات، فالإتصال الفعال بين النوادي العلمية والطالب الجامعي فعدم وجود الإتصال سواء شفهي أوكتابي أو عبر وسائل الإتصال أن تساهم بشكل كبير في تحقيق غاية النادي بالترويج للفكر المقاولاتي . وهكذا تربهذه

النظرية أن وسائل الإتصال أكثر فاعلية في التعريف بالمبتكرات والمؤسسات الناشئةعموما في تشكيل مواقف حول الإبتكارات، فإحتكاك الطلبة بالهيئات المنظمة والشركاء الإجتماعيين وأصحاب المؤسسات في الواقع له دور كبير في الترويج للفكر المقاولاتي ويعمل على تحفيز الطلبة على إنشاء مشاريعهم الخاصة وذلك بتشجيعهم من قبل أصحاب المؤسسات الناشئة، فقد حدد علماء الإتصال الخصائص المؤثرة في قبول وإنتشار المبتكرات في خمسة عناصر وعلى رأسهم عالم الإتصال "روجرز" و "شموخر" :

1) النفقة المادية
2) الإنسجام مع القيم السائدة.
3) درجة التعقيد من حيث الفهم والإستخام.
4) القابلية للتقسيم والتجزئة.
5) قابلية التداول "الوضوح وسهولة النشر" (المشاقبة، 2015، صفحة 178)

كما حدد العالمان عملية تبني المبتكرات فيما يلي:

- الوعي بالفكرة "الإطلاع"
- الاهتمام، التقويم، التجريب، والتبني.(المشاقبة، 2015، صفحة 179)

6_نظرية التاءات الثلاث:

إنطلقت النظرية من أفكار "ميشال لوني" على اعتبار أن الإتصال الإقناعي والتأثير في سلوك الفرد يتم عبر ثلاث مراحل هي:

-المرحلة الأولى:

التوعية: وتتضمن آليات الإقناع اللساني والتوضيح وتعزيز كل ذلك بالبراهين والأدلة المقنعة التي تسب إلى عقول المتلقين ويشترط في كل معلومات المرسل أن تكون بسيطة حتى يتم فهمها وإدراكها كما يشترط فيها عدم التناقض لتنال المصداقية، كما يجب أن تنال الصياغة للرسالة وتحديد محاورها بصورة واضحة حتى تكون أكثر إقناعا إذ يجب فهمها دون الحاجة إلى بذل الجهد زائد من المتلقي، ويشترط في التوعية حتى تكون أكثر فعالية، الموضوعية وعم التحييز أو الإنطلاق من أفكار ذاتية أو مسبقة في التعامل مع الجمهور والتي يمكن أن تقف في مسار التوعية وتمنع المرسل من الوصول إلى أهدافه. (المشاقبة، 2015، صفحة 200)

فالتوعية هي جزء مهم من الترويج ونجاحه يكون من خلال التوعية المتوفية للشروط المذكورة في الأعلى، فعلى سبيل المثال الترويج لمؤسسة ناشئة بإجراء ملتقى داخل النادي العلمي بحضور جمهور وطلاب لنفس الغاية وهيمؤسسات طلابية من توعية من خلال مجموعة من الآليات كالإقناع، وسهولة ووضوح اللغة والإعتماد على الأدلة والبراهين من أجل إيصال الأفكار للمتلقي بسهولة وجعله يتحفز أكثر للإنتاج وعدم التناقض ،وتوضيح الجانب السلبي والإيجابي يتحفز أكثر لإنشاء مؤسسته أو العمل علة مشروعه الخاص، فهنا النوادي العلمية تعمل على الترويج من خلال التوعية السبيمة والصحيحة.

-المرحلة الثانية:

وتظهر خاصة في الحملات الإعلامية العامة والدعائية (الترويج) لكنها غير مؤثرة في الإتصال الإعلامي فهي تنص إدراك أن التوعية لاتفي الغرض لوحدها فهي تبين مخاطر الموضوع وفوائده ،لكن التشريع يلعب دورا إيجابيا في ممارسة نوع من الضغط على المتلقي من أجل مسايرة المرسل فيما يدعو إليه.

-المرحلة الثالثة:

وهي مرحلة التتبع إذ لابد للمرسل أن يعرف أين وصل ، فترويج النوادي العلمية للفكر المقاولاتي داخل الوسط الجامعي يعتمد على وسائل الإعلام والدعاية ومواقع التواصل الاجتماعي ، ولنجاح عملية الترويج وايصال الفكرة للمرسل من خلال الإتصال الفعال وحسب ما يقول "ميشال لوني" فإن نجاح عملية الإقناع والتأثير المرتبط بالمتابعة والمراقبة للعملية ككل .

إن الإنسان بحاجة إلى التذكير والتأكيد باستمرار حتى في أموره اليومية البسيطة، وإن عملية المتابعة على عكس المرحلة السابقة نجد مكانتها في الإتصال الإعلاني في تمكن المرسل من مواصلة بث رسائله وإلغائها وإستبدالها بالأخرى. (المشاقبة، 2015، صفحة 201)

7_ نظرية الفعل العقلاني والسلوك المخطط:

1:نظرية الفعل العقلاني:

تهدف النظرية إلى التنبؤ وفهم السلوك الإجتماعي الإداري، وتفترض النظرية أن يتم تحديد السلوك حسب الرغبة (النية)في أداء هذا السلوك ،وفقا ل Ajzen و fishben فإن هذه النظرية تقوم بتحديد الرغبة عن طريق موقف الشخص فيما يتعلق بسلوكه وحسب أهمية الرأي المقدم في هذا السياق يعتبر الموقف ذلك التقييم من أجل تقدير قيمة الشيء الناتج ، أو هو عبارة عن نتيجة معتقدات حول هذا الشئ.

وأشار (2005)Ajzen أنه يتم تحديد الموقف حسب السلوك أي عن طريق المعتقدات السلوكية والتي تمثل بالنسبة للأشخاص إحدى عواقب هذا الأداء (الفعل)، وأضح Ajzenو Fishben بأن نظرية الفعل العقلاني تنطبق فقط على الأهداف والسلوك الإداري بخلاف نظرية السلوك المخطط التي تنطبق على الأهداف الغير إدارية.

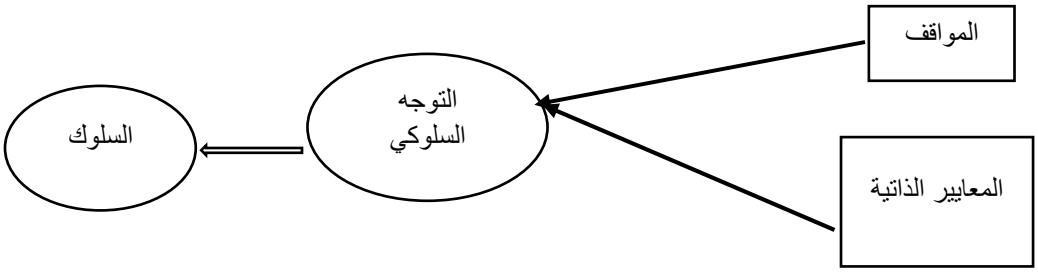

الشكل (1):يوضح عناصر نظرية الفعل العقلاني

نموذج Sokolو Shapero:

هو نموذج تكوين الحدث المقاولاتي حيث قام الباحثان بتأسيس هذا النموذج وفكرته الأساسية تقول :"أنه لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجيهه في الحياة مثل قرار إنشاء مؤسسته الخاصة فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد "

وهذا ما يشير إليه نموذجه بثلاث مجموعات من العوامل وكما يوضحه الشكل التالي: (راشيدة، 2020، صفحة 165)

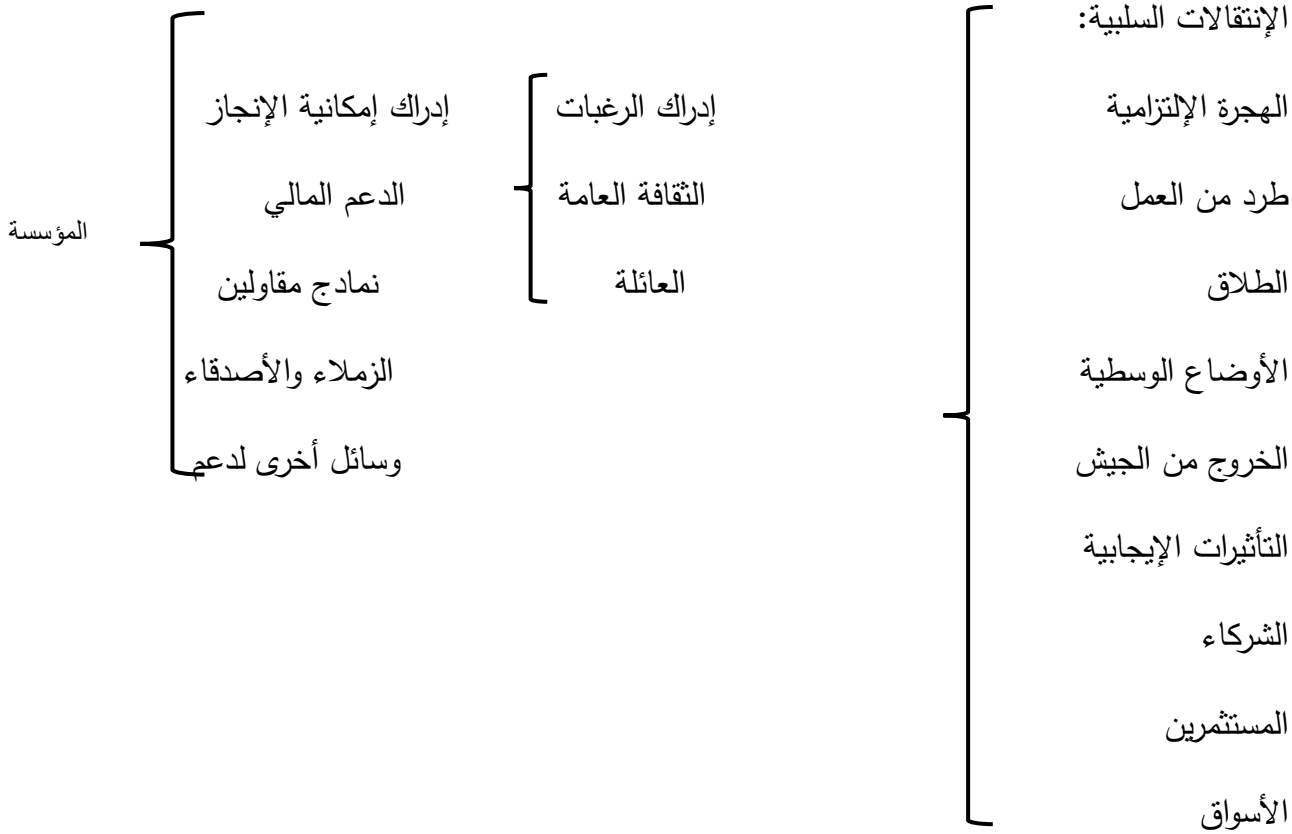

الشكل (2): نموذج Sokolو Shapero

وهناك مجموعتان تسبقان 'تخاد قرار المؤسسة

1. إدراك الرغبة :وهي تضم العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على نظام الأفراد ،فالنوادي العلمية داخل الجامعة هي إحدى العوامل لإدراك الرغبة لدى الطلبة في عملية إنشائهم لمؤسسة خاصة بهم عن طريق إيلاء أهمية للإبداع والمخاطرة في ذاتهم من خلال تجارب سابقة ،وبالتالي زيادة عدد المؤسسات المنشأة ، ونقصد بنظام القيم يتشكل من تأثير العائلة خاصة الابوين وتجارب مقاولاتية سواء كانت ناجحة أو فاشلة في ملتقيات النوادي العلمية ،كلها عوامل تساعد على تقوية الرغبة لدى الأفراد
2. إدراك إمكانية الإنجاز :بمعنى أن الفرد تنشئ لديه الرغبة (إمكانية) في الإنجاز من خلال معرفته لجميع أنواع الدعم والمساندة لتحقيق فكرته ، فتوفر الموارد المالية يعتبر عامل مباشر في توجيه الطالب نحو المقاولة وذلك من خلال إمتلاك الطالب لمدخرات خاصة أو مساهمات العائلة . (راشيدة، 2020، صفحة 166)

2: نظرية السلوك المخطط ل AJZEN1991:

تنص هذه النظرية على أن توجهات الفرد هي التي تحدد سلوكه وحسب هذه النظرية فإن التوجه هو نتيجة ثلاث محددات

1. المواقف المرافقة للسلوك: وهي تتضمن التقييم الذي يقوم به الفرد للسلوك الراغب في القيام به وهي تعتمد على نتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد من هذا السلوك.
2. المعايير الذاتية: وهي تنتج من الضغط الاجتماعي، كالبطالة وتدني فرص العمل وعدم إيجاد عمل بتالخصص المراد العمل به، كما يمكن أن تؤثر السياسات الحكومية التي تشجع مثلا على إنشاء مؤسسات تكنولوجية على رفع توجهات الأفراد نحو هذا النوع من المؤسسات ، بالإضافة لتأثير العوامل الثقافية مثل وجود نموذج مقاول في محيط الطالب، بالإضافة إلى محفزات نفسية أخرى مثل الحاجة لتحقيق الذات والبحث عن الاستقلالية.
3. إدراك الرقابة على السلوك: وتتضمن هذه المتغيرة الأخد بعين الإعتباردرجة المعارف التي يملكها الطالب ومؤهلاته الخاصة، كذلك الموارد والفرص الضرورية وللازمة لتحقيق السلوك المرغوب.(راشيدة، 2020، صفحة 167)

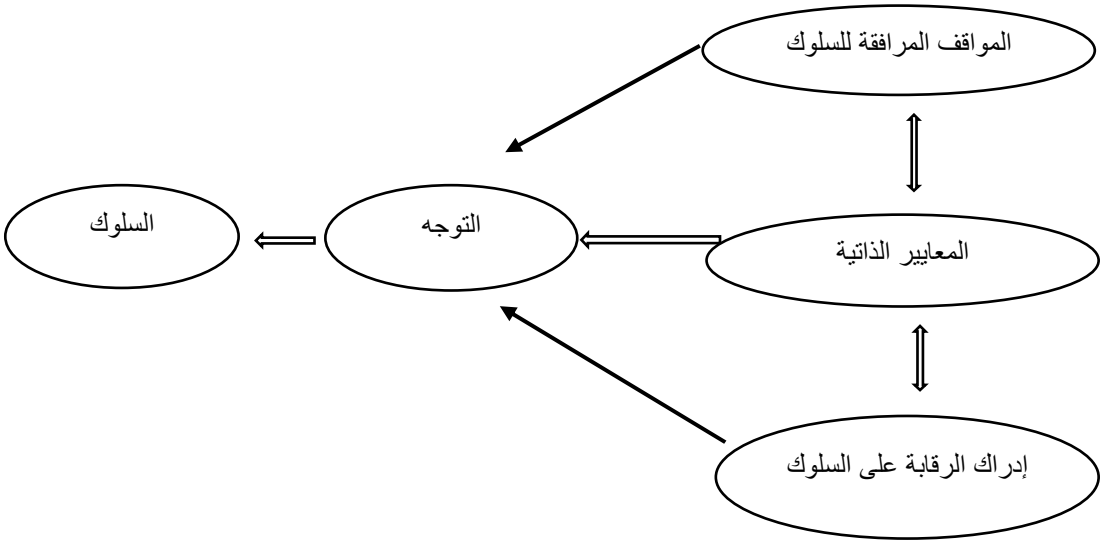

الشكل (3): نظرية السلوك المخطط لAGZEN

نموذج Dauidsson1995

يهدف هذا الأخير إلى تقديم نموذج حول أصول فكرة الرغبة المقاولاتية حيث أشار إلى قرار إنشاء مؤسسة جديدة راجع قبل كل شيء إلى نوع من التخطيط ،فحسب هذا النموذج تعد الإرادة العامل الأساسي المحفز

لهذا الإنشاء ، ويعتمد هذا النموذج على ستة متغيرات يحدد المقاول على حسب العمر والجنس والتعليم والتجارب السابقة وتغيراته الجدرية، حيث يشير أن هذه المجموعة "الفرد"تؤثر على مواقف العامة والخاصة على حسب كل مجال.

ومن أجل عمل هذا النموذج أشار إلى أن التغيير في الوجهة الوظيفية ،القدرة على التنافسية ، المال الإنجاز والحكم الذاتي ، تعتبر مواقف عامة ، ومن ثم يتحديد الربحية والمعرفة العلمية (الخبرات) ومساهمات الفرد في المجتمع وصلتها بالمجال معين ، كما تؤثر المواقف السابقة على معتقدات المقاول الذي يتأثر أيضا بالوضع الحالي وفي الأخير فإن الوضع وكذا المعتقدات ستؤثر بطبيعة الحال في رغبة الفرد وهذا مايوضحه الشكل التالي :

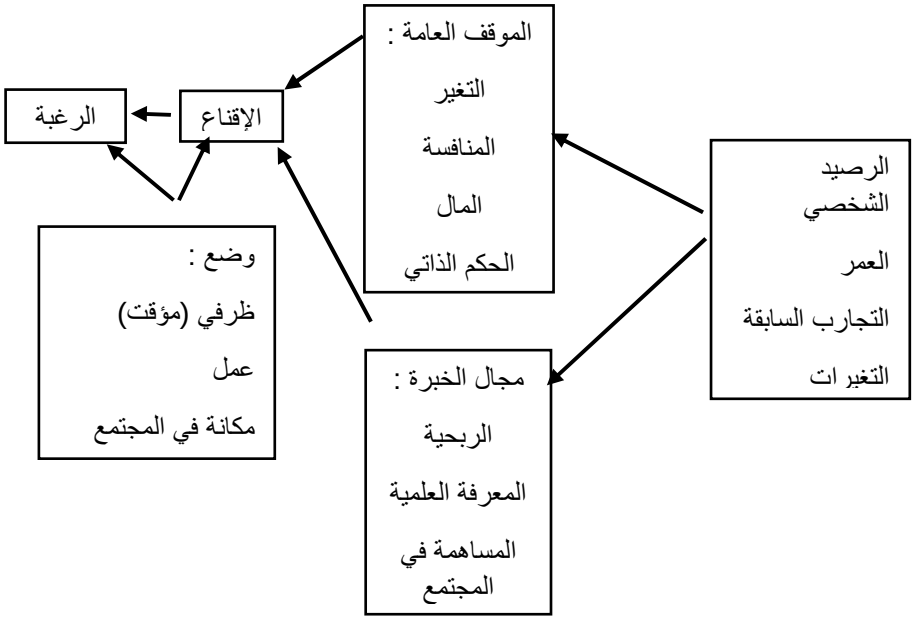

الشكل (4)النموذج الاقتصادي لمحددات الرغبة المقاولاتية ل Dauidsson

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لمختلف الأبعاد النظرية والإمبريقية المرتبطة بموضوع الدراسة نجد أن الظاهرة الراهنة من ضمن إهتمامات الباحثين والسوسيولوجين والإقتصاديين والتي تمت دراستها وفق مناهج سوسيولوجية كمية وكيفية ، وكل نظرية أو دراسة إنطلقت من فرضيات ومفاهيم تقيس جانب معين الأحد متغيرات الدراسة وتوصلها إلى نتائج وإقتراحات بإمكان إي باحث الإنطلاق منها .

وبتالي تطرقنا إلى هذه الأبعاد ليس إعتباطيا وإنما نؤمن من إمكانية الإستفادة منها في معالجة الظاهرة الحالية إذ تساعدنا في إختيار المقاربة المناسبة وتحديد المنهج الملائم لجمع المعطيات الخاصة بالنوادي العلمية والترويج للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ، بالإضافة إلى توظيف مفاهيم بعض النظريات والنمادج وفق ما يناسب الدراسة ، رغبتا منا في إنتاج معرفة سوسيولوجية ذات قيمة مضافة في هدا المجال .

الفصل الثالث : الأسس النظرية للمقاولاتية

تمهيد :

أولا: ماهية المقاولاتية

ثانيا :الجذور التاريخية للفكر المقاولاتي

ثالثا:المحطات التاريخية المساهمة في تطوير الفكر المقاولاتي من المنظور الاجتماعي

رابعا:نشأة المقاولاتية

خامسا: مهام المقاولاتي

سادسا: خصائص المقاولاتية

سابعا: أشكال المقاولاتية

ثامنا: إستراتيجيات المقاولاتية

تاسعا: أهذاف المقاولاتية

عاشرا: أهمية المقاولاتية

خلاصة الفصل :

تمهيد:

تعتبر المقاولاتية من الحقول الهامة في الاقتصاد الجزائري، لما لها من دور كبير في رفع مستويات الإنتاج وإمتصاص البطالة بشكل كبير، كما تعدمفهوما واسعا ومتداول بكثرة خاصة في الوقت الحالي، وذلك لأهميتها الضرورية بحيث أصبح العديد من الباحثين والجامعيين يهتمون بها وذلك من أجل تطوير مشاريعهم.

وإدراكا لدور الجامعة وقدرتها على إنتاج الإبداعات وتسويقها، ونشر روح المنافسة من خلال خلق مؤسسات مصغرة تحمل قيما مضافة ودعم الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي بهدف تجسيد مختلف الأفكار على ارض الواقع، من خلال تحفيز الطالب الجامعي للولوج لعالم الاعمال والإبداع وتحرير الأفكار الإبتكارية،هذا ماسنتطرق له في هذا الفصل من تعريف بالمقاولاتية وصولا الى فعاليتها وأهدافها ميدانيا .

أولا:ماهية المقاولاتية :

أصبحت المقاولاتية مفهوم شائع الإستعمال ومتداول بشكل واسع، حيث باتت تعرف حاليا كمجال للبحث. ونظرا لأهميتها المتزايدة أصبحت كل من الحكومات والباحثين الجامعيين والمجتمع بشكل عام يهتمون أكثر بتطور المقاولين ومؤسساتهم، إذ تختلف تعاريف المقاولاتية باختلاف الزوايا المنظور إليها ونذكر منها :

-يعرف الباحثان"Venkatarman،Shame " المقاولاتية على أنها سلسلة من المراحل التي يتم فيها إكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقييمها واستغلالها.

-عرفها"Robert hisrih" : المقاولاتية على أنها السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة بإعطاء الوقت والجهد اللازمين مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها (المالية،نفسية وإجتماعية) مقابل الحصول على إشباع مادي ومعنوي. (السبتي، 2019، صفحة 04)

كما تعرف على أنها نشاط يهدف إلى إنشاء مشروع جديد يقدم قيمة إقتصادية مضافة من خلال إدارة الموارد المشابهة بكفاءة لتقديم منتج جديد ومتميز أو إبتكار نشاط إقتصادي جديد يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة. (الشميمري، 2011، صفحة 25)

-كما تعرف أيضا على أنها مجازفة إقتصادية وإجتماعية من أجل خلق مؤسسة جديدة تسخر تكنولوجيات جديدة أو توليد منتج جديد ذو قيمة.(الإسكوا، 2007، صفحة 17)

-وأعطى الإتحاد الأوروبي سنة2003 التعريف التالي للمقاولاية هي الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق دمج المخاطرة والإبتكار والإبداع والفاعلية في التسييروذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة. (لفقير، 2015، صفحة 119)

ثانيا: الجذور التاريخية للفكر المقاولاتي:

-تشير الدراسات إلى أنه وإلى غاية القرن الثامن عشر كانت معظم الأنشطة الإنتاجية تتمركز في المنازل وبشكل يدوي دون الإعتمتد على الآلة حيث تميزت هاته الفترة البسيطة بسيطرة التجارة على الوحدات الصرفية والأنشطة الإنتاجية، حيثكانت هذه السمة السائدة في النشاط الاقتصادي.(ريغي، 2021، صفحة 13)

وبظهور بوادر الثورة الصناعية والنظام الرأسمالي ساهم هذا في تغيير الفكر المؤسساتي، حيث تطورت الوحدات الإنتاجية وتحول مفهومها وتشكلها إلى مؤسسات صغيرة ومتوسطة إلا أن الباحثين في تلك الفترة لم يولوا أهمية لمفهوم المقاول.

وفي هذا السياق قد عرف "النيوكلاسيك" المؤسسة على أن وظيفتها تقوم على التنسيق بين عوامل الإنتاج (رأس المال والعمل) ، كما أن دور المقاول ينتهي عند إلتقاء ميكانيزم السوق وديناميكية العرض والطلب،وهو ما انتقده Cantillon" في أبحاثه ودراساته حول المقاول ومع نهاية القرن التاسع عشر ونظرا لإشتداد المنافسة ونتيجة الثورة الصناعية الثانية وما رافقها من ظهور أفكار جديدة في التسيير كالفصل بين المالك والإدارة المسيرة للمشاريع ،حيث كانت الولايات المتحدة الأمريكية أول من عمل على الفصل بين الملكية والتسيير سنة 1870 لينتشر العمل بهذا المبدأ في سنة 1920ويشمل كل القطاعات في الدولة، وما يميزهاته المرحلة هو الإهمال التام لأهمية هذا الأخير في إنشاء المؤسسات.

إلا أنه وبعد منتصف الثمانينيات وبظهور الأزمة الاقتصادية لم تعد المؤسسات الكبرى حلا لأزمتها المالية سوى تسريح عدد كبير من العمال وما نتج عنه من أزمة البطالة وصعوبة التكيف مع المعطيات الحكومية وأهمية المؤسسات الكبرى وإهمال المؤسسات الصغيلاة والمتوسطة التي بدأت من هاته المرحلة ونضلت أهميتها كبديل يمكن اللجوء إليه للخروج من الأزمة التي هزت الاقتصاد الوطني.

وهذا ما يتضح جليا أن تحديث المقاولاتية للمقاول لم يحط بالإهتمام والنضج إلا في فترة التسعينيات. (ريغي، 2021، صفحة 14)

ثالثا: المحطات التاريخية المساهمة في تطورالفكر المقاولاتي من المنظور الاجتماعي:

ثلاثة أسئلة عامة تم طرحها سنة 1990، يمكن من خلالها تلخيص مراحل البحث في موضوع المقاولاتية " ماذا يحدث عند السلوك المقاولاتي"؟ What happen when entrepreneurs act ? وهو السؤال الذي يتضمن السلوك المقاولاتي أو ما تطلق عليه الأدبيات خاصة الأنجلوسكسونية منها بالروح المقاولاتية "من يقوم بالسلوك المقاولاتي"? who do entrepreneurs وهو السؤال الثاني الذي يستعرض شخصية المقاول ويأخذ بعين الإعتبار أهمية المتغيرات البيئية التي تحيط به، وأخيرا السؤال الثالث "كيف يتم السلوك المقاولاتي"؟ How do entrepreneurs act ?

وعليه ومن خلال الأسئلة الثلاث يتشكل تشابك لعدة مقاربات وتخصصات تتجسد في أربععصور:

1-المقاول في عصر العلوم الاجتماعية (1940-1970) :

عصر الاقتصاد، عصرالعلوم الاجتماعية والذي يمثل محور دراستنا والذي يرتكز على أهمية هذا الفكر المقاولاتي في خلق فكرة داخل رأس الشاب أو الطالب الجامعي من أجل التوجه نحو سوق العمل الحر وإنشاء مشروعه الخاص وتدعيم مؤسسات الدولة، من خلال الإتصال الفعال بين أفرادها وخلق فرص عمل للمتخريجين الجدد.

وهذا ما تطمح إليه النوادي العلمية داخل الجامعات الجزائرية لنشره وحفره داخل أذهان الطلاب الجامعيين وتخليصهم من الثقافة الإتكالية من أجل إيجاد الوظيفة . وأخيرا عصر الدراسات الأدبية. ونحن بدورنا سنركز على عصر العلوم الاجتماعية كونه مرتكز على دراستنا:

في منتصف القرن العشرين مالت فكرة المقاولاتية إلى التلاشي في النظرية الاقتصادية، وأصبح الاقتصاد تخصص رسمي على نحو متزايد وموجه رياضيا ونتيجة لذلك هجر المنظرين الإقتصاديين الكلاسكيون والنيوكلاسيكيين الأوائل مبدأ أن المقاولاتية مصدر التغيير الهيكلي ضمن الإقتصاديات الرأسمالية غير النامية إلى حد كبير، ومع ذلك في أربيعينيات القرن القرن العشرين عدد من علماء علم الاجتماع والذين وعلى نطاق واسع ساهمو في التاريخ الاقتصادي وعلم الاجتماع، وبدأوا في إبداء الاهتمام بموضوع المقاولاتية إنطلاقا من النظرية "الشومبيترية" مركزة على عملية تحديث المجتمعات حول العالم.

2-أول إهتمام لمفكري علم الاجتماع بالمقاولاتية:

بالنسبة لنظريات علم الاجتماع تعود أولى الإسهامات للعصر الخاصة بالمقاولاتية إلى أعمال "ماكس فيبر" (1864-1920) العالم الألماني في الاقتصاد والسياسة وأحد مؤسسي علم الاجتماع الحديث.

بالنسبة لأفكار فيبر حول موضوع المقاولاتية لا يمكن إيجادها في جزء معين من أعماله إنما في العديد منها، كان الهدف الرئيسي "لفيبر" هو شرح كيف يتغير النظام الاجتماعي من وضع واحد وثابت إلى آخر، وبالخصوص التركيز على القيادة الكاريزمية "-النوع الخاص من الأفراد الذي لديه القدرة على جعل الآخرين يتبعونه، وما لها من دور هام في إحداث هذه التغييرات -" .

كما يمكن أن يكون للقيادة الكاريزمية أوجه شبه من نوع الفرد الذي يطلق عليه كلمة "مقاول" ، ومع ذلك كثيرا ما يساء فهمها وتفسيرها، إلا أن مفهوم فيبر للكاريزما ليس مطابقا لمفهومه عن المقاولاتية، حيث بالنسبة "لفيبر" فالقائد ذو كاريزما أو الزعيم الكاريزمي تحدد دوره فقط في كونه محرك مهم لإحداث التغيير خلال المراحل الأولى من حياة البشرية وذو الأهمية الأقل في المجتمع الرأسمالي. (شادلي، 2018، صفحة 293)

في حين وبالنسة "لفيبر" فالمقاولاتية لها ما تفعله أكثر من مهارة توجيه الإنتاجية بما يضمن الإستجابة للفرص المتواجدة في إقتصاد السوق وبالتالي مع العمليات الاقتصادية للفرد الواحد.

كذلك في عمله الأكثر شهرة كتاب "الأخلاق البروتستانتية وروح الرأس المالية" الذي أشار فيه إلى أن الدين هوعامل غير حصري في تطوير الثقافة في المجتمعات الغربية والشرقية، أكد رأيه أن الأخلاق تخلق موقف أو سلوك إيجابي للعمل واكتساب المال الأمر الذي يسهل تطور ونمو الرأسمالية والمقاولاتية في وقت لاحق، فمع المزيد من الكتابات السياسية.

قارن "فيبر" المقاول مع البيروقراطي في مجتمع أكثر عقلانية وترشيدا أين يمكن للبيروقراطية الهيمنة على الإنتاجية الفردية.

3-المقاربات التاريخية الخاصة بالمقاول في علم الاجتماع :

خلال أربيعينيات القرن العشرين بدأ عدد من المؤريخين الإقتصاديين وعلماء الاجتماع باستكشاف المقاولاتية باعتبارها ظاهرة تجريبية تاريخية، تلتها عقود أنتج فيها المؤرخون مجموعة كبيرة من المؤلفات حول موضوع المقاولاتية، والتي كانت مستوحاة أساسا من النظرية الشومبيترية.

قاد المجهودات في هاته الفترة المؤرخ الاقتصادي "آرثركول" من مركز البحث في تاريخ المقاولاتية بجامعة هارفارد، وهو المركزالذي ضم ضم إليه في تلك الفترة العديد من العلماء الأكثر تأثيرا بهذا التيار مثال ذلك علماء الإجتماع منهم "تالكوت بارسونز"، مؤرخينإقتصاديين، إضافة إلى "دافيد لاندس" وكذا "جريدة الإستكشافات في تاريخ المقاولاتية" والتي وفرت ميكانيزم أو آلية مؤسسية لسحب مختلف الدراسات التجريبية معا على نطاق واسع.

تبنى المركز وجهة نظر مقتناة من التاريخ الاقتصادي، حيث شجع "كول" مجموعة واسعة من المقاربات في "تاريخ المقاولاتية" لتشتمل على دراسات اجتماعية-ثقافية والنماذج الاقتصادية النيوكلاسكية خاصة الأعمال التي ركزت على تطور الصناعات.

انطلاقا من هذا في محاولة لهم في فهم كيفية عمل كل من السياق التاريخي والبنية الاجتماعية على ظهور وانتشار وطبيعة المقاولاتية ضمن إطار وطني معين.

أنتج الباحثون مجموعة واسعة من المعرفة لشرح كيف ساهمت المقاولاتية على تحول البلدان في جميع أنحاء العالم إلى الرأسمالية وما لهذه الخطوة من نتائج متباينة على التنمية الاقتصادية لمختلف الدول

معتمدين في ذلك على التساؤل :"لماذا بعض الدول قد نمت في حين ظلت دول أخرى في حالة فقر نسبيا"؟(شادلي، 2018، صفحة 294)

4-مقاربات كل من علم النفس وعلم الاجتماع الخاصة بالمقاولاتية :

على الرغم من اهتمام علماء الاجتماع بالمقاولاتية إلا أن استمرار الأبحاث الخاصة بها وازدهارها يعود إلى علماء النفس والإجتماع مع نهاية خمسينيات القرن العشرين وبداية الستينيات، أجريت على نطاق واسع سلسلة دراسات بنيت على المنهج التاريخي المقارن من أجل فهم صفات وشخصية المقاول وخصائصه، وفي هذا الصدد هناكدراسة تستحق الذكر، الأولى دراسة "ديفيد ماكليلاند" مجتمع الإنجاز 1962، حيث طرح التساؤل: "لماذا بعض المجتمات نمت وتطورت بصورة أكثر ديناميكية مقارنة بغيرها من المجتمعات؟"، وناقش أن بعض المعايير والقيم خصوصا فيما تعلق بنظرية "الحاجة للإنجاز"، أنها حيوية وذات أهمية لتطوير المجتمع.

أما الدراسة الثانية فتمثلت في كتاب "ايفريت هاجن" حول نظرية "التغير الاجتماعي" والذي من خلاله عمل على تحليل نشأة الإبتكار والتكنولوجيا في كل من إنجلترا، اليابان، كولومبيا وبورما، فبينما ركز ماكليلاند على الفرد ركز هاجن على التجمعات الاجتماعية وطرح التساؤل: " لماذا يأتي المقاولون غالبا من بعض التجمعات الاجتماعية دون غيرها من التجمعات؟».(شادلي، 2018، صفحة 295)

وزعم أن المقاولون يميليون إلى أن يتشكلو من مجموعات عانت من الانسحاب من وضع معين، بمعنى أن أعضاء بعض التجمعات الاجتماعية تدرك أن أهدافهم وقيمهم لا تحترم من قبل فئات المجتمع الذي يحترمونه والذي لا يقدر قيمتهم بالمقابل. لتأكد مساهماتكل من "ماكيلاند وهاجن" أن الصفات الشخصية للمقاول تحتل مكانة بارزة في الأبحاث الخاصة بوضوع المقاولاتية في مجال العلوم الاجتماعية خلال الستينيات والسبعينيات.

لم يكن الاهتمام بموضوع المقاولاتية فقط كنا هو واضح بين علماء النفس ولكن إنتقل أيضا إلى العلوم السلوكية كعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا الاجتماعية.

لم تكن المقاولاتية أبدا موضوعا مهيمنا ضمن تخصص علم الاجتماع باعتبار محتواه واسع جدا، حيث أجريت بعض الأبحاث عن المقاولاتية ضمن هذا المجال من خلال الربط بين المقاولاتية ومواضيع شتى، مثال ذلك الأعمال التي ربطت بين المقاولاتية ومجموعة الأقليات، الثقافة الاجتماعية والشبكات الاجتماعية.

والعمل الرائد الأكثر إثارة للإهتمام والذي تحدث عن موضوع المقاولاتية من قبل علماء الأنثروبولوجيا في أعمال كل من "فريديرك بارت وكليفورد غيرتز" التي تجسدت في دراسات مبكرة ركزت في المقام الأول على التغيير الاجتماعي والتنمية الاقتصادية وأيضا على التفاعل بين المقاولاتية المحلية والنمط الاجتماعي للفرد.(شادلي، 2018، صفحة 296)

رابعا: نشأة المقاولاتية:

لقد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثلاث اتجاهات فكرية، فإلى غاية الستينيات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي والإجتماعي، ليظهر بعدها اتجاه ثان إلى جانبه يركز على دراسة خصائص الأفراد وتأثيرها على المقاولاتية.

ومع بداية التسعينيات ظهر اتجاه جديد يتزعمه المسيرون اهتم بدراسة المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي ، وسنقوم بالتطرق إلى عرض هاته الإتجاهات بداية مع المقاولاتية حسب الإتجاه الاقتصادي:

–لقد تمت دراسة المقاولاتية لفترة طويلة من الزمن انطلاقا من العلوم الاقتصادية والاجتماعية التي قامت بالتركيزعلى نتائج المقاولاتية في محاولة منها للإجابة على التساؤلين التاليين:

–ما هي الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تشجع المقاولاتية؟

ما هو تأثير الأنشطة المقاولاتية على الاقتصاد؟

كما تضمن هذا الاتجاه محاولات عديدة لتعريف المقاول انطلاقا من وظائفه الاقتصادية والإجتماعي، مما أدى إلى تطور مفهوم المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعملت كلمة المقاول لأول مرة سنة 1616من طرف Montchrétien وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان إنجاز عمل ما، أو مجموعة أعمال مختلفة وبناءا على ذلك كانت توكل إليه مهام تشييد المباني العمومية، إنجاز الطرق.

ثم بدأ مفهوم المقاول يتوسع أكثر ليصبح أكثر شمولا في القرن الثامن عشر ليعني: الشخص النشيط الذي يقوم بإنجاز العديد من الأعمال." (علي، 2015، صفحة 03)

ويعود الفضل في إدخال هذا المصطلح إلى النظرية الاقتصادية إلى R cantillon سنة 1755 وحسبه فالشخص المقاول هو الشخص المخاطر الذي يقوم بتوظيف أمواله الخاصة.

ويعتبر Cantillonعدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه للمقاول، حيث يعرفه وبغض النظر عن نشاطه، بأنه الشخص الذي يشتري (أو يستأجر) بسعر أكيد ليبيع (أو ينتج) بسعر غير أكيد.

وتم التركيز في هذا الإتجاه على المقاول بحد ذاته وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي وقامت بدراسة المقاول إنطلاقا من الخصائص النفسية الخاصة للإنجاز، التفوق وتحقيق الهدف والشخصية والوسط العائلي الذي ينتمي إليه (هوارية، 2022، صفحة 13).

ونجد أيضا Schumpeter المعروف بأب المقاولاتية يؤكد على أن المقاول شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة، كما يعتمد على الاختر اعات والتقنيات المبتكرة من أجل الوصول لتوليفات إنتاجية جديدة تتمثل في:

-صنع منتج جديد.

-استعمال طريقة جديدة في النتاج.

-اكتشاف قنوات توزيع جديدة في السوق.

-اكتشاف مصادر جديدة للمواد الأولية أو المواد نصف المصنعة.

-إنشاء تنظيمات جديدة. (علي، 2015، صفحة 06)

-المقاولاتية حسب إتجاه تخصص الأفراد:

لقد تم التركيز في هذه الاتجاه على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي، وفي هذا الإطار ظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص النفسية والإجتماعية، والتي سعت للإجابة على نوعين من الأسئلة:من هو المقاول؟، ما الذي يميزه عن الآخرين ؟، لما يصبح مقاولا؟ وكذلك لمذا يريد بإنشاء مؤسسته الخاصة؟ (هوارية، 2022، صفحة 14)

الخصائص النفسية:

نجد أعمال McClleland.Dفي بداية الستينات الذي بين من خلال دراسته أن الخاصية الأساسية التي تميز سلوك المقاول هي الحاجة إلى الانجاز، بمعنى الحاجة للتفوق وتحقيق الهدف، فحسبه المقاول هو شخص تحكمه حاجة كبيرة للانجاز، يبحث عن مواقف تسمح له برفع التحدي والتي من خلالها يقوم بتحمل المسؤولية في إيجاد الحلول المناسبة للمشا كل التي تواجهه.

الخصائص الاجتماعية:

اهتمت بدراسة الخصائص الشخصية للمقاول مثل الوسط العائلي الذي ينتمي إليه، المستوى التعليمي الذي يتمتع به، الخبرة المهنية المكتسبة، السن...إلخ (علي، 2015، صفحة 08)

-المقاولاتية حسب سير النشاط المقاولاتي:

ظهرت مجموعة من الدراسات ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة الجديدة بالنجاح، من بينها نجد أعمال Drucker الذي أشار في مطلع الثمانينات إلى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي، والذي انتقل بفضل روح المقاولاتية من اقتصاد مرتكز على أساسا على المسيرين إلى إقتصاد مبني على المقاولين، حيث أرجع أن أسباب نجاح المقاول يعود إلى أهمية الإبتكار والإبداع لنجاح المؤسسة.

كما أن هناك مجموعة من النشاطات التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة لمتغير واحد ضمن هذا النموذج وهي :

-البحث عن الفرصة المناسبة.

-جمع الموارد.

-تصميم المنتج.

-إنتاج المنتج.

-تحمل المسؤولية أمام الدولة والمجتمع. (هوارية، 2022، صفحة 14)

خامسا: مهام المقاولاتي:

للمقاولاتية عدة مهام منها: مهام إجتماعية، إقتصادية وثقافية.

1- المهام الاجتماعية : وتتمثل في :

-التقليل من البطالة وذلك بخلق مناصب شغل وتحسين مستوى معيشة الأفراد.

-إشباع رغبات وحاجات المستهلكين من السلع والخدمات. (السبتي، 2019، صفحة 06)

-احساس الفرد بالحرية والإستقلالية فالمقاولة تفسح للفرد هامش من اجل إبداعاته. (بوقرة، 2017، صفحة 104)

-عدالة التنمية الإجتماعية مما يسمح لها بالتوزيع العادل للثورة وتحقيق التوازن الإقليمي في ربوع المجتمع. (رمضاني، 2017، صفحة 240)

-تكوين علاقات إجتماعية مؤسساتية من طرف المجتمع بشكل عام والطلبة الجامعيين بشكل خاص مع الشركاء الإجتماعيين عن طريق النوادي العلمية داخل الجامعة الجزائرية والتي بدورها تسهم في تشكيل هاته العلاقات عبر مجموعة من الآليات المساعدة لذلك.

2- المهام الاقتصادية : ويمكن حصرها في النقاط التالية :

-زيادة الإنتاج الوطني مما يؤذي إلى التقليل من الإستيراد وزيادة التصدير وبالتالي زيادة إنتاج العملة الصعبة والتقليل من التبعية الخارجية.

- خزينة الدولة عن طريق دفع الضرائب والرسوم.

-تحقيق التكامل الاقتصادي على المستوى الوطني. (السبتي، 2019، صفحة 06)

زيادة متوسط دخل الفرد إذ تعمل المقاولة على زيادة الدخل الفردي وهذا نتيجة لزيادة في المخرجات التي تسمح بتشكيل الثروة لألفراد عن طريق الزيادة في عدد المشاركين فيمكاسب التنمية مما يحقق العدالة في توزيع مكاسب التنمية. (رمضاني، 2017، صفحة 240)

3- المهام الثقافية :

-ترقية العامل بالمعرفة التقنية الحديثة لكي يستطيع التحكم في أساليب التكنولوجيا الحديثة.

-المساهمة في التزويد بالمعرفة عن طريق وجود نوادي علمية ومجلات وجرائد في إطار تكوين وتخصص العمال. (السبتي، 2019، صفحة 06)

سادسا:خصائص المقاولاتية:

يعتبر قطاع المقاولاتية من أهم القطاعات الاقتصادية والإجتماعية، كما يساعد على تنمية الفكر الاقتصادي، الإداري والإستيراتيجي من أهم خصائصه نذكر:

- إستثمار الوقت والقيام بالقيادة الصحيحة بدلا من التركيز على بيع المنتج.
- تعتبر ريادة الأعمال من أهم أدوات التنمية الاقتصادية لأنها تعبر عن جز منها في عوامل صنع القرار والإستخدام الأفضل للموارد.

- في مجال المقاولاتية تم الإعتماد على بعض المتطلبات لتقوية موقعها من المخاطر. (الأعمال، 2018، صفحة 03)
- تحفيز الأفراد على الإبداع في المشاريع من خلال تحديد الفرص الجديدة وتنفيذها.
- ريادة الأعمال تساعد الشركات على تحقيق الربحية والمشاركة المجتمعية.
- السعي للإستفادة بشكل أفضل من الموارد البشرية لأنها تدمج المهارات الإدارية القائمة على أساسها مبادرة شخصية.
- روح المقاولاتية فطرية وتقود إبداعية في الأعمال التجارية وبناء المشاريع.
- تم إنشاؤه بواسطة الإرادة البشرية والإختيار.
- عملية ديناميكية ذاتية وشاملة للغاية.
- تحدث غالبا على مستوى الشركة الفردية.
- تعتبر ذات تأثير إيجابي على الاقتصاد والمجتمع.
- فرصة لتحقيق الربح والمساهمة في المجتمع من خلال الخدمات التي تقدمها المنظمة.
- يعبر عن الجهود المبذولة لتحقيق التنسيق الكامل بين عمليات الإنتاج والمبيعات. (الأعمال، 2018، صفحة 03)

سابعا: أشكال المقاولاتية:

1- إنشاء مؤسسة جديدة :

يعتبر إنشاء مؤسسة جديدة عملية معقدة غير متجانسة، تختلف دوافعها من مقاول لآخر، فهناك من تتبلور لديه الفكرة عبر الزمن وبعد دراسة مختلف الإحتمالات والبدائل يقوم باتخاذ قرارإنشاء مؤسسته الخاصة، ويمكن أن تتم عبر إنشاء مؤسسة جديدة وفق عدة طرق وإنشاء مؤسسة من العدم، إنشاء مؤسسة عن طريق التفريغ (الدعم والمرافقة)، الحصول على إمتياز وإنشاء الفروع.

2- شراء عمل قائم :

إن شراء مؤسسة قائمة يختلف عن إنشاء مؤسسة جديدة لأن المؤسسة موجودة في الأساس ولا حاجة لإنشائها، في هذه الحالة يمكن الإعتماد على ما تمثله المؤسسة من إمكانيات في الحاضر على تاريخها السابق، وأيضا على هيكلها التنظيمي مما يقلل من درجة عدم اليقين ومستوى الخطر وفي هذا النوع من النشاط توجد حالتين هما شراء مؤسسة في حالة جيدة أو شراء مؤسسة تواجه صعوبات.(السبتي، 2019، صفحة 05)

3- المقاولة الداخلية :

تعتبر المقاولة الداخلية مخرجا للمؤسسات تمكنها من تفادي الإنعكاسات السلبية لتزيد من ميول الأفراد إلى العمل الحر والإستقلالية، ومن أجل تطوير المقاولة الداخلية يجب توفير مجموعة من الشروط تتمثل فيما يلي:

-تشجيع التجربة والعمل على خلق جو يسمح بوقوع الخطأ والفشل في المؤسسة.

-يجب على المؤسسة توفير الموارد الضرورية للمشاريع الجديدة وتسهيل عملية الحصول عليها.

-تشجيع العمل الجماعي المنظم حيث يعمل الأفراد المتخصصون في مجال السلعة الجديدة بغض النظر عن الدائرة التي يعملون بها.

-يحتاج المقاول الذي يعمل لصالح مؤسسة ما إلى أن يكافأ بشكل جيد على كل جهد وطاقة يبدلها في تطوير المشروع الجديد. (السبتي، 2019، صفحة 05،06)

ثامنا: استيراتيجيات المقاولاتية:

تلك الإستيراتيجيات التي تشجع المنظمات على الإبداع والإبتكار والتفرد وأخذ المخاطر وكذلك تشجيع العاملين على اتخاذ القرارات وأخذ المسؤولية عن هاته القرارات.

يمكن ربط استيراتيجيات المقاولاتية بعدد من المفاهيم التالية:

- إستغلال توسع الفرص في السوق والتكامل بين الموارد والزبائن والأسواق.
- الإبتكار والإبداع والتحديث داخل وخارج المنظمة.
- القدرة على إجراء التغييرات السريعة في هيكل السوق وحاجات الزبائن والتكنولوجيا والقيم الاجتماعية.
- الربحية وعدم التوجيه.
- إبتكار قيمة.
- المبادرة وإبتكار منظمة. (بودبة، 2020، صفحة 03،04)

تاسعا: أهداف المقاولاتية:

تختلف الوظيفة الأساسية للمقاولاتية حسب طبيعتها، بل حسب وجهات النظر داخلها، أي وجهات نظر المساهمين والعمال والإدارات والنقابات. ومن بين الأهداف التي تمارسها المقاولة يمكن الإشارة إلى:

1) خدمة السوق:

ويأتي ذلك بإنتاج سلع وخدمات متطابقة للطلب الفعلي، فلا يمكن للمقاولة أن تصمد في المناخ الاقتصادي السائد إلا باعتار خدمة السوق من المهام المركزية.

2) تحقيق المكاسب المالية وتعظيم الربح:

وذلك بالحصول على أرباح مالية وتعظيم الربح يعتبر بالنسبة للمقاولة أهم هدف يسعى لتحقيقه.

ويرى الكثير من الإقتصاديين والإجتماعيين أن الربح هدف كل مشروع لأن المنظم يتحمل المخاطرةوبالتالي فإن الربح هو بمثابة مقابل مالي للمخاطرة، كما أن كل مساهم في المقاولة يحفزه للحصول على نسب من الربح الموزع على شكل مقاسم.

فالمقاولة إذا لم تعد تجني أرباحا كافية، فإن المستثمرين المحتملين سينفرون من أسمائها المعروفة مما يكون خطرا على نموها وانتشارها.

3) تعظيم المنفعة الاجتماعية:

فبالإضافة إلى تعظيم الربح ينتظر من المقاولة تعظيم المنفعة الاجتماعية وذلك عن طريق تحسين وضعية المجتمع.

وتتمثل المسؤولية الاجتماعية للمقاولة دورا بارزا في الحفاظ على البيئة وتحسين العمل واحترام الحقوق الأساسية للإنسان.

وفي إطار المقاولاتية وربطها بمؤسسات التعليم العالي خاصة الجامعة والتي تعتبر من أهم المؤسسات التي تعمل على تحفيز ودعم الطلبة خاصة المقبلين على التخرج على الاهتمام أكثر بموضوع المقاولة خاصة في السنوات الأخيرة، إذ عملت على إتاحة فرص للطلبة من أجل إبداء أفكارهم وتخيلاتهم نحو الحياة ما بعد الجامعة ، يتقديم دورات وبرامج مكثفة حول الفكر المقاولاتي والتعريف به وإعطاء صورة نمطية له، وإقامة دورات وملتقيات علمية بحضور الشركاء الإجتماعيين وأشخاص لهم تجارب إيجابية في هذا المجال وتخليصهم من الثقافة الإتكالية في إيجاد العمل بعد التخرج.(السبتي، 2019، صفحة 05،06)

وبهذا يكون أيضا من أهداف المقاولاتية تحسين صورة الحياة بعد الجامعة خاصة والظروف التي تعاني منها بلادنا من أزمة البطالة وتحفيزهم وتقديم الدعم لهم في إنشاء مشاريعهم الخاصة والتي دورها يمكن تقديم فرص عمل أخرى لشباب متخرجين.

عاشرا:أهمية المقاولاتية:

تبرز أهمية المقاولاتية في كونها قادرة على إيجاد وخلق سلوك إداري يهدف إلى استثمار الفرص لتحقيق نتائج، فالمقاولاتية مكتتطلب وجود أضخاص مميزين ومبدعين ومغامرين لديهم القدرة على رؤية الفرص وتقسيمها.

- ❖ الإبداع: من أهم أسباب نجاح المشروع فهو الذي يكسبه التميز ويمد له طريق النجاح، ويقوم الإبداع عل الإبتكار وخلق الأفكار الجديدة والتغيير.
- ❖ المشاريع الجديدة: تساهم في تطوير وتنمية الاقتصاد المحلي من خلال المكاسب المباشرة التي يحققها صاحب المشروع، والغير مباشرة التي يكتسبها الاقتصاد المحلي.
- ❖ توفير فرص العمل: توفير مناصب العمل وتأمين مصلدر الرزق، التقليل من العبئ المتلقى من الأفراد الباحثين. (هوارية، 2022، صفحة 06)

خلاصة الفصل:

تعتبر المقاولاتية أحد مجالات الأعمال عبر دول العالم، حيث أصبحت مركز للتنمية الاقتصادية والإجتماعية ،فهي خاصية مميزة يختص بها كل الأفراد الذين لهم الرغبة في مزاولة المقاولاتية وتقديم إبدعاتهم الثقافية.

ويمكن القول ان لتطوير المقاولاتية وترقيتها تتم وفق تنمية الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي وذلك من خلال نشر أهم مبادئ العمل المقاولاتي لضمان نجاحه واستمراره عبر العالم

الفصل الرابع :تدعيم التعليم العالي للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي

تمهيد :

المطلب الأول :مدخل لتعليم العالي

أولا: تعريف التعليم العالي

ثانيا:وظائف التعليم العالي

ثالثا:نمادج التعليم العالي في المقاولاتية

رابعا:النمودج الأكاديمي للمقاولاتية وإتجاه الجامعة نحو المقاولاتية

خامسا:دور الجامعات في الدفع بالمقاولاتية نحو التعليم الريادي

سادسا:أسباب ومبررات التوجه نحو إدماج القضايا المقاولاتية في قطاع التعليم العالي

سابعا: أهداف إدماج القضايا المقاولاتية في قطاع التعليم العالي

المطلب الثاني :الجامعة والفكر المقاولاتي

أولا:الجامعة الجزائرية وإتجاهات المقاولاتية

ثانيا: العلاقة بين التعليم العالي والفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين

ثالثا: التعليم العالي في الجزائر ودوره في دعم المقاولاتية

رابعا: إستراتيجية تنمية الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية

خامسا: أهمية تنمية وغرس الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين

سادسا: حاضنات الأعمال كآلية لتوجه نحو المقاولاتية بالجامعة الجزائرية

سابعا: التوجه نحو تفعيل المقاولاتية وخلق فرص عمل لدى الطلبة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن للتعليم العالي أهمية واسعة على مختلف مجالات المعرفة وهذا الأخير يحاول التأقلم مع التحولات البيئية الحاصلة نتيجة التطورات التي فرضت على الجامعات للمساهمة في خلق مجتمع معرفي وذلك بإقامة علاقات مع مختلف الأجهزة الحكومية والصناعية لدعم الخرجيين الجامعيين ، وغرس روح الإبداع والإبتكار ودفعهم نحو المشاركة في التنمية الاجتماعية والإقتصادية عبر مختلف المرافق التي تؤسسها الجامعة في إطار العلاقات التعاونية ودعم الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي .

المطلب الأول: مدخل لتعليم العالي

أولا: تعريف التعليم العالي:

يقصد بالتعليم العالي، التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية ،وتختلف مدة الدرسة في هذه المؤسسات من سنة إلى أربع سنوات وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي ،فهو كل أنواع الدراسات ، التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية او مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم الجامعي من قبل السلطات الرسمية لدولة .

وتتميز الجامعة عن باقي مؤسسات التعليم الجامعي في المدى الواسع لمقرراتها الدراسية وتعدد تخصصاتها، ويوفر النمط السائد في الجامعة فرصا كثيرة للطلبة للتخصص في حقول العلوم (الفيزياء، الكيمياء، الجيولوجيا، علم الحيوان...إلخ) والعلوم الاجتماعية (علم النفس، علم الاجتماع، علوم التربية...إلخ).

وعلى النقيض من الجامعات فإن الأنواع المألوفة من مؤسسات التعليم الجامعي الأخرى هي الكليات والأكاديميات تركزعلى واحد أو إثنين من حقول المعرفة.

مما سبق يتضح أن الجامعة تقدم تعليما متخصصا لطلبتها في مختلف المجالات، يؤهلهم بعد ذلك للدخول إلى سوق العمل والمساهمة في جميع الأنشطة السياسية، الاقتصادية و الإجتماعية لذا فإن الدول تسعى جاهدة لتوفير مقاعد بيداغوجية كافية لاستقبال هؤلاء الطلبة الذين يمثلون العمود الفقري لحركة التنمية في المجتمع ويطلق على هذا المصطلح "التعليم العالي" ،على نوع التعليم الذي يتم في كليات الجامعة .

"" الكليات التي تمثل قمة السلم التعليمي في أية دولة من الدول والتي عن طريقها يجري أعداد الأخصائيين والكوادر العلمية والمهنية ذات المستوى الرفيع.

ويمكن تعريفه أيضا على أنه مرحلة تكوينية تتم بعد الثانوي في المؤسسات الجامعية بأسلوب يختلف عن التعليم الثانوي نوعا ما. (مسعود، صفحة 170)

ثانيا: وظائف التعليم العالي:

تطورت وظائف التعليم العالي عبر الزمن فبعدما تخصصت وظيفة القطاع في التعليم وإعداد الإطارات وذلك بتوفير وسائل نقل العلم والمعرف من إعداد المناهج والبرامج ومختلف التجهيزات بهدف تكوين وتدريب الطلبة باعتبارهم أهم مدخلات لتحقيق التنمية الاقتصادية.

إنتقلت وظيفة القطاع إلى البحث الذي يعتبر عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة علمية بهدف الوصول إلى نتائج صالحة للتعميم، ولا يمكن فصل البحث عن التعليم العالي، فالبحث وظيفة يقوم بها الباحثين من أساتذة وطلبة الدراسات العليا باستعمال الأدوات والتجهيزات اللازمة التي توفرها المخابر، ثم حدثت ثورة أكاديمية ثانية نتيجة إستجابة الجامعة وقطاع التعليم العالي عامة للتغيرات السياسية الاقتصادية والإجتماعية .

وفي ظل إقتصاد المعرفة حيث تم إنساب مهمة ثالثة للجامعة ألا وهي خدمة المجتمع والمهمة الثالثة للجامعة والتي شملت مساهمة الجامعة في التنمية الإقتصادية حيث أصبح القطاع يوقع صعب لقيادة الإبتكار وتشجيعه وتوليد الأفكار المبدعة ودعم براءات الإختراع والفكر المقاولاتي داخل الجامعة بهدف المساهمة في المجتمع عن طريق توفير اليد المؤهلة والكفؤة مع ما يتوافق ومتطلبات السوق لتزيد في الإنتاجية وتسهل إنضمام الدولة لإقتصاد المعرفة. (سمية، مساهمة قطاع التعليم العالي بالجزائر في بعث وإرساء المقاولاتية ، 2022، صفحة 322)

فبالإضافة إلى وظيفة قطاع التعليم العالي المتمثلة في الحفاظ على المعرفة ونقلها توسعت مهامه ليشمل إنتاج معرفة جديدة واستغلال المعرفة للإبتكار، وهذا أدى إلى ظهور مصطلح الجامعة المقاولاتية الذي تم إستعماله أول مرة من طرفetzkouiz والتي تم إعتبارها لتطور الطبيعي للنظام الجامعي ومنه تجلى نموذج الجامعة المقاولاتية في الثمانينيات، ومع نجاح "سبيليكون فالي" في الولايات المتحدة الأمريكية ليتمثل دورها الجديد في تعزيز المقاولاتية من طرف أعضائها. (سمية، مساهمة قطاع التعليم العالي بالجزائر في بعث وإرساء المقاولاتية ، 2022، صفحة 322)

ثالثا: نماذج التعليم العالي في المقاولاتية:

خضع التعليم العالي في معظم بلدان العالم لتحول كبير إستحابة للتطورات ومتطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة، وهيمن النموذج الأمريكي حقيقة على القطاع بالعالم أجمع وبأوروبا رغم وضوح أنه لازال تأثير النماذج الأوروبية بهذه الأخيرة وقد لوحظت الأدوار الجديدة للجامعة فبالإضافة للمهام التقليدية للتعليم والبحث أسندت لها مهمة ثالثة متمثلة في المساهمة بالتنمية الاقتصادية ورغم إختلاف وجهات

النظر لهذه الأدوار التطورية إلا أنها تشترك معا في الدور المقاولاتي للجامعة في سبيل التنمية الاجتماعية والإقتصادية وهو ما يعتبر أساس مفهوم الجامعة المقاولاتية الذي يتم فيه التعاون مع أصحاب المصلحة الخارجيين.

-نموذج "هومبولت" *Humboldtian*:

هو نموذج التعليم العالي الألماني نشأت أفكاره بجامعة برلين 1810 وسمي نسبة إلى العالم "فيلهام فون همبولت".

وينظر له أنه أصل "جامعة الأبحاث" وقد أعطى أهمية كبيرة للحرية الأكاديمية التي تجمع بالتعليم العام واختيار الطلاب لمسارهم الدراسي الخاص، وانتقد فكرة التعليم إستعداد لسوق العمل بل روّج أن التعليم يقوم على المعرفة والتحليل غير المتحيزين حيث يتم بناء شخصية فردية خاصة بكل طالب وفق طريقته الخاصة وبالتلي ليس الإعتماد فقط على تلقين مهارات معينة على طول المسار الدراسي، أما الحرية الأكاديمية فهي تتمثل في إستقلالية الجامعة عن القيودالحكومية والإقتصادية الخارجية ، ومن أجل تحقيق هذا تحدث النموذج عن تأمين الجامعة إستقلالها الاقتصادي بالبحث عن سبل لتمويل نفسها، كذلك الإستقلال الداخلي المتمثل في التنظيمات الدراسية وحرية إختيارها.

فقد أثرت فكرة الجامعة القائمة على البحث في التعليم العالي في جميع أنحاء العالم، وإن النموذج إعتمد على خاصيتين أساسيتسن المتمثلتين في التدريس المسترشد بالبحوث والحرية الأكاديمية للبحث والتدريس وتم إرساء الحدود بين التعليم والتدريب المهني وبين التعليم الجامعي فالنموذج يركز على أهمية البحث بالعلم مقارنة بالتدريب المهني المتخصص بحيث يعمل الأساتذة والطلاب معا من أجل إنتاج معرفة جديدة فالنموذج يضع مهمة البحث بقلب الجامعة وبالتالي فهو نموذج بحث.

-نموذج النابليون:*Nabolenie*:

هونموذج التعليم العالي الفرنسيالذي أنشأه نابليون بونابرت17691821حيث يعتمد على المركزية، فمؤسسات القطاع هي كيانات عامة وتتجلى المركزية في إعتماد الشهادات العلمية المتحصل عليها والمصادقة عليها من طرف الدولة ومن المستحيل أن تتمتع مؤسسات التعليم العالي بالإستقلالية المؤسسية لتصميم المناهج وتعيين الموظفين وتحديد الأهداف والتنظيمات نظرا لمركزية القطاع، ويتمتع حامل الشهادة بمزايا وحقوق عند آدء وظائفهم.(سمية، قطاع التعليم العالي والإتجاه نحو الجامعة المقاولاتية ، 2021، صفحة 152)

ويقدم التعليم العالي في مدارس متميزة ذات توجه مهني وأكاديمي بعيدا عن المعاهد البحثية، فالنموذج بدل التشجع على البحث والتفكير المستقل يقوم إلى التعليم عن ظهر قلب والقيام بالبحوث يتم خارج الجامعات، كما ينظر إلا أن التعليم في الرياضيات والعلوم الهندسية أكثر أهمية من العلوم الإنسانية والعلوم الأساسية عامة. (سمية، قطاع التعليم العالي والإتجاه نحو الجامعة المقاولاتية ، 2021، صفحة 153)

بناءا على هذا النموذج فالتعليم عالي المستوى متمثل في التدريب بصفة خاصة من الذي يتم في المدارس الكبرى ويعرف كآداة للتكوين من أجل البراعة في العمل مستقبلا ويؤكد(Gellert1993) أن هذا النموذج يركز على التعليم المهني للمهارات المهنية عالية المستوى وبالتالي يعرف أساسا باسم "نموذج التدريب".

-النموذج الأنجلو الأمريكي(*Angelo American*):

يعرف بالنموذج "الهجين" والمعروف بالنموذج الأنجلو الأمريكي، حيث إعتبارا من أوائل القرن العشرين بدأت الولايات المتحدة الأمريكية في تقديم التعليم العالي الشامل و"أمركة" التعليم العالي لتشكيل نموذجها الخاص، حيث يتميز هذا النموذج بتفرده وتأثيره القوي على أنظمة التعليم العالي حول العالم. وفي بدايتها كانت تملك الجامعات الأمريكية القليل من المال الحكومي وبذلك إتجهت بدلا من ذلك إلى الرسوم الدراسية للطلاب وتبرعات أصحاب المال والخريجين من النخبة حيث إنتهجت سياسات مبتكرة مثل بناء الجامعات في المناطق الحدودية وليس داخل المدن ليستفيدوا هم من زيادة الجامعات لقيمة ممتلكاتهم المجاورة. وقد تبنت العديد من مؤسسات التعليم العالي ببلدان العالم نظام الإئتمان الأمريكي لإحكام تنظيم وزيادة مرونة برامجها الأكاديمية.

كما قد أثر النموذج الأمريكي في التعليم العالي البريطاني حيث تم تطوير النسخة البريطانية من معهد "ماساتشوستش" للتكنولوجيا M I T) والإنتقال للنظام الشامل في النظام النخبوي، كما يمتاز هذا النموذج بمساعدة الطلاب على التخطيط بشكل أفضللدراستهم وإكمالها بفترة أقصر كونه أكثر تنظيما من النماذج الأوروبية للتعليم العالي.

فالنموذج الأنجلو الأمريكي تم إشتقاقه من النماذج الأوروبية ثم إستيراده إليها مرة أخرى، حيث أثر على جميع أنحاء العالم فهو يعتبر نموذجا هجينا كونه مزج ودمج العناصر الضرورية لجميع النماذج الأوروبية لتشكيل ميزات فريدة خاصة به. (سمية، قطاع التعليم العالي والإتجاه نحو الجامعة المقاولاتية ، 2021، صفحة 154)

رابعا: النموذج الأكاديمي للمقاولاتية وإتجاه الجامعة نحو المقاولاتية:

1_اللولب (الحلزون) الثلاثي:

لقد تطور دور الجامعة في المجتمعات التي أصبحت قائمة على المعرفة،حيث أصبح يتم تشجيع الجامعات على دمج القدرة على استخدام التكنولوجيا الجددية والوصول إلى أسواق جديدة وتطور منتجات جديدة وتطوير مستويات المهارة قي سوق العمل، ومنه إتجهت الجامعة نحو المشاركة في الحياة الاجتماعية والإقتصادية لتحقيق هذا،ولهذا نجد نموذج اللولب الثلاثي (الذي يعكس العلاقات الأكاديمية الصناعية الحكومية) يساهم في تحديد نموذج مقاولاتي تلعب فيه الجامعة دورا مهما أين تشجع الحكومات هذا الإنتقال الأكاديمي باعتباره إستيراتيجية تنمية إقتصادية، تعكس أيضا التغيرات في العلاقة بين منتجي المعرفة ومستخدميها.

يبدو أن "الجامعة المقاولاتية" هي ظاهرة عالمية ذات مسار تنموي رغم اختلاف نقاط البداية.

يمكننا تفسير التغيرات الحاصلة للعلاقات بين الجامعة والصناعة والحكومة بأحد النماذج المعروفة ب"اللولب الثلاثي" الذي يعود *leydesdorff وetzkowitz* *سنة* 1999، حيث يتجاوز هذا النموذج العلاقات المؤسسية السابقة سواء سياسة عدم التدخل أو الإشتراكية أين كان يلعب قطاع المعرفة دورا ثانويا بالإقتصاد أو النظام السياسي السائد، فقد إعتدنا سابقا على تأثير الحكومة على تحسين مناخ الأعمال عن طريق التفاعلات الثنائية بينها وبين قطاع الصناعة وهذا الضرائب والإعلانات، (سمية، قطاع التعليم العالي والإتجاه نحو الجامعة المقاولاتية ، 2021، صفحة 158)

أما في ظل الاقتصاد القائم على المعرفة أصبحت الجامعة مؤثرة على هذا المناخ حيث تلعب دورا مهما في الإبتكار الصناعي الذي كان محتكرا من قطاع الصناعة أو الحكومة. أين أصبحت الجامعة مؤسسة منتجية وناشرة للمعرفة ومزودة لرأس المال اليشري كقاعدة أساسية للمؤسسات الجديدة، فالنموذج يحاول تفسير التكوين الجديد للقوى المؤسسية الناشئة داخل أنظمة الإبتكار، حيث أصبحت المجالات المؤسسية العامة والخاصة إضافة للأكاديمية تتشابك بشكل متزايد وبروابط ذات نمط لولبي لصنع السياسات الصناعية، وهناك أربع عمليات تتعلق بالتغيرات الرئيسية في إنتاج وتبادل واستخدام المعرفة التي حددها

نموذج الحلزون الثلاثي:

_ التحول الداخلي في كل اللولبيات ومنه نجد تبني الجامعات لمهمة التنمية الاقتصادية.

_ تأثير مجال مؤسسي واحد على الآخر في إحداث التحول.

_إنشاء مركبات تضم روابط ثلاثية وشبكات ومنظمات بين اللولبيات الثلاث، وهذا ما يؤذي إلى ظهور أفكار جديدة ومشاريع مشتركة لم تكن لتكون لولا العلاقة الثلاثية.(سمية، قطاع التعليم العالي والإتجاه نحو الجامعة المقاولاتية ، 2021، صفحة 159)

_التأثير التكراري لهذه الشبكات المشتركة بين المؤسسات التي تمثل الأوساط الأكاديمية والصناعية والحكومة على كل من مجالاتها الأصلية وعلى *المجتمع الأكبر عامة.*

يعتمد نموذج اللواب الثلاثي كما قدمه العالم leydesdorff وetzkowitz على التفاعل بين القطاعات الثلاث حيث تقدم الجامعات الأبحاث الأساسية وتولد الصناعات الثروة، أما الحكومة تنظم آلية السوق حيث تتفاعل هذه المجالات معا مطورة بعض من خصائص بعضها ومكونة بذلك مرسسات مختلطة تعزز من التنمية الاقتصادية والإجتماعية في إطار مفاهيم إقتصاد ومجتمع المعرفة.

تساعد الجامعات على تكوين مؤسسات ناشئة وأيضا في نقل التكنولوجيا فهي تلعب دور الصناعة وكذلك الوضع بالنسبة للصناعة والحكومة حيث تقام بهم كيانات تعليمية وتدريسية مثل الجامعات غير أنه من غير الصحيح أن تبتعد كل مؤسسة عن مهمتها الأساسية وبهذا يفسر تراجع وحتى إختفاء هذه المؤسسات المساعدة في فترات الإنكماش الاقتصادي، ومنه نجد أن التوليفات التي وضحها النموذج بين المؤسسات الثلاث (الحكومة،الصناعة والجامعة) تشجع على تكوين مؤسسات وتنظيمات جديدة داعمة ومشجعة للإبتكار ومنه الحاضنات وشركات رأس المال الإستثماري إضافة لنوادي العلوم وغيرهم ف"الإبتكار الإبتكاري" هوظاهرة عالمية تتضمن التعلم عن طريق الإقتراض من حيث تم استيراد وتكييف التماذج التنظيمية من خارج المؤسسة بالإضافة إلى الإختراع المستقل

2_النموذج الأكاديمي للمقاولاتية:

العمليات الأربع السابقة الذكر لتحقيق التغيرات الرئيسية كان تأثيرها تشجيع ظهور ثقافة المقاولاتية داخل الأوساط الأكاديمية وبدون أن تنحصر على تخصصات مهنية أو تطبيقية، حيث أن إدخال المقاولاتية بالمحيط الأكاديمي يؤثر على جميع مؤسسات التعليم العالي تعليميا وبحثيا بدرجات متفاوتة، كما أن النموذج الأكاديمي للمقاولاتية حسب *leydesdorff وetzkowitz* يحتوي على العناصر الأساسية التي تحدث نتيجة تحولات قد عة تكون بزمن واحد أو على فترات متتابعة أو متفاوتة كما قد تكون بترتيب غير منتظم وتتمثل النتائج المتوقعة لكل عملية في التالي: (سمية، قطاع التعليم العالي والإتجاه نحو الجامعة المقاولاتية ، 2021، صفحة 160)

- التحول الداخلي:

قد تحولت الجامعة بأداء دورها التعليمي إلى إضافة مهمة البحث حيث تم توسيع نطاقها لما يتوافق مع ما يتطلبه المحيط من الحصول على المعرفة الجديدة وإضافتها لمهمة نقل وإعادة تفسير المعرفة الموجودة ثم توسيع مهامها مجددا لتشارك في مهمة التنمية الاجتماعية والإقتصادية.

يتم إعادة تعريف المهام الأكاديمية التقليدية وتوسيع نطاقها وفقا لمتطلبات الوظائف الناشئة حديثا فقد تأثر التدريس سابقا بالبحث خلال الثورة الأكاديمية الأولى عندما تم توسيع التدريس ليشمل منهجيات الحصول على معرفة جديدة بالإضافة إلى نقل وإعادة تفسير المعرفة الموجودة، يتم توسيع التدريس حاليا من خلال إختبار الطلاب لمعرفتهم الأكاديمية في مواقف العالم الحقيقي والعمل كوسطاء الجامعة والمجالات المؤسسية الأخرى.

_التأثير عبرالمؤسسات:

يطور كلا من الحكومة والمؤسسات قدراتها وذلك بتحقيق التفاعل والتعاون والتفاوض لخلق توازن جديد بالمؤسسات والمنظمات المتداخلة بينها، وذلك للإستفادة من قدراتها التي تمتلكها والتعويض التي تفتقر إليها من الآخرين، حيث يتم إضفاء الطابع القانوني والعلمي بين عقود التعاون التي تنشئها هذه المؤسسات بينها بمعنى إضافة الطابع المؤسسي على الترتيبات التنسيقية المقامة.

_ سيرورة عملية المواجهة:

من متطلبات الجامعة المقاولاتية القدرة على تعزيز الذكاء والمراقبة والتفاوض مع المجالات الأخرى خاصة مع قطاعي الحكومة والصناعة، إذ يسمح هذا التنظيم بانخراط مديري ومسؤولي الجامعة بالقيادة العليا مع نظرائهم في المجالات المؤسسية الأخرى والإرتباط التنظيمي متوسط المستوى الذي يسمح للجامعة بتحديد المصالح المشتركة بين المنظمات الخارجية ونظرائهم الأكاديميين.

متخصصو الواجهة التابعين للجامعة وهم الذين يلعبون دور الوسيط لتسهيل التفاعل مع غيرهم من الشركاء المحتملين في الحكومة والصناعة، وهم الذين يكونون بالمقدمة حيث ينظمون المناقشات ويعملون بالتفاوض على العقود ويشكل مجموع المتخصصين بالواجهة لمختلف المجالات المؤسسية هوية مشتركة مستقلة عن أرباب عملهم ومن مظاهر الجامعة المقاولاتية الملاحظ عالميا هو تكليف أعضاء من هيئة التدريس والموظفين بمسؤوليات خاصة تعمل بفهوم متخصصوا الواجهة حيث يقومون بتقييم نتائج البحث العلمي وإمكانية تسويقها، كما تشجع على التفاعل مع الشركاء الخارجيين، كما نجد الهياكل التي تلغب

دور الواجهة المشجعة لتبني نموذج المقاولاتية من الجامعة خاصة خلال المراحل الأولى من هذا التحول مثل مكاتب نقل التكنولوجيا.

_ تأثيرات متكررة:

إضافة لإقامة الجامعة روابط مع المنظمات القائمة فهي في إطار الإتجاه المقاولاتي تقوم أيضا بتطوير القدرات في إنشاء منظمات جديدة وتتجه نحو خلق هياكل خاصة بتكوين المؤسسات على أساس البحث الأكاديمي والجمع بين المجالات المؤسسية المختلفة لخدمة غرض مشترك متمثل في تعزيز الإبتكار، بهذا العنصر تتجلى المظاهر المتكررة للعلاقات الثلاثية التي تسمح بالتفاعل بين محتلف القطاعات المؤسسية مما يزيد من إحتمالية إنشاء كيانات جديدة بأهداف مقاولاتية. (سمية، قطاع التعليم العالي والإتجاه نحو الجامعة المقاولاتية ، 2021، صفحة 161)

خامسا: دور الجامعات في الدفع بالمقاولاتية نحو التعليم الريادي:

يعد التعليم الريادي من الموضوعات الحديثة والتي توليها الأدبيات في مجالي المقاولاتية والتعليم أهمية بالغة، حيث إن فلسفة التعليم الريادي قد نتجت عن التزاوج المثالي بين حقلي المقاولاتية بفلسفته ونظمه ومفاهيمه، والتعليم بنظرياته وفلسفته، حيث يجب أن يهدف التعليم إلى إنتاج أشخاص وأفراد مبتكرين ومبدعين في مجال الأعمال لخدمة المجتمعات التي تعيش فيها. وعلى الرغم إتفاق الأدب حول إمكانية تعليم المقاولاتية إلا أنه لايزال هناك نقاش حول ماذا وكيف ينبغي تعليم ذلك، وقد لوحظ أنه هناك نهجان للتعليم الريادي "نهج تقليدي" من الأعلى إلى الأسفل "ونهج بنّاء" من الأسفل إلى الأعلى.

فالنهج التقليدي يشمل المحاضرات والندوات حيث يقوم المحاضرون بدفق معرفتهم إلى الطلاب الذين يعتبرون "أوني فرغة" وقد أنتقد هذا النهج كونه وسيلة تعليم سلبية حيث يركز كثيرا على مهارات بدء الأعمال الإدارية الجديدة مع عدم التركيز التعليم على تطوير صفات وهارات وسلوك المبادر ، أما النهج البنّاء من الأسفل للأعلى فهو التعليم عن طريق الفعل فهي عملية أكثر ديناميكية ونشطة وبناءة موجهة نحو هدف معين، كما أنه يعزز التعليم من خلال مشاركة الطلاب في بناء المعرفة عن طريق إكتساب وتوليد وتحليل ومعالجة المعلومات وهيكلتها

اننا نعاني من مشكلات وخيمة ومستعصية الحلول أمام الحكومات في الوطن العربي مثل الفقر والبطالة ونقص الموارد ومحدوديتها وهنا تمد مسؤولية هاته الأدوار أولا من المجتمع نفسه ممثلا بمؤسساته المختلفة الأهلية منها والخاصة والحكومية إلى وسائل الإعلام، الأسرة،رياض الأطفال والمدرسة والجامعة.

إذ أن هذه الأطراف معنية ومسؤولة جميعا عن خلق وتعزيز الوعي وإثارة الدافعية والتحفيز المتواصل نحو الإبداع والإنجاز والريادة لأبناء المجتمع فور تخرجهم من الجامعة أو المعهد وتسهيل الحصول على فرص العمل المناسبة لهم في المستقبل.

ومن هنا فإنه يقع على عاتق العملية التربوية في المجتمع مسؤولية تعليم التلاميذ قيم الإنتاج وحب العمل بجميع أنواعه وأشكاله وأن تغرس فسهم قيم إقتصادية مهمة مثل إتقان العمل، التدريب والتعليم المستمر لصقل وتنمية مهارات العمل والإنتاج والإبداع فيهم، ومراعاة قواعد العمل ونظمه ولوائحه وحب العمل الجامعي والتطوعي

يناط بالجامعة ودور هام في دعم التعليم الريادي من خلال:

-إنشاء أقسام مقاولاتية في الكليات والجامعات، وإنشاء وحدات للإبداع والإبتكار لتكوين المحفز لنشر ثقافة التعليم الريادي والمقاولتي.

-دمج مقررات المقاولاتية في المناهج الدراسية، حيث من الضروري تعميم مقررات المقاولاتية في كل الكليات ومن أمثلة هذه المقررات المقاولاتية، إدارة الأعمال، أساليب الإبداع، إدارة العمليات، إدارة المشروعات، أساليب وهارات التفاوض وخلق مشروعات جديدة.

-يجب على الجامعات الاهتمام بعمل البرامج التدريبية اللازمة لتخريج الكوادر المتخصصة لتدريس مقررات المقاولاتية.

-تقديم مقرر يعنى بالمقاولاتية لجميع طلاب الجامعات في السنة الأولى وليكن تحت مسمى "مبادئ المقاولاتية". (رزيق، صفحة 170)

-أما عن طرق وأساليب التدريس من الأحسن تجنب الطرق التقليدية (المحاضرات) والإستعانة برواد الأعمال الناجحين في المجتمع في المجالات المختلفة في تدريس مقررات المقاولاتية لكي ينقلوا خبراتهم الحياتية في مجال الأعمال وتقديمها للطلاب.

القيادة القادرة على توفير الإمكانيات المادية والمعنوية لرواد الأعمال فوجود الإدارة العالية الواعية بأهمية التوجه نحو المقاولاتية والمقتنعة بآليات بناء جيل المعرفة والتحول نحو الاقتصاد المعرفي هو أحد أهم عناصر بناء الجامعة الريادية.(رزيق، صفحة 170)

التعليم القائم على الإبداع والإبتكار، فالمقاولاتية تتطلب تعليما قائما على توليد الأفكار والتأمل والإبتكار وإطلاق العنان للإبداع المتحور من النمطية وجعل التعليم التطبيقي هو المجال الشائع لأساليب التعليم الجامعي.

–تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل، فيجب أن تعمل الجامعة الريادية على تعميم مناهجها وتخصصاتها لتخريج طلاب قادرين على خلق فرص العمل في السوق.

–نقل وتوطين التكنولوجيا والتقنية والمعرفة من خلال التواصل مع الجامعات ومراكز البحوث.

إحتضان المشاريع الإبتكارية وتحويلها إلى منتجات لتنمية المجتمع من خلال حاضنات الأعمال وحدائق التكنولوجيا.

–وجود سياسة واضحة وقواعد تنظيمية لحقوق الملكية الفكرية وبراءات الإختراع. (رزيق، صفحة 172)

سادسا: أسباب ومبررات التوجه نحو إدماج القضايا المقاولاتية في قطاع التعليم العالي:

جاء في تقرير بيئة الأعمال للبنك الدولي 2018 بأن التحديات الجديدة التي تواجه التعليم العالي هي بناء إقتصاديات المقاولات فقدرة المجتمع على إنتاج المعرفة واختيارها وتحويلها إلى سلع يعد عنصرا هاما للنمو الاقتصادي المستمر وتحسين نوعية حياة الناس، في حين تؤكد تقارير التنافسية العالمية أن الحياة المعاصرة تتطلب تحولات جذرية في أصول المجتمعات مما يجعل نظام التعليم العالي الآلية المثالية لإجراء التغيرات الضرورية في سبيل تحقيق التنمية الإنسانية.

فحسب إقتصاديات النمو الجديدة تعتمد تنافسية البلد على مدى قدرته في التحول إلى إقتصاد تعليمي، وفي ظل هاته الإقتصاديات يكون الأفراد والشركاء والقطاعات قادرة على إنتاج الثروة حسب قدراتهم التعليمية ومشاركة الإبداع ضمن سلسلة مستمرة من الإكتشافات والتعاون المشترك، فالمقاولات الناجحة تعطي الأولوية لإحتياجات أفرادها في بناء قدراتهم التعليمية كدافع للتغيير وإطلاق الطاقات والقدرة الإبداعية على وضع الحلول وإدراك تحديات بيئة الأعمال التي تعمل خلالها وتجاوز بنى التخلف الفكري والإجتماعي التي تقف عائقا أمام علاقات العمل والإنتاج والتسويق وإرضاء الزبون والترويج من خلال وسائل الإبتكار والإبداع والإعلام والثقافة.

ومن جانبه يرجح " Roy sudderby etal" 2006 أسباب إدماج دراسة المشاريع المقاولاتية في قطاع التعليم العالي إلى أربعة أسباب رئيسية هي:

- الإرتفاع المتزايد لفشل المشاريع المقاولاتية في ظل حدة بيئة الأعمال الحديثة التي تتضمن التفاعلية، التنوع، المنافسة، الكونية، التكاملية، الفردية...إلخ.
- رفع مستوى المهارات اللازم لإنشاء المشاريع المقاولاتية وخفض تكلفتها وإدارتها.
- التأثيرات التكنولوجية المتزايدة.
- جماهيرية التعليم العالي. (رزيق، صفحة 243)

بينما يحدد ماهر صبري 2000 أسباب دمج التوجهات المقاولاتية بمؤسسات قطاع التعليم العالي في:

- ❖ التسارع المذهل للإكتشافات والإبتكارات التكنولوجية وطبيعتها الاقتصادية للأسواق في مجالات العمالة والإدارة وإستيراتيجيات المنافسة.
- ❖ توفير المعارف المتعلقة بريادة الأعمال.
- ❖ بناء المهارات اللازمة لإدارة المشروعات الريادية وصياغة وإعداد خطط الأعمال.
- ❖ تنمية المواهب الريادية والعمل على غرس ثقافة العمل الحر في أفراد المنظمة.

في حين ترى "نصيرة يحياوي" 2017 أن أهمية الاقتصاد للمشاريع المقاولاتية من:

- ✓ زيادة النمو الاقتصادي وخلق الثورة والتراكم الرأس مالي ورفع مستوى الإنتاجية للمشاريع والصناعية.
- ✓ خلق فرص عمل جديدة للمشاريع والوظائف والتنوع في مجالات العمل، حيث تؤكد دراسة kawabe2002وrwin 2000 أن 54 من المشاريع الريادية هي لخريجي المؤسسات التعليم العالي بدخل يفوق دخول نظرائهم ب 27 إلى 62.
- ✓ تحسين تنافسية المشاريع والقطاعات بتطويرالمنتجات الجديدة.
- ✓ الإبتكار التكنولوجي.
- ✓ المحافظة على القيم الاجتماعية والثقافية والهوية، كلها أسباب كافية لأن تدفع الحكومات للإهتمام بها على مستويات كليا كقطاع التعليم العالي. (رزيق، صفحة 244)

الشكل 5: يوضح أهمية مؤسسات التعليم العالي في بيئة الأعمال الحديثة.

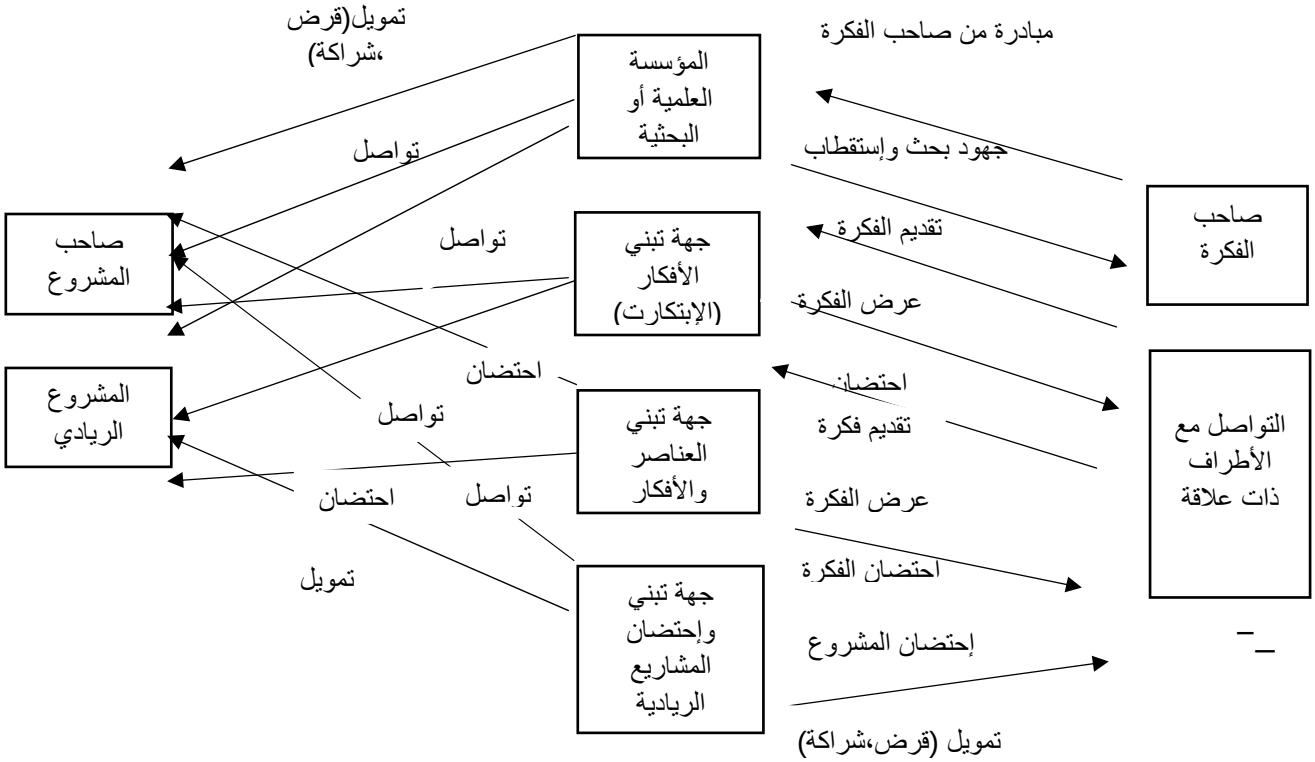

المصدر : مصطفى محمود أبو بكر "منظومة ريادة الاعمال والبيئة المحفزة لها "المؤتمر الدولي نحو بيئة داعمة لريادة الاعمال في الشرق الوسط 2014 ص

سابعا: أهداف إدماج القضايا المقاولاتية في قطاع التعليم العالي:

يحدد Verstraet2001أهداف دمج المجالات المقاولاتية بقطاع التعليم في:

- عصرنة الممارسات وريادة الأعمال القيادية بإكساب الطلبة القدرات المقاولاتية في مجالات الإدارة والتنظيم والإبتكار وتسيير الموارد المادية والبشرية.
- العناية بالكادر البشري الوطني فيما يتعلق ببنائه العلمي وتنمية قدراته العقلية والمعرفية التي تسمح له بالمشاركة في المنظمة وتوطين بما يتلائم واحتياجاتها .
- تحسين قدرة متلقي التعليم الريادي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم.
- إعداد أفراد رياديين لتحقيق النجاح عبر مختلف مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.

- بينما يحدد Mtecalfe2004 /T.W.Zimmerer2003 أهداف تعليم ريادة الأعمال من وجهة نظر رواد الأعمال في:
- إكتشاف الذات والتعرف على القدرات الإستعدادية والخصائص الشخصية والسلوكية لإنشاء المشاريع الخاصة.
- تعلم كيفية تحويل الفكرة لمشروع ريادي وكيفية إدارته.
- الإلمام بآليات تجنب وإدارة الأزمات.
- فهم طبيعة منظومة المشاريع الريادية وتيسير التحول لمجتمع المعرفة، وتبعا لهذا السياق يحدد""««ثلاثة تأثيرات لقطاع التعليم العالي في المشاريع المقاولاتية تشمل مختلف مراحل إنشائها:

1-نشاطات ما قبل المقاولاتية:

يهتم قطاع التعليم العالي في هذه المرحلة بمعرفة التوجهات المقاولاتية للطلبة وتحديد الأبعاد الثقافية الاجتماعية النفسية والدينية كالتربية والهوية والعادات والتقاليد المؤثرة على نشأة الروح المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى الفرد المقاول.

2-النشاطات المقاولاتية:

أين يهتم قطاع التعليم في هذه المرحلة بتكوين الخبرات لدى الطلبة بدمجهم في البحوث التطبيقية والمخبرية الميدانية لمشاريع مقاولاتية ناجحة ومشاركتهم في الندوات والتجمعات المقاولاتية الوطنية والإقليمية لتكييفهم حول الواقع الميداني للأنشطة المقاولاتية المرغوب ممارستها.

3-نشاطات الإستمرارية: تتضمن نشاطات المتابعة والمحافظة على علاقة المشاريع المقاولاتية بقطاع التعليم العالي وضمان متابعة المستجدات وتأطير الحلول اليومية التي تواجه هذه المقاولات.

فعلى الجامعة الإنفتاح على بيئة خلق وإنشاء المؤسسات، والهدف من ذلك الإنتقال من فكرة المشروع إلى الفعل والتنفيذ وإستقطاب الدعم، وعليه يظهر أن العلاقة بين الجامعة ومؤسسات البحث بثقافة

لمقاولة تتمحور من خلال ثلاثية التحسين، التكوين، الدعم والمتابعة. (نسيمة، صفحة 17)

والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل (6)

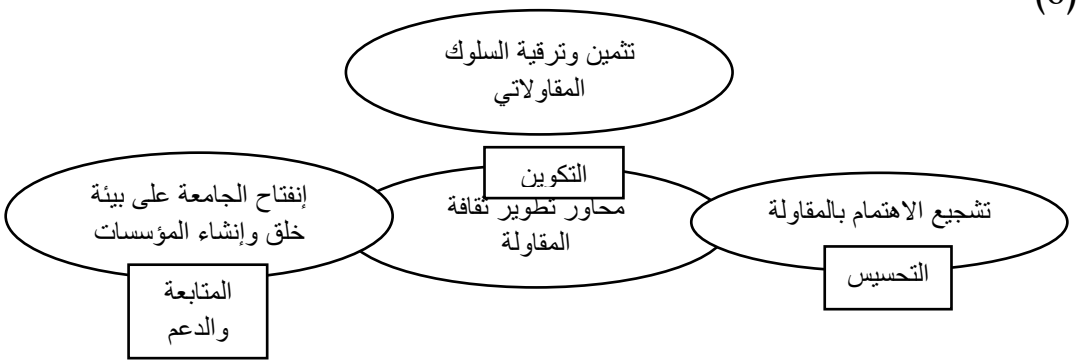

المصدر: شراطينسيمة، نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز روح وثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين والحد من بطالتهم ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية ، جامعة المدية ,ص23

الشكل (7): علاقة مؤسسات التعليم العالي بالمشاريع المقاولاتية

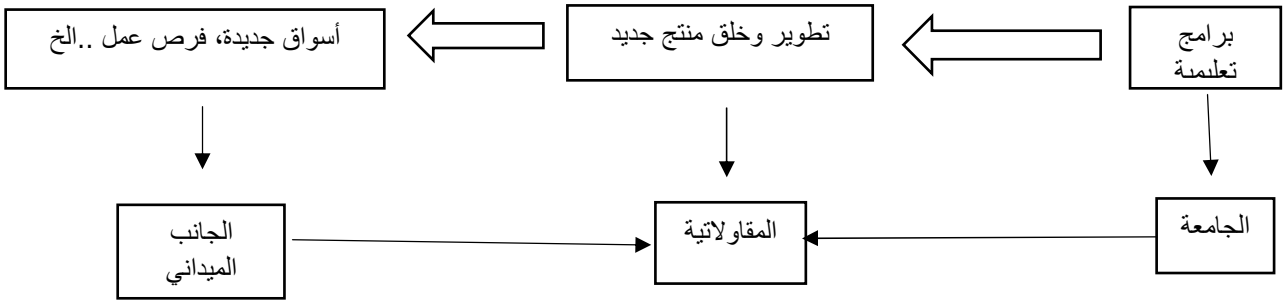

المصدر: عجيلة محمد وسعداني محمد السعيد ،أحمد بكاي ،دور قطاع التعليم العالي في دعم نشأة وعصرنة المشاريع المقاولاتية وريادة الأعمال بالجزائر ، دراسة قياسية لفترة 2003،2020 جامعة غرداية ،ص 35

المطلب الثاني : الجامعة والفكر المقاولاتي

أولا: الجامعة الجزائرية وإتجاهات المقاولاتية:

قد تمّ مراجعة مهام الجامعة عبر جامعات العالم وتم إعاة تفسير الأدوار التقليدية وتوسيعها في ظل الأهداف الجديدة، حيث قامت أغلبها إن لم تكن كلها بإعادة صياغة مهمتها لتضمين نموذج المقاولاتية، فقطاع التعليم العالي بالجزائر وكسائر الدول بالعالم يستجيب للنظام البيئي الإبتكاري والمنافسة العالمية ويلاحظ جهود القطاع لتطوير الجامعات وتكوين الطلاب وتخريج الكفاءات بما يتوافق ومجتمع المعرفة.

يلاحظ أن الجامعات الجزائرية تحولت داخليا وهذا يظهر بجهودها لتطوير البرامج المنهجية مع المعارف الجديدة والعمل بمشاريع تخرج قابلة للتحقيق بالواقع كما تتيح الجامعة للطلاب فرصة إختبار معارفهم في العالم الحقيقي عن طريق تربصات بالمجالات المؤسسية بواسطة مكاتب الربط بين الجامعات والمؤسسات التي أنشأتها الجامعة لتقريب الجامعة ومجال الصناعة.

تعمل الجامعة الجزائرية على عنصر التأثير عبر المؤسسات حيث تقوم بإبرام عقود مع الحكومة والصناعة في إطار قانوني وعلمي ليتم الإستفادة القصوى من قدرات بعضها حيث أقيمت بالجامعات الجزائرية دور المقاولاتية ونوادي علمية التي تعتبر علاقة الجامعة والحكومة بهدف إعطاء خبرات للطلبة الذين يملكون ميول مقاولاتي عن طريق تقديم الإرشاد لهم والدورات التدريبية والمحاضرات الموجهة لهم، كما تم خلق مكاتب نقل التكنولوجيا ليربط بين الجامعات والأسواق. (سمية، قطاع التعليم العالي والإتجاه نحو الجامعة المقاولاتية ، 2021، صفحة 164)

أما بخصوص سيرورة عملية الواجهة فتلبي الجامعة الجزائرية هذا ويتجلى هذا عن طريق مدراء الهياكل التنسيقية بين الجامعة والصناعة والحكومة، فمثلا مدير دار المقاولاتية يكون من المحيط الجامعي الذي يتفاوض مع نظرائه في المجالات الأخرى لتحديد المصالح المشتركة، كما يقوم الأساتذة الجامعيين بالمشاركة كمدربين ومرشدين ومستشارين لتوجيه حاملي المشاريع والأفكار.

ومؤخرا يمكن تبيان جهود قطاع التعليم العالي في لقاءات وزير التعليم العالي مع مختلف القطاعات ومنها لقاء لترقية أفاق التعاون بين التعليم العالي والبحث العلمي وقطاع الصحة والسكان بهدف تعزيز وكسب المعارف التكنولوجية في العلوم الأساسية التي تعتبر الأساس في تكوين الأطباء، كذلك قام وزير القطاع في 03 جوان 2021 بعد لقاء مع وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدليةووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية بالنيابة وهذا بهدف تنصيب فوج مشترك والتي تهدف إلى إضفاء حركية جديدة في ميدان الشراكة والتعاون في مجالي التكوين والبحث التي تنتهجها مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وكذا الدعم التكنولوجي الذي تعرضه وزارة البريد والمواصلات غي مرافقة حركة التكوين العالي وتعزيز المنشآت وشبكات الاتصالات الإلكترونية، كما تم التوقيع على إتفاقية إطار للتكوين ما بعد التدرج

المتخصص في مجال الإنتقال الطاقوي في 25ماي 2021، كما تم في نفس التاريخ لقاء تنسيقي بين وزارتي التعليم العالي والسياحة، حيث تم توضيح أن الأولويات المشتركة للقطاعين تتعلق بتكوين وتأهيل المستخدمين ضمن مسارات التكوين في الليسانس والماستر، وإدراج مواضيع البحوث التي تتماشى مع إحتياجات سوق العمل، كما تم التأكيد على عصرنة جهاز التكوين وجعله يساير السوق الوطنية والدولية والقادرة على التكييف مع المعايير الحديثة المعتمدة في ميدان الخدمات السياحية والإرتقاء بالعروض التكوينية العمومية في ميدان السياحة. كلها جهود قامت بها وزارة التعليم العالي.

والملفت للإنتباه مساهمة الجامعة بإدراج مشروع مؤسسة ناشئة ضمن مواضيع مذكرات التخرج في الآونة الأخيرة والذي يعكس إتجاه الجامعة بسياستها نحو المقاولاتية وريادة الأعمال، وأيضا العديد من الجامعات الأخرى من بينهم جامعة المسيلة خلال سنة 2020 قامت بإيداع 36 براءة إختراع والذي يعكس نجاح الجامعة باتجاهاتها كذلك نحو المقاولاتية، كذلك تنظيم قطاع للمسابقات والإبتكار والإختراع بين الطلبة الجامعيين منها مسابقة إسطو _ أدب، مسابقة مشروع براءة إختراع وغيرهم. وهذا ما يبين إهتمام القطاع والسير على خطى النماذج المقاولاتية للجامعة من أجل الإتجاه نحو المقاولاتية. (سمية، قطاع التعليم العالي والإتجاه نحو الجامعة المقاولاتية ، 2021، صفحة 165)

ثانيا: العلاقة بين التعليم العالي والفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين:

تتجلى العلاقة في التعليم المقاولاتي كمنهج روح المقاولاتية لدى الطلبة في دعم المهارات الفطرية والمكتسبة التي يمتلكها الطالب المقاول والتي تهيئ له أرضية إنشاء مؤسسته الخاصة، إلا أن المهارات الفطرية لا تكفي أبدا لوحدها لممارسة النشاط المقاولاتي والخوض في سيرورة إنشاء المؤسسة بل غالبا ما يحتاج إنشاء المشاريع إلى تحسين وتطوير المهارات والذي لا يتأتى من خلال تزويده بالمعارف التي يكتسبها الطالب طوال مساره الدراسي بصورة عامة والمعارف المتعلقة بالمقاولاتية بصورة خاصة.

فالتعليم المقاولاتي يزيد من إمكانية تعزيز الفكر المقاولاتي لدى طلبة الجامعات وزيادة إقناع الطالب بإنشاء مؤسسته الخاصة بدلا من البحث عن وظيفة ، بالإضافة على هذا فإن دعم الجامعات لتوجهات الطلبة نحو المقاولاتية من خلال التعاقد مع الهيئات والمرافق الممولة والداعمة لهذا التصور يشجع لا محالة الطلبة في الولوج إلى عالم المقاولاتية وإنشاء المشاريع خاصة في وجود الدعم الحكومي من خلال توفير الهيئات والمرافق اللازمة لتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشاريع المصغرة.

فالتعليم المقاولاتي هو الوسيلة الأساسية والفعالة التي تهدف إلى دعم وتعزيز الفكر المقاولاتي لدى الطلبة والعمل على إقناعهم بضرورة إنشاء مشاريع خاصة بهم كبديل أمثل لهم في عالم الشغل. (حفص، 2019، صفحة 17)

-الشكل(8) يوضح: العلاقة بين الخصائص والقدرات الشخصية وبين نجاح المشروعات:

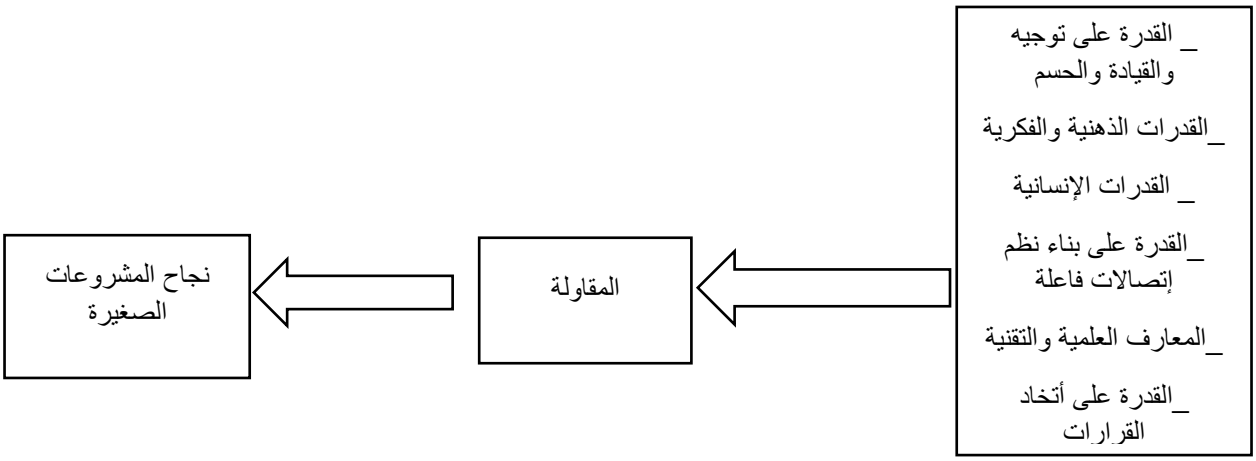

المصدر:مخطاري مصطفى وآخرون ، نحو إستدامة المشاريع المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ،مدخلة ممحورة حول إستعراض أهم التجارب المحلية والأجنبية في مجال إستدامة المشاريع المقاولاتية ،2017 ،ص 10

ولمعرفة مدى مساهمة قطاع التعليم العالي في نشر وإرساء المقاولاتية للوصول إلى سلوك المقاولاتي من خلال دعم هذا القطاع للفكر المقاولاتي عن طريق التأثير بالطلبة الجامعيين، ولهذا وضعنا هذا النموذج لمعرفة مدى مساهمة قطاع التعليم العالي في نشر هذا الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي

الشكل: (9) يوضح مدى مساهمة قطاع التعليم العالي في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي

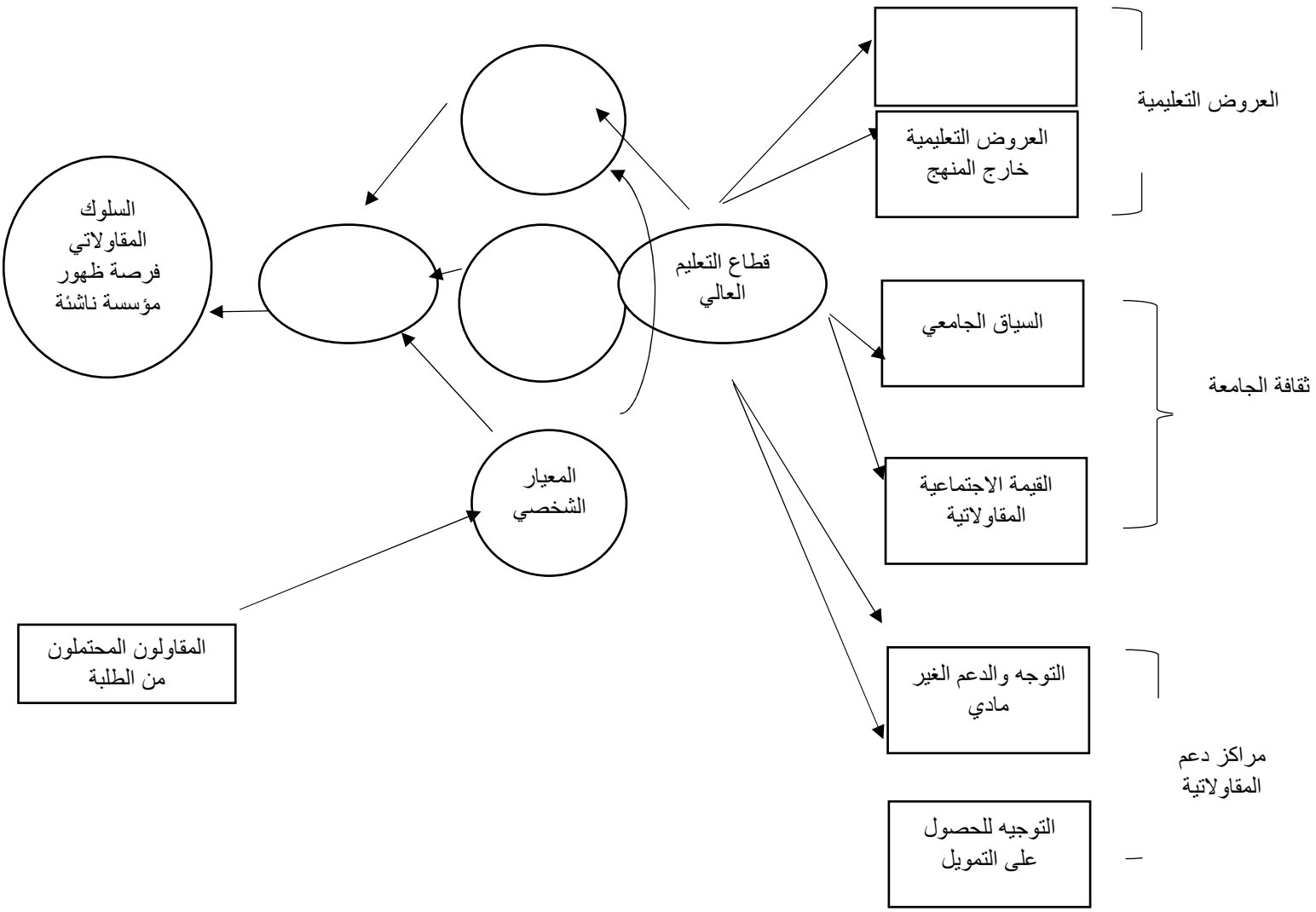

المصدر: بن شواط سمية ، لعوج زواوي ، مساهمة قطاع التعليم العالي بالجزائر في بعث وإرساء المقاولاتية ،المجلد 8،العدد02 ، الجزائر ، 2022 ص326

من خلال هذا النموذج نلاحظ أنه شمل على:

– العروض التعليمية: يشمل هذا المحور على كل ما يتم تقديمه من محاضرات وعروض هدفها تعليمي للتعريف بالمقاولاتية ومختلف جوانبها ويتضمن هذا المحور عنصرين هما:

_ العروض التعليمية بالمنهج:

تعبر على جميع ما يتم تدريسه بالجامعات من مقاييس لها علاقة بالمقاولاتية بمختلف التخصصات.

_ العروض التعليمية خارج المنهج:

تعبر عن المحاضرات وما يتم تعليمه بكل ما له علاقة بالمقاولاتية بالنشاطات الجامعية التي تكون خارج المناهج المحددة بالبرامج التعليمية.

2–ثقافة الجامعة:

تعبر على النظام الذهني من قيم ومواقف سلوكيات إتجاه المقاولاتية وتأثير التعليم وتفاعل الطلبة بالجو الجامعي ويتضمن هذا المحور عنصرين هما:

_ السياق الجامعي:

هو مجموعة القواعد الرسمية من قوانين وبرامج وإرشادات وغيرهم والقواعد غير الرسمية من قيم وأفكار ومواقف وأعراف سائدة التي تنظم العلاقات بين البشر لذلك يؤثر الإطار المؤسسي بأكمله على المخططات العقلية للأفراد ومعتقداتهم ومواقفهم ونواياهم، كلها تعتبر عوامل تنبؤية مهمة للمقاولاتية.

_ القيمة الاجتماعية للمقاولاتية:

القيمة التي تحتلها المقاولاتية بالوسط الجامعي الذي يعيش فيه الطالب.

3–مراكز دعم المقاولاتية:

مهام مراكز دعم المقاولاتية تتمثل في الدعم سواء المالي أو غير المالي ويتضمن هذا المحو عنصرين هما:

_ الدعم غير المالي:

المتمثل في تقديم النصح والإستشارات التسويقية والفنية والتوسط بين حامل الفكرة ومختلف الهايكل للإستفادة منها.

_ التوجيه للحصول على التمويل:

المعروف أن مراكز دعم المقاولاتية الجامعة الجزائرية ليس لها أموال أو صناديق خاصة للإستثمار وبالتالي فهي غير قادرة على الإستثمار المباشر بالمؤسسة الناشئة ولهذا فهي تساهم في وصل حامل الفكرة مع مصدر الأموال التي قد يتم بها تمويل الفكرة والمؤسسة الناشئة.

كذلك يضم النموذج محور المقاولون المحتملون من الطلبة وهو المبني على أساس نظرية السلوك المخطط

الموقف إتجاه المقاولاتية:

هو درجة تقييم الفرد لسلوكه كمقاول الذي يحدد تفضيلالطالب للقيام بمغامرته المقاولاتية المتمثلة في إنشاء مؤسسته من عدمها.

-إدراك التحكم في السلوك:

التي تعرف أيضا بالرقابة السلوكية أو السيطرة السلوكية وهي تمثل درجة معرفة الفرد لقدراته الشخصية ومدى تحكمه بها، كذلك الموارد والفرص اللازمة لتحقيق السلوك.

-المعيار الشخصي:

هي المؤثرات من العوامل والمتغيرات المحيطة بالفرد الطالب الذي تؤثر على توجيهاته المهنية وإختياراته المقاولاتية.

نجد بالنموذج المتغير المتمثل في النية المقاولاتية التي تعبر عن نية الفرد في إقامة مشروعه ورغبته في خلق مشروعه، أما السلوك المقاولاتي الذي يعبر على القيام بالفعل أو الشروع بالفعل فالمقصود به هي

بداية الفرد في خطوته نحو خلق المؤسسة الناشئة، ولم تكتفي فقط بالنية المقاولاتية حيث أن هناك إحتمال في ألا تترجم إلىواقع وبهذا ذهبت إلى السلوك المقاولاتي.

ثالثا: التعليم العالي في الجزائر ودوره في دعم المقاولاتية:

يعتبر حاملي الأفكار المبتكرة موردا خاما وما يعول عليه بأي بلد لدفع عجلة التنمية وتحقيق النمو الاقتصادي والإجتماعي مستقبلا، وتكوين الطلبة الجامعيين بمجال المقاولاتية عامة، ويضمن التوجه المقاولاتي لهم مستقبلا كخيار مهني يسمح بتدفق الأفكار الإبداعية المبتكرة، وتهتم الجزائر بأفرادها عامة والطلبة الجامعيين خاصة كونهم إطارات الدولة وقادة المستقبل، وعلى هذا الأساس يحاول قطاع التعليم العالي إيجاد الحلول المثلى لتوفير البنية المريحة للطلبة ودعمهم لإبتكار الأفكار الجديدة ثم تحويلها لمشاريع إقتصادية.

1-البرامج التعليمية وإدماج المقاولاتية:

تم ملاحظة تحسين البرامج التعليمية بقطاع التعليم العالي بإدماج تدريس المقاولاتية، وظهر التعليم المقاولاتي حيث يعرف أنه "جميع الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز التفكير والمواقف والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب مثل توليد الأفكار والمؤسسات الناشئة والنمو والإبتكار"، وقد ثبت تأثيره الإيجابي على المواقف إتجاه المقاولاتية بإعتبارها مهنة بديلة، كما أن إعتماد التعليم المقاولاتي بالمناهج التعليمية يزيد من إحتمال خلق الأعمال وتسهيل إنشائها. (عويسي، 2019، صفحة 323)

الجزائر وكسائر دول العالم وإستجابة للتحولات العالمية قد ولت قطاعاتها التعليمية والجمعيات المدنية الداعمة للإبتكار إهتماما للمجال المقاولاتي ودمجه بجميع الأطوار بالقطاعات التعليمية وهذا عن طريق بعض المبادرات في عدد قليل من الولايات بالأطوار الإبتدائية لغرس الإبداع والإبتكار بهدف تهيئة التلميذ للمقاولاتية، غير أن الاهتمام بهذا المجال يولي الأهمية الأكثر بقطاع التعليم العالي الذي يعتبر مصدر الرأس المال البشري الكفء لأي بلد، وبهذا الإصلاحات التي قام بها قطاع التعليم العالي بالجزائر لنظام LMD نتجت عنها إدراج مقاييس متعلقة بالمقاولاتية بالمواد الأفقية بتخصصات مختلفة، حيث لم تعد تقتصر على تخصص العلوم الاقتصادية.

2-أجهزة ودعم توجيه المقاولاتية بالجامعات الجزائرية:

قام قطاع التعليم العالي في إطار علاقات تعاونية بهدف المشاركة الفعالة في تنمية المجتمع بإنشاء دور المقاولاتية في كل المؤسسات التعليمية التابعة للقطاع، كذلك توفير حاضنات الأعمال بالعديد من

المراكز الجامعية والجامعات والتي لا زالت قيد التطوير. تقدم هذه الأجهزة عروض تعليمية ودروس تكوينية بالمقاولاتية متخصصة في الأفكار وتوليدها وكيفية تطويرها وطرق إنشاء مؤسسة وتجسيد الأفكار في مشاريع إقتصادية، حيث يتم تقديم كل هذا بتوفير مرافقة متخصصة للطالب حامل الفكرة حسب كل مرحلة من مراحل التطور التي تخضع لها الفكرة المبتكرة لتجسد بأرض الواقع.

3- ثقافة المقاولاتية بالمحيط الجامعي الجزائري:

يهتم قطاع التعليم العالي بالجزائر بالتعليم المقاولاتي، حيث يوفر تخصصات بالمقاولاتية وإدارة الأعمال بكليات الاقتصاد والتجارة والتسيير كما يحاول إدماج مقاييس ذات علاقة بالمقاولاتية في مختلف التخصصات في الجامعات والمراكز الجامعية والمعاهد والمدارس العليا، كما تقدمه دار المقاولاتية بالدورات التكوينية التي تقيمها، حيث يتم هذا بهدف التأثير بمواقف الطلبة المقاولاتية وتوجيههم نحوها كخيار مهني، كذلك تشجيع النوادي المقاولاتية وإنشائها من طرف الطلبة إضافة إلى مشروع إنشاء حاضنات الأعمال جامعية بالعديد من مؤسسات القطاع لدعم الطلاب من حاملي الأفكار المبتكرة، كلها عوامل تشجع على خلق ثقافة مقاولاتية بالمحيط الجامعي ونشرها بين أفراد القطاع، غير أننا قد نلاحظ تفاوت في إنتشار الثقافة المقاولاتية من مؤسسة جامعية إلى أخرى. (عويسي، 2019، صفحة 324)

رابعا: إستيراتيجية تنمية الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية:

يعتبر الإبتكار هو الوسيلة المميزة لفكرة المؤسسة وهي تعبر عن الفعل الذي يقوم بخلق فرص جديدة للمارد من أجل خلق الثروات ويتفقDruckerو shumpter في إعتبار الإبتكار هو البعد أو الجانب الأساسي للمقاولة التي تستخدم هنا كإشارة علمية أو سيرورة تهدف إلى إنتاج شيء جديد موجه للإستعمال والإستهلاك يتم عرضه ويقدر بثمن أي أن تكون له قيمة إستعمالية تحددها القيمة الاجتماعية. وتتضمن سيرورة الإنتاج ضرورة تحمل مجموعة من المخاطر المالية السيكولوجية والإجتماعية المترتبة عن ذلك وتلقي النتائج على شكل أرباح مالية وإنجازات معنوية من خلال تطوير ثقافة المقاولاتية وروح المقاولاتية إعتمادا على عنصر الإبداع والإبتكار. إذ تعتبر الجامعة والبحث العلمي آداة تطوير المقاولة وإرساء مرتكزات التنمية في جميع القطاعات، إلا أن العديد من المهتمين بالمؤسسات المصغرة التي يؤسسها خريجي الجامعات يكون مصيرها الفشل في كثير من الأحيان وذلك لأسباب كثيرة أهمها طبيعة النظرة إلى العمل المقاولاتي نفسه الذي يأخذ مجراه في ثقافة المجتمع الجزائري بعبارة أخرى فإن الفرد لا يغرف ككمية فقط وإنما كعلاقة حيث تأتي قيمته من نوعية هذه العلاقة ومن المكانة التي يحتلها في شبكة العلاقات فعندنا الإسم يسبق الكفاءة وهذا ما أشار إليه "أحمد هني" في مقارنته بين النموذج الفيبري

والنموذج الأخوي المهيمن على العلاقات الأجرية في النشاط الاقتصادي المحلي، (سعود، 2019، صفحة 130)

فإذا كانت المكانة الاجتماعية لخريجي الجامعة اليوم متدنية معنى هذا أن الكفاءة هي الأخرى تكون محل شك، وعليه فإن الأمر يقتضي بضرورة إعداد برامج تكوينية لأصحاب هذه المشاريع في مجالات مختلفة تمس في عمومها تأسيس وتدعيم وتطوير المؤسسة، وفي هذا السياق ومنذ سنة 2004 يقوم المكتب الدولي للعمل ومنظمة العمل العربية بالتعاون مع الوكالة الوطنية لعم وتشغيل الشباب ANSEJ بتنظيم دورات تكوينية في الجزائر لدعم الفكر المقاولاتي عند أصحاب المشاريع من خلال البرامج التكويني حيث يعتمد هذا البرنامج على مجموعة من المواد التعليمية تعمل وهي مجتمعة على تزويد فئة المقاولين بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة وضمان إستمراريتها والعمل على تطويرها .

وفي ظل عجز القطاع العام عن تحقيق الموازنة بين سوق العمل وعدد الطلبة المتخرجين من الجامعات والمدارس والمعاهد وإرتفاع نسبة البطالة في أوساط الجامعيين ، اعتبر توجيه هؤلاء نحو إنشاء مؤسساتهم المقاولات من بين إحدى الحلول المقترحة لخلق فرص العمل لفائدة الشباب ومن خلالها تحقيق التنمية الاقتصادية والإجتماعية لما توفره هذه المؤسسات المصغرة من مناصب عمل وخلق للثورة في إطار توجيه الجزائر من الاقتصاد الموجه إلى إقتصاد السوق ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف اعتمدت الجزائر على برامج تكوينية لتعزيز روح الإبداع والريادة ، وفي بلورة الأفكار وتحويلها إلى منتجات حقيقية نظرا للحاجة الملحة في إستثمار المورد البشري.

ففي الجزائر إحتلت سياسة التشغيل وتقليص نسبة البطالة خاصة عند فئة خريجي الجامعات حيزا كبيرا في السياسة التنموية المعتمدة أصبحت معها عملية المرافقة عنصرا هاما في تعزيز روح المقاولاتية عند أصحاب المشاريع، تدعمت بإنشاء الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات المصغرة والمتوسطة ANDPME والصندوق الخاص بتأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، ومع ذلك فقد دلت المؤشرات أن نسبة فشل هذه المشاريع قد وصلت إلى 15 بالمائة، وفي هذا الساق قامت الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بالتركيز على عملية المرافقة كمهنة أساسية لمرافقة وتابعة أصحاب المشاريع من خلال مراحل الدراسة والإنجاز والتطوير بالتعاون مع المكتب الدولي للعمل لتكوين إطارات في مجالات تسيير المؤسسات بناء على المشروع العربي لدعم القدرات في مجال إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حيث يتضمن إعداد 36 وحدة تعليمية تغطيها أربعة برامج تكوينية تشمل معرفة عالم المؤسسات الصغرى وتأسيس المؤسسات الصغيرة وتنميتها.(سعود، 2019، صفحة 130)

بالرغم من هذه الإجراءات التي إعتمدتها الجزائر للتشجيع على بعث المقاولة كآلية للنهوض بالتنمية وخلق إقتصاد بديل عن الاقتصاد الريعي المبني على الصناعات الإستخراجية إلى إقتصاد مبني على الإستثمار في الكفاءات البشرية والموارد المادية، إلا أن تركيز الدولة الجزائرية في بناء الإستيراتيجيات قد اعتمد على إستيراد نماذج غربية جاهزة مركزة على الجوانب الاقتصادية وهذا ما أكد عليه الباحث "محمد بضير" في دراسته حول الثقافة والتسيير في الجزلئر حيث أثبت الباحث على أن التجربة الجزائرية من خلال النظرة الأحادية التي تبناها صناع القرار والتي حاولت تغيير أدوار الجزائريين من أفراد ريفيين إلى أفراد حضريين كانت خاطئة وبعيدة عن الرؤى العميقة والجدية للمجتمع الجزائري، حيث إقصاء العناصر الثقافية من تقاليد وعادات أجتماعية ومحاولة إحلال مكانها العناصر الثقافية الصناعية المستوردة من بيئة غير بيئتنا والتي تسبب في بروز ظواهر تعبر عن قيمة التصادم والمقاومة داخل النسق المؤسساتي خصوصا والنسق الكلي عموما مع إعتبار الباحث للمجتمع الجزائري مجتمعا جماعيا مؤطرا في عمقه القيم الدينية والعائلية الثابثة واللامتغيرة حتى وإن دخلت عليها بعض المستجدات حسب متطلبات العصر. (سعود، 2019، صفحة 131)

خامسا: أهمية تنمية وغرس الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين:

يجب إعلام وغرس الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين وتحسيسهم بأهمية المقاولاتية في الرقي بإقتصاد الوطن والمساهمة في الحد من مشكلة البطالة ، حيث وافق القرار الوزاري 44 المؤرخ في 13 جانفي 2019 يحدد كيفيات إنشاء النوادي العلمية وتنظيمها وسيرها لدى مؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى ذلك قامت الدولة بإنشاء دور للمقاولاتية في أغلب الولايات بحيث تهدف هذه النوادي والدور إلى إعلام الطلبة بصفة خاصة بالآليات التي تتحيها الدولة في مجال إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واستغلال الإمتيازات التي توفرها الدولة من خلال الوكالات الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.

كما تقوم دور المقاولاتية بشرح جميع البرامج المتعلقة بدعم الشباب لإنشاء مؤسسة وكيفية الإستفادة منها وتحفيزها على العمل لإستغلال مؤهلاتهم وصقلها في الميدان الاقتصادي، إذ تعمل كل من النوادي العلمية ودور المقاولاتية على تعميم عملية تحسيس الطلبة بالمقاولاتية وإرساء ثقافتها في صفوفهم مع تدريب الطلاب على روح المبادرة وتوجيه الشباب وخاصة حاملي الشهادات الجامعية على وجه الخصوص إلى النشاطات التي تهتم بالتنمية المحلية بالدرجة الأولى، والتي من شأنها أن تزداد حجما بمرور الأيام وبالتالي بإمكانها توفير المزيد من فرص العمل لفائدة الشباب البطال. (نسيمة، صفحة 134)

سادسا: حاضنات الأعمال كآلية للتوجه نحو المقاولاتية بالجامعة الجزائرية:

إعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر سياسة تشجيع الطلبة والباحثين الولوج إلى زيادة الأعمال المقاولاتية خاصة ريادة الإبتكارية ودعم إنشاء مؤسسات ناشئة تدعم التحول التكنولوجي وتبنت العديد من الإجراءات تعكس إنخراطها في هذا التوجه، ومن أهمها دعم إنشاء حاضنات أعمال جامعية لمرافقة المؤسسات الناشئة.

1-إنخراط قطاع التعليم العالي في دعم إنشاء حاضنات جامعية لمرافقة المؤسسات الناشئة:

في السنوات الأخيرة إنخرطت العديد من القطاعات في تدعيم مسعى السلطات العمومية لدعم المؤسسات الناشئة ومنها قطاع التعليم العالي من خلال العمل على تفعيل دور الجامعة في تعزيز التوجه المقاولاتي للطلبة وتوجيههم لإنشاء المشاريع الناشئة وصولا لتبني حاضنات جامعية لدعم هذا التوجه، ويمكن تتبع جهود القطاع في هذا المجال كالتالي:

-قامت وزارة التعليم العالي بإنشاء مخابر التصنيع والتي أدمجت لحاضنات الأعمال حتى تسهل على الطلبة المخترعين والباحثين إنجاز النماذج الأولية لمنتجاتهم المبتكرة والإستفادة من إجراءات تسهيل نقل التكنولوجيا من الخارج إلى الجزائر.

-إنشاء عدد من حاضنات الأعمال الجامعية التي لها دور في خلق بيئة مناسبة للإبتكار وريادة الأعمال ومن بينها حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة أنشئت بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 الصادر بتاريخ 27 ماي 2019 كأول حاضنة أعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني، تلاها إنشاء مزيد من حاضنات الأعمال في الجامعات الجزائرية تتبع إداريا للوكابة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي التابعة لمديرية البحث بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ومن أم أهدافها تبني المبدعين المبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والإستثمار.

-العمل على تعميم حاضنات الأعمال على كل مؤسسات التعليم العالي لإتاحة الفرصة لكل الطلبة والأساتذة والإستفادة من إمكانية الولوج إلى عالم الاقتصاد والأعمال عبر الآليات التي توفرها الحاضنات. (حوتية، 2022، صفحة 109)

-إنشاء لجنة وطنية تنسيقية لمتابعة الإبتكار وحاضنات الأعمال الجامعية بموجب القرار رقم 1244 المؤرخ في 25 سبتمبر 2022 تعمل تحت الإشراف والوصاية المباشرة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي تتكون من ممثل لوزير التعليم العالي والقطاعات الوزارية ذات الصلة ووكالات وهيئات من عالم الاقتصاد والصناعة وممثلي الوكالات والهيئات ذات العلاقة بالإبتكار والتطوير والتحويل التكنولوجي والمدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي وخبراء جامعيين.

ويهدف إنشائها إلى إستثمار مخرجات التكوين والبحث الجامعيين وتوظيفهما في خدمة التنمية وخلق جيل من رواد الأعمال الجامعيين من ذوي المبادرات الخلاقة والمبدعة للمساهمة في تشغيل خريجي مؤسسات التعليم العالي والحد من البطالة ومهامها:

-متابعة ومرافقة حاضنات الأعمال ومراكز الدعم التكنولوجي والإبتكار، والعمل على ترقية وتطوير الإبتكار والتحويل التكنولوجي.

-العمل على تقريب الجامعات من المؤسسات وربط واجهات مؤسسات التعليم العالي بالمحيط الاقتصادي والإجتماعي.

-التقييم المستمر والمتواصل لحاضنات الأعمال وتقديم تقارير مفصلة عنها إلى الوزير.

-ربط الصلة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والصغيرة خاصة فيما يتعلق بالمشاريع المبتكرة للطلبة الجامعيين الحاصلين على "وسم لابل مشروع مبتكر".

-تسهر اللجنة كذلك بالتنسيق مع المؤسسات الجامعية والبحثية على خلق الظروف المناسبة والبيئة الملائمة لتمكين الطلبة الجامعيين المبتكرين من وضع مشاريعهم الإبتكارية حيز التطبيق والإنجاز الفعلي.

-وضع الأطر التنظيمية والتقنية لربط الصلة بين وزارتي التعليم العالي وإقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والصغيرة وعلى وجع الخصوص تلك المتعلقة بالمشاريع المبتكرة للطلبة الجامعيين والحاصلين على "وسم لابل مشروع مبتكر".

-تتكفل اللجنة بإنشاء روابط بين آليات الدعم العمومية كالصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة والوكالة الوطنية لدعم وترقية المقاولاتية لتيسير وتسهيل تمويل المشاريع المبتكرة للطلبة الجامعيين، وازدادت الحاجة لإنشاء حاضنات بعد إصدار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للقرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 والمتضمن إنشاء شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة براءة إختراع وتهدف لترسيخ مفهوم الجامعة المقاولاتية التي تقدم أبحاثا علمية ذات بعد عملياتي وتمثل منتجا ذو قيمة إقتصادية وقابلا للتسويق والإستغلال من المؤسسات الإنتاجية والخدماتية ويساهم في التنمية الاقتصادية الوطنية والتوقيع في 01 أكتوبر 2022 على إتفاقية شراكة بين وزارتي التعليم العالي ووزارة المؤسسات الناشئة بهدف تمكين المتخرجين شهر جوان 2023 من إنشاء مؤسسات ناشئة ونقل أبحاثهم من الجامعة إلى أرض الميدان، ويندرج في هذا إطار تحقيق أهداف الدولة في إعطاء كل الحوافز للشباب الجامعي

حاملي المشاريع لإنجاز مشاريعهم والدفع قدما بإنشاء حاضنات الأعمال على مستوى المؤسسات الجامعية وتثمين دورها. (حوتية، 2022، صفحة 110)

2-أهداف إنشاء حاضنات أعمال في الجامعات الجزائرية:

تعرف حاضنات الظاعمال الجامعية في الجزائر بأنها: هياكل إستقبال ومساندة مشروع إبتكاري ذات صلة مباشرة بالبحث، تساعد صاحب المشروع على تحقيق فكرة وإثبات إمكانية تطبيقها في المدى البعيد وتقدم الدعم لأصحاب المشاريع في مجال التكوين والإستشارة والتمويل مع مرافقهم إلى غاية إنشاء المؤسسة.

وتسعى الحاضنات الجامعية في الجزائر إلى تقديم مجمل الخدمات التقليدية التي تقدمها حاضنات الأعمال الأخرى بالإضافة إلى:

-الدعم في صياغة نموذج العمل وإعداد مخطط الأعمال.

-توجيه حاملي المشاريع إلى هيئات التمويل المناسبة.

-مرافقة حاملي المشاريع لتسجيل براءات الإختراع.

-مرافقة حاملي المشاريع للحصول على علامة "وسم" مشروع مبتكر أو مؤسسة.

إن الهدف من إنشاء الجامعية هو تفعيل دور الجامعة في تطيوير المشاريع الناشئة لدى الأساتذة والشباب الجامعي خاصة ما تعلق بشهادة التخرج أو المشاريع التي تنبثق من مخابر الأعمال وذلك من خلال:

-سهولة التواصل مع الباحثين وحاملي الأفكار الإبداعية.

-ربط البحوث العليمة الي ستكون أفكار إبداعية للمشاريع باحتياجات المحيط الاقتصادي والإجتماعي.

-تثمين المعارف والأفكار وإمكانية تسويقها.

-تثمين المهارات الجامعية ورأس مالها البشري في مرافقة المقاولاتية والمؤسسات الناشئة.

-المساهمة في تفعيل الشراكات بين الجامعة ومختلف الشركاء الإجتماعيين والإقتصاديين.

وعموما فإن حاضنات الأعمال داخل الجامعة تهدف إلى مرافقة الطالب المقاول ليستطيع إنشاء مؤسسته والتي يمولها من خلال آليات الدعم التي أصبحت تستقبل الطلبة المقاولين أو من خلال البنوك أو التمويلات الخاصة أو التمويلات الخارجية، ويرافقها في هذا الدور هيئتين رئيسيتين هما: دار المقاولاتيية وهدفها الأساسي زرع ثقافة المقاولاتية ، وكذا مراكز تطوير الإبتكار وهدفه توجيه الطلبة والباحثين لحماية

حقوقهم وبراءة الإختراع، هذه الهيئتين الأساسيتين مهامهما المرافقة والعمل المشترك وقد وصل عدد الحاضنات بمؤسسات التعليم العالي حاليا إلى ثمانون حاضنة تساهم في نشر الفكر المقاولاتي وتشجيع الطلبة على وضع خطط لإنشاء مؤسسات ناشئة قائمة على المعرفة المكتسبة خلال مشوارهم الدراسي.

3-مساهمة الحاضنات الجامعية في إستقطاب طلبة الجامعات لإنشاء مشاريع ناشئة:

تمثل حاضنات الأعمال في الجامعات معملا يهيئ الشباب والطلبة الراغبين في خوض تجربة المشاريع الناشئة وبما يعزز من دور ومكانة الجامعة الجزائرية في دعم الاقتصاد الوطني وفي خفض نسبة البطالة عبر توفير فرص جديدة للشباب، ويمكن توضيح كيفيية مساهمة الحاضنات الجامعية في إستقطاب طلبة الجامعات لإنشاء مشاريع ناشئة كما يلي:

1-أن حاضنات الأعمال الجامعية تعمل على إستقطاب الطلبة المبادرين المبدعين والمبتكرين الذين تتوافر لديهم أفكار طموحة وذلك بتوفير جميع أنواع الدعم المالي، الإداري والتسويقي ورعاية المشروعات الجديدة في مرحلة البدء والنمو وتسهيل التوصل لشبكة دعم مجتمعي وإقامة مجموعة خدمات داعمة ومتميزة عبر مراحل المشروع المختلفة. (حوتية، 2022، صفحة 111)

2-تقديم حاضنات الأعمال الجامعية البرامج والأنشطة والخدمات للطلبة الخريجين وتوجيههم نحو الريادة والإبتكار، وإقامة مشاريعهم الناشئة وتزويدهم بكافة المعلومات حول كيفية إنشاء مؤسسة ناشئة وإدارتها وتطويرها حتى تتمكن من البقاء والإستمرارية والنمو، ومساعدتهم على تطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ريادية بما يكفل لهم فرصا أكبر للنجاح.

3-تساهم الحاضنات الجامعية في بناء القدرات التنافسية للمؤسسات الناشئة من خلال إحتضان ورعاية ذوي الأفكار الإبداعية والمشروعات ذات النمو السريع، وتسهيل فترة البدء في إقامة المشروعات على أسس ومعايير متطورة بتوفير الموارد المالية المناسبة ، وتقديم الدعم المالي والإستشارات الفنية المتخصصة والمساعدات التسويقية وخلق صور ذهنية للنجاح وبيئة أعمال ملائمة داخل الحاضنة بالقدر الذي تؤسس فيه شبكة من الخبرة والمعرفة حول الحاضنة.

4-تعتبر آلية مهمة لترجمة البحوث العلمية إلى مشاريع إنتاجية، فوجود حاضنات جامعية يشجع على إحتضان جميع الأفكار الإبداعية الناجمة عن نشاط البحث العلمي والتي يقوم بها الطلبة والأكاديميين ويسهم فيها حتى الإداريين وتحويلها إلى مشاريع ناشئة ولها دور فاعل في التنمية المستدامة، في ظل

العلاقة التفاعلية بين الجامعة (المخابر البحثية) والقطاعات الاقتصادية وخاصة الصناعية منها، وفي مجال التكنولوجيات الحديثة، كما يبرزه الشكل الموالي (حوتية، 2022، صفحة 112)

الشكل (10): يوضح العلاقة بين البحث العلمي وحاضنات الأعمال

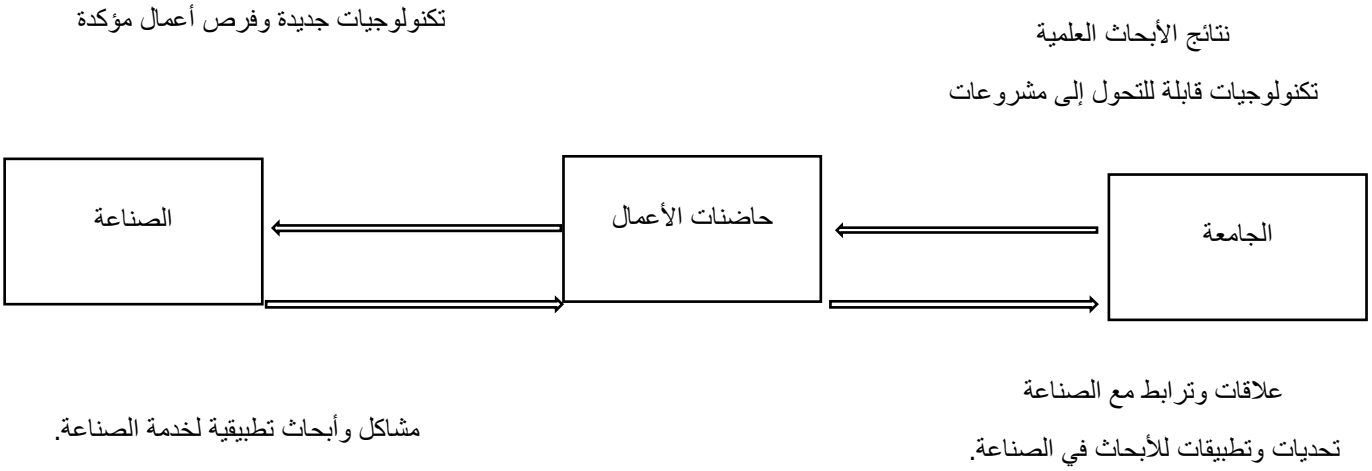

المصدر: عاطف الشبراوي إبراهيم ،(2005)،""حاضنات الاعمال مفاهيم ميدانية وتجارب عالمية ،"منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ،ايسيسك ، الرباط ، المغرب ،ص 75

وفي ظل هذه العلاقة يبرز دور حاضنات الأعمال الجامعية في توليد وتنمية مشروعات مختلفة محليا من خلال توفير الفرص للطلبة الخرجين لإستثمار البحوث التطبيقية والتجريبية وإحتضان الأفكار المبدعة والمشاريع المتميزة للطلبة والمتخريجين والإنتقال بالجهود العلمية من أروقة المختبرات إلى الميدان التجاري والأسواق إذا ما توفرت لها بيئة أعمال تساعد على تنمية روح الإبداع والرغبة في إحداث تنمية حقيقية للمجتمع والتي تساهم حاضنات الأعمال في إحداثها. (حوتية، 2022، صفحة 112)

5-تعتبر الحاضنات الجامعية مبادرة تسويقية موجهة لتسهيل المعرفة من الجامعة لحاضنات الشركات ودعم المشروعات.

6-توفر الحاضنات الجامعية للمبادرين بيئة عمل مناسبة وخاصة في السنوات الأولى الحرجة خلال عمل المشروع مما يزيد من فرص نجاحه ويحد من المخاطر التي تواجه المؤسسات الصغيرة والناشئة والتي قد تعيق تطورها نموها وتؤذي لفشلها وإنهيارها.

7-مساهمة الحاضنات الجامعية في تعزيز الريادية والإبداع والإبتكار لدى الطلبة وتطوير القدرات الإبتكارية والإبداعية والمهارات الخاصة لمؤسسي وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومنها المؤسسات الناشئة وذلك من خلال:

- تشجيع روح الإبداع والإبتكار والمبادرة وتطوير القدرة على التخيل والإبداع لدى أصحاب هذه المؤسسات.

- تطوير روح الريادة والإبتكار وبث غرس حب العمل الحر لديهم وتهيئتهم لتبني الأفكار الجديدة والإستعداد للمخاطرة وبالتالي إحداث مؤسسات متطورة تستطيع بلورة وفهم أكثر آليات التنافس في السوق العالمي.

- حماية حقوق الملكية الفكرية وبراءات الإختراع بإعتبارهما من العمليات الجوهرية التي تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة منها المؤسسات الناشئة المنتسبة لحاضنات الأعمال في تطوير منتجاتها.

- تنظيم المعارض والندوات وتقديم الدعم الفني لإستقطاب الممولين تمهيدا لتواصلهم مع المشاريع المنتسبة للحاضنات.

- تخفيض التكاليف اللازمة لمساعدة المؤسسات الجديدة وذلك بربطها ببعضها البعض عن طريق شبكة الاتصالات.

ولا شك في أن نجاح حاضنات الأعمال الجامعية ودعم قطاع التعليم العالي لها سيسهم في تعزيز دورها في دعمالمؤسسات الناشئة ويتطلب ذلك مواجهة المعوقات التي تعيق تطبيق ريادة الأعمال وهي معوقات إدارية وقانونية تظهر في التعقيدات والإجرءات والروتين الممل والبطء الشديد في إصدار القرارت وسيادة اللامبالاة وسيطرة العوامل الشخصية على علاقات العمل الرسمية والقصور في توفير الكفايات الإدارية. (حوتية، 2022، صفحة 113)

سابعا: التوجه نحو تفعيل المقاولاتية وخلق فرص عمل لدى الطلبة:

1-التوجه نحو تشجيع المقاولاتية الإبتكارية في إطار القانون 17-02:

يظهر هذا التوجه نحو تشجيع المقاولاتية من خلال القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 17-02 المصادق عليه في ديسمبر 2016 المعدل والمتمم لقانون 18-01 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001.

حيث تضمن هذا القانون الجديد مراجعة لتعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المعتمد في قانون 2001 ، وعليه تعرف المادة 05 المؤسسة الصغيرة والمتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة إنتاج السلع أو الخدمات تشتغل من واحد إلى مائتان وخمسين شخصا ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي أربعة ملايير دينار أو يتجاوزمجموع حصيلتها السنوية مليار دينار وكل مؤسسة لا يمتلك رأس مالها بمقدار خمسة وعشرون بالمئة فما أكثر من قبل مؤسسة أو مجموعة مؤسسات أخرى لا ينطبق عليها تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. (موسى، 2020، صفحة 15)

يتضمن كذلك نص القانون عدة إجراءات لدعم هذه المؤسسات بداية من مرحلة إنشائها ومرافقتها في مجال البحث والتطوير والابتكار وتطوير المناولة ، فضلا عن تدابير الدعم المالي لعمليات إنقاذ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي توجد في وضعية صعبة وحرجة، فضلا عن مساعدا في تحسين النوعية والجودة وترقية الابتكار وتعزيز المؤهلات والمهارات والقدرات الإدارية والتسييرية حسب المادة)18 (من القانون . ومن بين الآليات الجديدة التي ينص القانون على استحداثها هو صندوق الإطلاق من أجل تشجيع المؤسسات المصغرة المختصة في الابتكار، حيث توجه مصاريف هذا الصندوق لتمويل مصاريف تصميم المنتج الأولي، بتغطية مصاريف البحث والتطوير والتصميم ومخطط الأعمال وغيرها.

حيث تنص المادة (21) على إنشاء صناديق ضمان القروض وصناديق الإطلاق وفقا للتنظيم الساري المفعول بهدفضمان القروض الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية المؤسسات الناشئة في إطار المشاريع المبتكرة.عموما يهدف القانون الجديد إلى تشجيع خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بدءا من تسهيل حصولها على العقار الذي حسب المادة الرابعة، وصولا إلى انطلاق المؤسسة ومتابعتها أثناء النشاط.

2-التجربة الجزائرية في مجال حاضنات المؤسسات:

إن الهيئة الرئيسية في احتضان المؤسسات في الجزائر ممثلة في وزارة المؤسسات الصغيرة والصناعة التقليدية، و نظرا للنجاح الذي حققته حاضنات الأعمال في الكثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية، فقد اعتمدت الجزائر هذه المنظومة بشكل خاص منذ سنة 2003 ، حيث تم إنشاء هيئتين مهمتين في هذا السياق هما مشاتل المؤسسات ومراكز تسهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . حيث وضعت الوزار

ة الوصية الإطار القانوني والتشريعي والتنظيمي الذي يسمح بإنشاء مشاتل المؤسسات ومراكز تسهيل المؤسساتوقد تمثل هذا الإطار القا نوني في المرسوم التنفيذي رقم 78-03 المؤرخ في 25 فبراير 2003 والذي يتضمن القا نون الأساسي لمشاتل المؤسسات، والمرسوم التنفيذي رقم 79-03 المؤرخ في 25 فبراير 2003 والذي يتضمن القانون الأ ساسي لمراكز التسهيل.

.- مشاتل المؤسسات:

-تعريف مشاتل المؤسسات:

هي مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، يهدف إلى مساعدة ودعم إنشاء المؤسسات التي تدخل في إطار ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتتخذ المشاتل الأهداف التالية :

-المحضنة: هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.

-ورشة الربط: هي هيكل دغم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الصناعة الصغيرة والمتوسطة .نزل

-المؤسسات: هي هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع المنتمين إلى ميدان البحث.

-أهداف ومهام مشاتل المؤسسات:

-لقد حددت مجموعة من المهام والأهداف المنوطة من خلال مشاتل المؤسسات على النحو التالي:

-**الأهداف:** تتمثل فيما يلي:

-تطوير التعاون مع محيط المؤسسة.

-المشاركة في الحركة الاقتصادية.

-تقديم الدعم المؤسسي لمشاريع جديدة.

-ضمان ديمومة المؤسسات المرافقة. (موسى، 2020، صفحة 37)

-**مهام مشاتل المؤسسات:** تؤذي مشاتل المؤسسات مجموعة من المهام يمكن إيجازها فيما يلي:

-استقبال واحتضان ومرافقة المشاريع الحديثة النشأة لمدة معينة وكذا الأصحاب المشاريع.

-فحص مخططات الأعمال للمستأجرين المحتملين الحاملين للمشاريع داخل المشتلة.

-دراسة كل أشكال المساعدة والمتابعة.

-إعداد مخطط توجيه لمختلف قطاعات النشاطات التي تحتضنها المشتلة.

-دراسة واقتراح وسائل وأدوات ترقية المؤسسات الجديدة وإقامتها.

-مساعدة المؤسسات على تجاوز الصعوبات والعراقيل التي تواجهها.

-وضع الأدوات والتجهيزات المكتبية والإعلامية اللازمة تحت تصرف المؤسسات المحتضنة.

-إعداد برنامج العمل.

-الخدمات التي تقدمها مشاتل المؤسسات:

بالإضافة إلى المواقع والمحلات التي تقوم المشاتل بتأجيرها إلى أصحاب المشاريع المحتضنة يمكن أن تقدم الخدمات التالية:

-توفير التجهيزات المكتبية وأجهزة الإعلام الآلي.

-توفير التكنولوجيات الحديثة الأكثر تقدما كلما أمكن ذلك.

-توفير خدمات استقبال المكالمات الهاتفية والفاكس.

-توفير خدمات الكهرباء، الغاز والماء.

-تقديم الاستشارات القانونية والمحاسبية والمالية لأصحاب المشاريع.

-تقديم خدمات التدريب في مجال تقنيات الإدارة والتسيير أثناء مرحلة النضج.

ويتم تمويلها من خلال مساهمات الدولة، وكذلك عائدات الإيجار والأتاوى المدفوعة من قبل المؤسسات المحتضنة.

- مراكز التسهيل:

وضعت مراكز التسهيل بالتوازي مع مشاتل المؤسسات كأجهزة للمرافقة، وهي مؤسسات عمومية ذات طابع إداري مالي، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وتهدف إلى تسهيل إنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقد حددت مهامها وأهدافها كما يلي:

-أهداف مراكز التسهيل: تهدف مراكز التسهيل إلى:

-ضع شباك يتكيف مع احتياجات منشئي المؤسسات والمقاولين.

-ضمان تسيير الملفات التي تختص بمساعدات الصناديق المنشأة لدى وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الاستثمار.

-تشجيع تطوير التكنولوجيات الجديدة لدى أصحاب المشاريع والمقاولين.

مكان التقاء بين عالم الأعمال والمؤسسات والإدارات المركزية أو المحلية.

-تطوير ثقافة المقاولة.

-الحث على تثمين البحث عن طريق توفير جو للتبادل بين حاملي المشاريع ومراكز البحث وشركات الاستشارة ومؤسسات التكوين، والأقطاب التكنولوجية، الصناعية والمالية.

-تشجيع تطوير النسيج الإقتصادي المحلي.

-ترقية تعميم المهارة وتشجيعها.

-تثمين الكفاءات البشرية وعقلنة استعمال الموارد المالية

-نشر الأجهزة الموجهة لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعمها.

-مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة للإندماج في الإقتصاد الوطني والدولي. (موسى، 2020، صفحة 38)

-مهام مراكز التسهيل:

-دراسة الملفات التي يقدمها حاملو المشاريع أو المقاولون والإشراف على متابعتها.

-مساعدة المستثمرين على تخطي العراقيل التي تواجههم أثناء مرحلة تأسيس الإجراءات الإدارية.

-تجسيد اهتمامات أصحاب المؤسسات في أهداف عملية وذلك بتوجيههم حسب مسارهم المهني.

-مرافقة أصحاب المشاريع والمقاولين في ميداني التكوين والتسيير.

-تشجيع نشر المعلومة بمختلف وسائل الإتصال المتعلقة بفرص الإستثمار والدراسات القطاعية والإستراتيجية والدراسات الخاصة بالفروع.

-تقديم خدمات في مجال الإستشارة في وظائف التسيير والتسويق واستهداف الأسواق وتسيير الموارد البشرية وكل الأشكال الأخرى المحددة في سياسة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

-دعم تطوير القدرة التنافسية.

-المساعدة على نشر التكنولوجيات الجديدة.

-خدمات مراكز التسهيل: يتدخل مركز التسهيل من أجل حاملي المشاريع والأفكار عن طريق:

-الإستقبال والتوجيه.

-الإعلام.

-التكوين في:

- كيفية إنشاء وتسيير مؤسسة.
- كيفية إعداد مخطط الأعمال.
- التسويق.

- المحاسبة والمالية.

المرافقة في:

- تخطي العراقيل التي تواجه حاملي المشاريع في مرحلة الإجراءات الإدارية.
- المرافقة في عملية تكوين وتأهيل المؤسسة.
- المرافقة في تحضير مخطط الأعمال.
- المرافقة في تقديم الملف المالي.
- المرافقة في مرحلة إنطلاق النشاط والتسويق.

وتهتم مراكز التسهيل بنوعين من المستثمرين هما:

-الصنف الأول: يكون فيه المستثمر صاحب فكرة ولا يملك رأس المال أي "الإنشاء من العدم" ، أو يملك أموالا ويحتاج يوجهه ويرافقه في تجسيد فكرته على شكل مشروع.

-الصنف الثاني: يكون فيه المقاول صاحب المؤسسة ويبحث عن معرفة وإرشادات في التكنولوجيات الجديدة أو كيفية تطوير وسائل الإنتاج أوالمنتج عن طريق تدعيم مادي على شكل إتفاقيات مع مراكز البحث والمخابر.

3- أهم أجهزة دعم المقاولاتية:

لقد قامت الجزائر وسعيا منها لتشجيع لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سيما بعد توجهها لاقتصاد السوق، إلى إنشاء مجموعة من الأجهزة تتولى مرافقة الأفراد حاملي الأفكار لإنشاء مشاريعهم وتوجيههم لضمان نجاحهم، ومن أهم هذه الأجهزة نذكر ما يلي: (موسى، 2020، صفحة 39)

- الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب *ANSEJ*:

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. بموجب المرسوم. التنفيذي رقم 05_296 المؤرخ في 18 سبتمبر 1996. وهي مؤسسة عمومية ذات طابع إداري وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية وتقع تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة مكلفة بتشجيع ودعم والمرافقة على إنشاء المؤسسات.هذا الجهاز موجه للشباب العاطل الباحث عن العمل عن العمل و البالغ من العمر من (35-19) والحامل لأفكار مشاريع تمكنهم من خلق مؤسسات ، وتدعم

الوكالة وتضمن المرافقة التي تشمل مراحل خلق المؤسسة وتوسيعها، وتعنى بالمشاريع التي تفوق تكلفتها الإجمالية 10 ملايين دينار جزائري، و(في حالة تراوح سن الشاب بين 35 و 40 سنة يجب إدخال شريك عمره أقل من 35 سنة). وأن يكون ذو خبرة مهنية.(موسى، 2020، صفحة 39)

-دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في المرافقة:

يضمن الجهاز عملية المرافقة والتي تبدأ من مراحل خلق المؤسسة وتوسيعها، ويعنى الجهاز بالمشاريع التيلا تفوق تكلفتها الإجمالية 10ملايين دينار، وقد أنشئت الهيئة أساسا لإجراءات الدعم التالية:

-**المساعدات المالية:** وتتمثل في:

- القرض على شكل هبة من 28 إلى 29 بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع.
- التخفيض في الضرائب البنكية.

-المساعدات في الحصول على التمويل: يمول البنك (70 بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع) من خلال إجراء مبسط من لجنة الإنتقاء والتصديق وتمويل المشاريع والضمان على صندوق الضمان المشترك.

-تقدم الهيئة صيغتين في التمويل:

- مختلطة: المساهمة الشخصية زائد تمويل الوكالة.
- التمويل الثلاثي: المساهمة الشخصية وتمويل الوكالة بالإضافة إلى تمويل البنك حسب الصيغ التالية:
  - ✓ المساهمة الشخصية: 1_2 بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع.
  - ✓ الوكالة من 28 إلى 29 بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع، قرض على شكل هبة.
  - ✓ البنك 70 بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع.

-المزايا الضريبية: (إعفاءات ضريبة القيمة المضافة، تخفيض التعريفات الجمركية قيد الإنشاء والإعفاء الضريبي أثناء مرحلة الاستغلال) للمؤسسات أثناء تركيب المشروع وبعد خلق المؤسسة.

-**المزايا التي تمنحها الوكالة:** ويستفيد طالبي التمويل في إطار الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب مما يلي:

-تخفيض حصة المساهمة الشخصية في تمويل الاستثمار إلى 1٪ من مبلغ الاستثمار عندما لا يتجاوز 5 مليون دينار، و 2٪ من مبلغ الاستثمار عندما لا يتجاوز 10 مليون الدينار.

-توسيع الحد الأقصى لمستوى أسعار الفائدة على القروض البنكية (80٪ في الشمال و 95٪ في الهضاب العليا والجنوب) إلى الأنشطة الخاصة بالبناء، الأشغال العمومية والهيدروليك و الصناعة التحويلية.

-تمديد فترة السماح إلى سنة واحدة بالنسبة للفوائد المؤجلة وثلاث سنوات بالنسبة لأصل القرض الرئيسي (أي لمدة 8 سنوات بالنسبة للبنك و5 سنوات للوكالة). (موسى، 2020، صفحة 40)

-منح قرض إضافي، إذا لزم الأمر، بدون فائدة بمبلغ 500.000 دج موجه لاستئجار المباني المستخدمة للنشاط، أو لاقتناء ورشة سيارات مجهزة (ميكانيك على سبيل المثال، السباكين والكهربائيين ...) عندما يتعلق الأمر مهنية لخريجي التكوين المهني.

-منح قرض إضافي، إذا لزم الأمر، بدون فائدة بمبلغ 1.000.000دج موجه لاستئجار محل جماعي للأطباء و و المحامين و المهندسين المعماريين مع حد أدنى من اثنين (02) من خريجي الجامعات.

-لإدخال مدة ثلاث سنوات، تتطور خلالها المؤسسة الصغيرة تدريجيا في اطار تسديد الضرائب إلى غايةنهاية فترة الإعفاء. تخصيص حصة من العقود العمومية المحلية للشركات المنشئة في اطار يرنامج وكالة دعم تشغيل الشباب في الجزائر ANSEJ.

- الوكالة الوطنية لتسيير القرضال مصغر ANJEM:

ظهر القرض المصغر لأول مرة في الجزائر سنة 1999 حيث سمح آنذاك بإنشاء أكثر من 15000 نشاط في مختلف القطاعات، إلا أنه لم يعرف في صيغته السابقة النجاح الذي كانت تتوخاه السلطات الجزائرية منه بسبب ضعف عملية المرافقة أثناء مراحل نضج المشاريع ومتابعة إنجازها، وتم إنشاء هذه الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04_14 في 22 جانفي 2004، وتمتلك الوكالة هيئة تحت إسم "صندوق الضمان للقروض" مهمته ضمان القروض التي تمنحها لبنوك والمؤسسات المالية المنخرطة فيه لفائدة المقاولين الذين تلقوا إشعارا بإعانات الوكالة.و تقوم الوكالة الوطنية لتسيير القروض الصغيرة بتطوير(القرض المصغر)، رامية إلى تنمية القدرات الفردية للأشخاص الراغبين الأخد على عاتقهم خلق نشاطاتهم الخاصة . هذا الجهازموجه لدعم كل مواطن يبلغ من العمر أكثر من 18 عاما

شريطة أن يكون دون دخل أو لديه دخل غير ثابت وغير منتظم، وكذلك بالنسبة للنساء الماكثات في البيت. يهدف هذا الجهاز إلى الإدماج الاقتصادي و الاجتماعي عن طريق خلق نشاطات لإنتاج سلع وخدمات ، وتوجه قروض الوكالة إلى كل القطاعات(الصناعة، الفلاحة، الصناعات التقليدية، المباني والأشغال العمومية والنشاطات التجارية الصغيرة).

القرض المصغر هو إقراض يسمح بشراء تجهيز صغير و مواد أولية لبدء نشاط أو حرفة ما حيث تشرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر في إطار القرض المصغر على تسيير صيغتين للتمويل انطلاقا من سلفة صغيرة لتأمين لقمة العيش (سلفة بدون فوائد تمنحها الوكالة و التي لا تتجاوز 100.000دج) إلى قروض معتبرة لاتتجاوز1000.000دج و التي تستدعي تركيبا ماليا مع إحدى البنوك الشريكة.

وتتمثل البنوك الشريكة في بنك الجزائر ال خارجيCPA، بنك التنية المحلية BDLبنك الجزائر الخارجيBEA، البنك الوطني الجزائري BNA، بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

-**شروط الإستفادة من القرض:** تختلف شروط الإستفادة باختلاف قيمة القرض وطريقة التمويل ويمكن تلخيص الشروط فيما يلي:

- أن يكون سن 18 فما فوق.
- أن يكون الطالب دون دخل أو دخل ضعيف، غير مستقيم أو غير منتظم.
- أن يملك طالب القرض إقامة مستقرة.
- أن يكون ذو تأهيل علمي تثبته شهادة أو شهادة معادلة أو إثبات قدرة التحكم في التخصص الذي يرغب إنشاء نشاط فيه.
- أن لا يكون الشخص قد إستفاد من مساعدة أخرى لإنجاز مشروع ما. (موسى، 2020، صفحة 50)
- تجنيد مساهمة شخصية من 3إلى 5 بالمئة من التكلفة الإجمالية للنشاط حسب الحالات.
- للإقتناء المواد الأولية يجب المساهمة بنسبة 10 بالمئة من التكلفة الإجمالية التي لايجب أن تتعدى 30 ألف دينار.
- دفع الإشتراكات لصندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة القروض البنكية.
- الإلتزام بتسديد القرض والفوائد للبنك والقرض إلى الوكالة الوطنية للقرض المصغر حسب الآجال المحددة.

-**دور وكالة تسيير القرض المصغر في المرافقة:** إن الوكالة ممثلة على المستوى المحلي من خلال 49 وكالة ولائية موزعة عبر كافة أرجاء الوطن منها وكالتين (02) بالجزائر العاصمة كما أن هذه الشبكة مدعمة بخلايا مرافقة متواجدة على مستوى الدوائر . أما الفوائد والمساعدات الممنوحة للمستفيدين من القرض المصغر هي:

- تضمن الوكالة الدعم والنصح والمساعدة التقنية فضلا عن مرافقة مجانية للمقاولين أثناء تنفيذ أنشطتهم.
- تمنح قرض بنكي بدون فوائد.
- يمكن منح سلفة بدون فوائد قدرها 29 بالمئة من الكلفة الإجمالية في نمط التمويل الثلاثي.
- تمنح الوكالة سلفة بدون فوائد لشراء المواد الأولية مقدرة ب 100% من الكلفة الإجمالية للمشروع و التي لا يمكن أن تفوق مئة ألف دينارجزائري 000 100 ، دج وقد تصل قيمة هذه السلفة إلى 250000 دج على مستوى ولايات الجنوب.
- تمنح فترة سماح تقدر بثلاثة سنوات لتسديد القرض البنكي.

3- الوكالة الوطنية لدعم الإستثمار ANDI :

هي عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بشخصية معنوية واستقلال مالي أنشأت بموجب القانون رقم 01_03 المؤرخ في 20أوت 2001، مهمتها الرئيسية هي تطوير ومتابعة الإستثمارات وهذا بتسهيل إستكمال الإجراءات الإدارية المتعلقة ببعث مشاريع خلق المؤسسات من خلال الشباك العمالياتي الوحيد، تم إنشاءه في إطار إصلاحات الجيل الأول التي بدأت في الجزائر في 1999 شهدت الوكالة المسؤولة عن الاستثمار عدة تغيرات كانت ترمو إلى التكيف مع التغيرات في الحالة الاقتصادية والاجتماعية للبلد. ف كانت في البداية من -1993-2001 تسمى بوكالة الترقية ودعم و متابعة الاستثمار ،2001 وبعد ذلك الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في شكل شباك وحيد غير ممركز عبر 48 ولاية على مستوى الوطن، كلفت هاته الهيئة بمهمة تسهيل وترقية ومرافقة الإستثمار، وتأخذ الأشكال التالية:

- إنشاء مؤسسات جديدة.
- إعادة تأهيل المؤسسات.
- تنمية وتوسيع الطاقات الإنتاجية.
- المساهمة في رأس مال الشركات.

- المساهمة الكلية أو الجزئية في خوصصة بعض المؤسسات العمومية.

-**مهام الوكالة:** أوكلت للوكالة مجموعة من المهام يمكن إيجازها فيما يلي:

- إعلام ومساعدة المستثمرين في إطار انجاز مشاريعها.
- تسهيل إتمام الإجراءات التأسيسية للمؤسسات وإنجاز المشاريع بواسطة خدمات الشبابيك الوحيدة اللامركزية. (موسى، 2020، صفحة 51)
- منح المزايا الخاصة بالاستثمار.
- تسيير صندوق دعم الاستثمار.
- ترقية الاستثمارات وتطويرها ومتابعتها.
- تساهم في تنفيذ سياسات واستراتيجيات التطوير بالتعاون مع القطاعات الإقتصادية المعنية.
- يوفر للمستثمرين المحتملين بورصة الشراكة.

-**الشباك الموحد للوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار:** الشباك الموحد اللامركزي هو فرع للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار المنشأة عبر الولاية. يشمل إضافة على إطارات الوكالة ممثلي الإدارات التي تتدخل في مرحلة من المراحل في مسار الاستثمار خصوصا حينما يتعلق الأمر ب:

- انشاء وترقيم الشركات.
- الرخص سيما رخص البناء.
- المزايا المرتبطة بالاستثمارات.

وعليه يتكفل الشباك الموحد باستقبال الإعلانات، استخراج شهادة الإيداع وقرار منح المزايا وكذا التكفل بالملفات التي لها علاقة بالخدمات الإدارية والهياكل الممثلة في الشباك الموحد، متابعتها حتى إتمام معالجتها، ومن مهام الشباك الموحد اللامركزي، تسهيل وتخفيف الإجراءات القانونية لإنشاء المؤسسات وتنفيذ المشاريع الاستثمارية. وعليه يتكفل ممثلو الإدارات والهيئات التي يتكون منها توفير الوثائق المطلوبة وتقديم الخدمات الإدارية المتعلقة بإنجاز الاستثمار.كما أوكلت لهم مهام التدخل لدى الجهات المركزية والمحلية أو الهيئات الأصلية لتذليل الصعوبات التي يمكن ان تعترض المستثمرين.

4-الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC:

أسس الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بالمرسوم التنفيذي رقم 94- 188المؤرخ في 6 جويلية1994، تطبيقا للمرسوم التشريعي رقم 1- 94 المؤرخ في 11 ماي1994 م ،كفل الصندوق

الوطني للتأمين عن البطالة بجهاز الدعم لإنشاء وتوسيع النشاطات المخصصة للشباب العاطل عن العمل و البالغ من العمر 30 – 50 سنة، والذين فقدوا وظائفهم لأسباب اقتصادية لشهر واحد، والحد الأقصى للمشروع لا يتجاوز 10 مليون دينار.يقدم الجهاز لأصحاب المشاريع مايلي:

- المرافقة أثناء جميع مراحل المشروع ووضع مخطط الأعمال.
- المساعدة خلال جميع مراحل المشروع وتطوير دعم خطة العمل.

وهناك مجموعة من الشروط التي يجب آن تتوفر في الشخص حتى يستفيد من تدابير الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وهي:

- أن يتراوح عمرك بين 30 و50 سنة.
- أن تكون حامل للجنسية الجزائرية.
- ألا تشغل منصب عمل أو تمارس نشاط لحسابك الخاص خلال مرحلة إيداعك لطلب الاستفادة من تدابير CNAC.
- أن تكون مسجلا في الفروع التابعة للوكالة الوطنية للشغل بصفة طالب للشغل.
- التمتع بتأهيل مهني أو امتلاك معرفة له علاقة بالنشاط المراد مزاولته.
- القدرة على تجنيد القدرات المالية الكافية للمساهمة في تمويل المشروع.
- أن لا تستفيد مسبقا من إجراءات المساعدة في اطار خلق النشاط. (موسى، 2020، صفحة 51)

المساعدات المالية:

- يمثل القرض على شكل هبة من 29–28بالمئة من التكلفة الإجمالي للمشروع.
- التخفيض في الفوائد البنكية.المساعدة على الحصول على التمويل البنكي (70٪ من التكلفة الإجمالية للمشروع) من خلال إجراء مبسطمن لجنة الإنتقاء والتصديق وتمويل المشاريع والضمان على القروض من خلال صندوق الضمان المشترك أخطار/قروض لإستثمارات الشباب العاطل عن العمل والبالغ 30 و50 سنة.

وتستند الاستثمارات المراد إنجازها في هذا الإطار حصريا ,على صيغة التمويل الثلاثي ,التي تربط صاحب المشروع والبنك و الصندوق من خلال التركيبة التالية:

- المساهمة الشخصية: 1_2 بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع.
- تمويل الصندوق:28_29 بالمئة من التكلفة الإجمالية للمشروع (على شكل هبة).
- تمويل البنك: 70 بالمئة (فوائد مخفضة)

- المزايا الضريبية: (الإعفاء من ضريبة القيمة المضافة والتخفيض في التعريفات الجمركية قيد الإنشاء والإعفاء الضريبي أثناء مرحلة الإستغلال).
- التدريب والتكوين في مجال تسيير المؤسسات أثناء تركيب المشروع وبعد إنشاء مؤسسة.
- التصديق على المكاسب المهنية.
- وضع هذا الإجراء بشراكة مع وزارة التكوين والتعليم المهني، وهو يهدف إلى تقييم وتحسين
- الخبرة المهنية لأصحاب المشاريع في المستقبل الذين لا يملكون إثبات الكفاءة (شهادة التأهيل، دبلوم أو شهادة عمل).
- التكفل ماديا بهذه العملية (موسى، 2020، صفحة 52)

خلاصة الفصل:

إن الجزائر وكسائر الدول بالعالم تحاول إنتهاج طريق المشاركة بمجتمعها المعرفي والمساهمة في التنمية الاجتماعية والإقتصادية ،والملاحظ من قطاع التعليم العالي بالجزائر مجهوداته مع مختلف القطاعات في الحكومة والصناعة لتكوين الكفاءات الطلابية وتسليحهم بالمعارف والتكوينات اللازمة للإندماج بالعالم الحقيقي وزرع روح المقاولاتية بهمفالقطاع يساهم بنشاطات مقاولاتية متمثلة في تعزيز الإبداع والإبتكار في القيام بنشاطاته كما يلاحظ مشاركة الجامعات بالمجتمع إقتصاديا عن طريق دعم وتوجيه الطلاب عبر مختلف المرافق التي وفرها القطاع كادور المقاولاتية والنوادي العلمية والحاضنات التابعة للجامعة .

وبتالي فإن الجامعة الجزائرية تحاول جاهدة إدماج المقاولاتية عبر مختلف هيئاتها وتزويد المورد البشري بأسس ومعارف المقاولاتية للإستفادة القصوى منهم في التنمية الاجتماعية والإقتصادية .

الفصل الخامس: النوادي العلمية في الجامعة الجزائرية

تمهيد

أولا: مفهوم النادي العلمي

ثانيا: كيفية تأسيس النوادي العلمية وتنظيمها وسيرها لدى مؤسسات التعليم العالي في الجامعات الجزائرية

ثالثا: أهداف النادي

رابعا: أهمية النادي

خامسا: النظام الداخلي للنوادي العلمية في جامعات الجزائرية

سادسا: النوادي العلمية في الجامعة الجزائرية وأهم إنجازتها المحققة

سابعا: ضرورة تفعيل النوادي العلمية لتحويل الجامعة لمؤسسة منتجة

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر النوادي العلمية فضاءا لتنمية ومناقشة المواضيع العلمية والفكرية والتي بدورها تقوم بإعداد الطالب للبحث العلمي وتوفير الدعم والإمكانيات له لإبراز مواهبه في شتى المجالات وتنميتها، وعند مجيء القرار الوزاري رقم 44 المؤرخ في 13 جانفي 2019 والذي يسمح بإنشاء النوادي العلمية في الجامعات الجزائرية بمختلف التخصصات والمجالات أصبحت هذه الأخيرة متنفس للطلبة لتقديم وتبيان قدراتهم وإبداعاتهم، والنوادي العلمية بدورها تقوم بتوفير الدعم والتحفيز لهؤلاء الطلاب بالإمكانيات المتوفرة لديهم سواء ماديا ومعنويا لخلق مجتمع طلابي ناجح وهادف في المستقبل القريب.

أولا: مفهوم النادي العلمي:

تختلف تسميات النوادي العلمية الجامعية باختلاف المجتمعات والثقافة التنظيمية للجامعة الحاضنة لها، ونجد تسمية نوادي الطلاب في جامعات دول المشرق والخليج العربي، بينما نجد تسمية *Studentorganization* و *college club* في الولايات المتحدة الأمريكية، ورغم إختلاف التسميات يمكننا ضبط المفهوم بضوابط تنظيمية. إذ تعرف النوادي العلمية الجامعية كتنظيم" على أنها مجتمع أو مجموعة معترف بها من قبل الجامعة تسير بنظام عضوية يتيح إنخراط الطلاب الذين يمتلكون إهتمامات وأهداف مشتركة.

وفي الجزائر تمنح الجامعة تكوينا أكاديميا للطلبة كما توفر نواد علمية تعتبر فضاءات لتنمية المناقشة العلمية والفكرية وتوسيع المعارف، حيث تساهم هذه النوادي في إعداد الطالب للبحث العلمي، كما تعتبر وسيلة لتنمية الفضول وروح الإكتشاف والعمل الجماعي مما يجعلها سبيلا لتوسيع نطاق العلوم وتحقيق إستمرارية العمل البيداغوجي داخل المؤسسات التعليمية (ليليا، 2021، صفحة 996)

ثانيا: كيفية إنشاء النوادي العلمية وتنظيمها وسيرها لدى مؤسسات التعليم العالي في الجامعات الجزائرية:

لقدحددت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي شروط وكيفية إنشاء النوادي العلمية في الجامعات الجزائرية كما بينت طرق تنظيمها وكيفية سيرها لدى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك ما جاء في القرار الوزاري رقم 44 المؤرخ في 13 جانفي 2019:

إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

_بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 17-243 المؤرخ في 25 ذي القعدة 1438 الموافق ل 17 غشت سنة 2017 والمتضمن تعيين أعضاء الحكومة، المعدل،

_وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-149 المؤرخ في 2 ذي القعدة عام 1410 الموافق ل 26 مايو سنة 1990، والمتضمن إنشاء جامعة التكوين المتواصل وتنظيمها وعملها،

_وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 24 جمادى الثانية عام 1424 الموافق ل 23 غشت سنة 2003، الذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها، المعدل والمتمم،

_وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 05-299 المؤرخ في 11 رجب 1426 الموافق ل 16 غشت سنة 2005، الذي يحدد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيره،

_وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-77 المؤرخ في 18 ربيع الأول عام 1434 الموافق ل 30 يناير سنة 2013، الذي يحدد صلاحيات وزير التعليم العالي والبحث العلمي،

_وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 16-176 المؤرخ في 9 رمضان عام 1437 الموافق ل14 يونيو سنة 201-، الذي يحدد القانون الأساسي النموذجي للمدرسة العليا،

_وبمقتضى القرار المؤرخ في 5 أفريل سنة 1989 والمتضمن كيفيات إنشاء النوادي العلمية وتنظيمها وسيرها،

يقرر ما يأتي:

المادة الأولى: يهدف هذا القرارإلى تحديد كيفية إنشاء النوادي العلمية وتنظيمها وسيرها لدى مؤسسات التعليم العالي.

المادة 2: ينشئ النادي العلمي على مستوى مؤسسة التعليم لغرض علمي أو ثقافي محدد.

ينشأ النادي العلمي من طرف الطلبة الذين يتابعون تكوينا عاليا بصفة منتظمة في مؤسسة التعليم العالي.

المادة 3: يتم التصريح بتأسيس النادي العلمي بمقرر من مسؤول مؤسسة التعليم العالي المعنية بعد تقديم ملف يتضمن:

- محضر الجمعية العامة التأسيسية للنادي العلمي.
- مشروع القانون الأساسي للنادي العلمي.
- القائمة الإسمية لأعضاء المؤسسين للنادي العلمي مرفوقة بشهاداتهم المدرسية للسنة الجامعية الجارية.
- تعهد شرفي يوقعه الأعضاء المؤسسون يلتزمون ب:

- عدم القيام بأي نشاط يخالف الغرض من إنشاء النادي علمي.
- إحترام النظام الداخلي للمؤسسة.
- عدم إستعمال مقرات النادي لأي غرض يتعارض مع أهدافه.

المادة 4: يحدد مجال نشاط النادي العلمي وفقا لقانونه الأساسي وتسميته.

المادة 5: يخضع النادي العلمي لقانونه الأساسي وكذا القانون الداخلي لمؤسسة التعليم العالي التي يتنمي إليها.

يحدد تنظيم النادي العلمي وسيره في قانونه الأساسي.

المادة 6: تفقد صفة العضوية في النادي العلمي بفقدان صفة الطالب لأي سبب من الأسباب، أو إثر انتهاء التكوين في نفس المؤسسة.

كما تفقد طبقا للشروط المحددة في القانون الأساسي للنادي العلمي.

المادة 7: يتعين على النادي العلمي أن يبلغ مسؤول المؤسسة بكل التعديلات التي تدخل على القانون الأساسي للنادي العلمي وكذا التغييرات التي تطرأ على هيئاته التنفيذية، في أجل لا يتعدى ثلاثين يوما من إجراء هذه التعديلات.

المادة 8: يلزم مسؤول المؤسسة بتشجيع وترقية وتنظيم التظاهرات العلمية المقترحة من قبل النوادي العلمية في برامج سنوية مفصلة (صالونات، تجمعات، جامعات صيفية...إلخ).

المادة 9: يمكن للنادي العلمي المعترف به الحصول في حدود الإمكانيات المتاحة على مقر المؤسسة الأصلية.

المادة 10: توفر الإعتمادات المالية المخصصة للنادي العلمي من قبل مسؤول المؤسسة وفق الوسائل المتاحة وبرامج النشاطات المقترحة من طرف النادي العلمي.

المادة 11: تكون دعوة متدخلين أجانب للمشاركة في النشاطات المبرمجة من طرف النادي العلمي مشروطة بطلب ترخيص مسبق مم قبل الوزارة الوصية بناءا على طلب مسؤول المؤسسة.

المادة 12: تعلق نشاطات النادي العلمي بناءا على تقرير معلل من مسؤول المؤسسة، في حالة عدم احترام أحكام المادة 7 من هذا القرار إلى غاية الإمتثال لأحكامها.

المادة 13: يحل النادي العلمي بمقرر من مسؤول مؤسسة التعليم العالي المعنية في الحالات الآتية:

- مخالفة نشاطاته للقوانين والتنظيمات السارية المفعول ولقانونه الأساسي.
- غياب أي نشاط خلال السنة الجامعية.
- مزاولة أنشطة مخالفة للغرض من تأسيسه.

المادة 14: يتعين على النوادي العلمية المعترف بها إلى غاية إمضاء هذا القرار إجراء المطابقة مع أحكامه في أجل سنة واحدة ابتداءا من تاريخ توقيعه.

المادة 15: تلغى أحكام القرار المؤرخ في 5 أفريل سنة 1989 والمذكور أعلاه.

المادة 16: يكلف مسؤولو مؤسسات التعليم العالي كل فيما يخصه بتنفيذ هذا القرار الذي سينشر في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، القرار الوزاري رقم 44، 2019)

ثالثا: أهداف النادي العلمي:

من أهداف النوادي العلمية في الجامعات الجزائرية نذكر:

- اكتشاف روح الموهبة لدى الطالب وميولهم العملية والعمل على تنميتها وإذكاء روح المبادرة والإبتكار.

نشر الوعي والثقافة العملية بين طلبة الجامعة.

- تنمية المهارات اليدوية على الأسس العملية المنظمة وصقلها عن طريق التجربة والخطأ.
- تنمية القدرات العقلية لدى الطلبة وتدريبهم على خطوات التفكير العلمي في المجالات الحياتية المختلفة.
- البحث عن كل جديد في العلوم التطبيقة المختلفة.
- تشجيع الطلاب على الإكتشافات العلمية في شتى المجالات المختلفة.
- إقامة المعارض المحلية والمشاركة في المعارض الخارجية.
- المساهمة في حل المشكلات الحياتية من خلال الإختراعات والإكتشافات التي يقدمها الأعضاء.
- دعم روح البحث العلمي والإبتكار والإبداع ومهارة التفكير لدى الطلاب.
- التعاون البناء بين الطلاب واحترام الرأي والرأي الآخر.
- تدريب الطالب الجامعي على كيفية استثمار وقت الفراغ بما يلبي حاجاته الروحية والإجتماعية والنفسية وينمي خبرته ويثري ثقافته وينشط قدراته الإبداعية.
- تطبيق المعرفة العلمية عمليا.(www.Kfu.edu.sa، 2021)

رابعا: أهمية النادي العلمي:

- إن الهدف الرئيسي من إنشاء أو تشكيل نوادي علمية هو تنمية إهتمام الطلاب في مختلف المجالات (العلمية، الثقافية، الاجتماعية... إلخ) وتعريفهم بمجموعة مم التخصصات العلمية وتطوير مهاراتهم في العمل الميداني والبحث وعروض المشاريع.
- كذلك توفر النوادي العلمية للطلاب فرصا للمشاركة في الأنشطة العلمية والبيداغوجية والمثيرة والصعبة المتعلقة والتي تجعلهم يفكرون بشكل نقدي ويتعاونون مع أقرانهم ويفكرون في طرق إبداعية لحل المشكلات.
- توفير الدافع والإلهام المناسبين لمتابعة المعرفة العلمية بطرق صارمة من خلال توسيع آفاقهم العلمية لجعل الطلاب يفهمون قيمة الوقت.
- توفير الفرص لتقريب المدرسة من المجتمع وتعريف الناس بخدمات ومساهمة العلم في حياتهم.
- تنمية روح وسلوك المنافسة الصحية بين الطلاب لصالح الفرد والمجتمع.
- مساعدة الطلاب على تشرب عادة الإعتماد على الذات وحب العمل اليدوي.
- غرس المواقف العلمية لإتاحة الفرصة لتنمية كليات بناءة واستكشافية ومبتكرة للطلاب.
- تنمية الاهتمام بالهوايات العلمية وتشجبع الأنشطة الفردية والجماعية.
- تنمية الإبداع وتشجيع عادة الإكتشاف وتوسيع آفاق الطلاب وتطبيق المعرفة في مواقف الحياة.
- خلق الاهتمام بأحدث الإختراعات والإكتشافات العلمية في مختلف المجالات.(مغلاوي، 2013، صفحة 14)

خامسا: النظام الداخلي للنوادي العلمية في الجامعات الجزائرية:

يتضمن القانون الداخلي للنوادي العلمية جملة من المواد يجب الإطلاع عليها قبل الإنخراط فيه وهي كالتالي:

- **المادة 1:** لا تنجز أنشطة النادي كيفما كان نوعها إلا في أوقات خارجة عن أوقات الدراسة للطالب، كما لا يجبر على إنجازها إلا أعضاء المكتب المسير فقط، كما تمنع الإعلانات والتجمعات غير المرخص بها للتحريض على الإضرابات وغيرها، ويبقى العمل داخل النادي اختياريا لباقي المنخرطين.
- **المادة 2:** لا ينجز أي نشاط لأي طلبة إلا بعد تقديم طلب مباشر للسيد المشرف العام يتضمن نوع النشاط، مدة إنجازه، ولائحة الأعضاء المشاركين فيه.

- **المادة 3:** لا ينجز أي نشاط خارج المؤسسة باسم النادي إلا بعد الحصول على ترخيص من طرف المشرف العام.
- **المادة 4:** يتبنى النادي مجموعة من المبادئ والقيم ينبغي التحلي بها من طرف جميع الأعضاء والمنخرطين بدون إستثناء من أهمها:

- ترسيخ الديموقراطية.
- العمل الجماعي.
- التضامن والتعاون.
- التواصل الإيجابي.
- تقبل رأي الآخر.
- المبادرة الإبتكاروالإبداع.

- **المادة 5:** ينضبط جميع الأعضاء المؤسسين وكذلك المنخرطون للقانون الداخلي بعد التوقيع الداخلي، وكل من يخالفه يتعرض للعقوبة من طرف مجلس تأديبي يتكون من المشرف العام ورئيس النادي، أما في حالة المخالفة الصادرة من طرف الرئيس يتعرض هذا الأخير للعقوبة من طرف الأعضاء المؤسسين.
- **المادة 6:** كل عضو له الحق في إبداء الرأي بالرفض والقبول.
- **المادة 7:** على كل عضو أن يضع المصلحة العامة فوق المصلحة الخاصة.
- **المادة 8:** على كل عضو يخالف القانون الداخلي أو يرتكب أعمال خطيرة يمكن أن يتعرض للعقوبات التالية.

- الإجماع على حل القضية سلميا.
- إنذار كتابي يوجه إلى المعني.
- الإبعاد لفترات متفاوتة من النادي.
- الطرد المباشر من النادي.

- **المادة 9:** على كل عضو منخرط أن يطلع على محتوى القانون الأساسي والنظام الداخلي للجامعة وأن يحترم أحكامها.
- **المادة 10:** يلتزم جميع الأعضاء المؤسسي للنادي بحضور الإجتماعات التي تعقد والمشاركة في المناوشات وإتخاذ القرارات ويبرر عدم الحضور بإثبات وجود مانع او عذر مقبول يقدم إلى رئيس النادي.

- **المادة11:** يلتزم أعضاء النادي بتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقهم وإحترام مقتضيات النظام الداخلي للنادي وكل عضو مؤسس تخلف عن حضور 3 إجتماعات متتالية بسبب غير مقبول يقدره رئيس النادي يتعرض للعقوبة.
- **المادة 12:** يمكن لكل عضو منخرط الانسحاب من النادي بتقديم إستقالته إلى رئيس النادي حتة يتم الموافقة عليها.
- **المادة 13:** يمنع كل عضو أو منخرط استغلال النادي لأغراضه الشخصية أو الحصول على أرباح خاصة باسم النادي.
- **المادة 14:** بالإضافة إلى المخالفات المذكورة في المادة بكون المخالفات من الدرجة الأولى بالنسبة للنوادي العلمية الطلابية.

- إستدعاء شخص غريب عن الجامعة لإلقاء المحاضرات بدون ترخيص مسبق.
- تنظيم التجرعات والتسويق وجمع الأموال. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، القرار الوزاري رقم44، 2019)

سادسا: النوادي العلمية في الجامعة الجزائرية وأهم إنجازتها المحققة:

تبدأ النوادي العلمية عادة كمبادرة خاصة من طلاب يؤمنون بقيمة تأسيس هذه النوادي ودورها الفعال في تحفيز زملائهم من أجل تفجير طاقاتهم وتحقيق طموحاتهم وتطبيق معارفهم العلمية وتجسيد أفكارهم على أرض الواقع، ومن بين النوادي العلمية المتميزة التي تمكنت من تحقيق إنجازات مبهرة في الجامعة الجزائرية ثلاث نوادي في مجالات مختلفة وهي كالتالي:

1_ نادي الإلكترونيك ببومرداس *Inelectronics Student Club*:

يعتبر نادي الإلكترونيك ببومرداس منظمة طلابية غير ربحية تأسست في عام 2005 بناء على مبادرة أطلقها 20 طالبا ، بهدف السماح للطلاب بالإستفادة من إمكانياتهم بشكل أفضل وإكتساب مهارات جديدة من خلال تشجيع التنمية الذاتية وقدرات التعلم الذاتي خارج النطاق الإكاديمي من أجل إعدادهم للحياة العلمية ،وإطلاق العنان لروح المبادرة الطلابية من خلال تحفيزهم على مفهوم الإبتكار من أجل إنشاء وتطوير مشاريعهم الخاصة ، حيث تمكن من دعم ومساعدة الطلاب لتطوير قدراتهم على المستوى الشخصي وعلى مستوى حياتهم العلمية الإحتلافية حيث فدم لهم العديد من الفرص للإتحاق بالعديد من الشركات العالمية والمتعددت الجنسيات مثل *"General Electric"، "Siemens Schlumberger"و"Schneider Electric"* لقد قام النادي أيضا بتزويد الطلاب بالمعرفة اللازمة لأنشاء مشاريعهم الخاصة مثل الشركة الطلابية *"Grow" و"HEXA"* للتان فازتا بمسابقة "إنجاز الجزائر"

وتوجتا بلقب أفضل أثر إجتماعي .تمكنت أيضا الشركة الطلابية الناشئة من الفوز على مستوى مسابقة إنجاز العرب لسنة 2017 على التوالي . (جقريف، 2018، صفحة 20)

يهدف النادي إلى مواصلة دوره في دعم المبادرات الفردية والجماعية لدى الطلاب وذلك بتزويدهم بالمعرفة اللازمة من أجل القيام بمشاريعهم وتحسين الوضعية الحالية في الجزائر عن طريق تقديم حلول مبتكرة لمختلف المشاكل التي يواجهها المتمع سواء كانت تقنية أو إجتماعية ,

يهدف النادي أيضا الى تحسين مهارات الطلاب في التواصل الكتابي والشفوي من خلال تنظيم العديد من ورشات العمل حول الخطابة والمناقشة والتواصل الفعال ، والمساهمة في تنمية حياة الطلاب من خلال تنظيم ورشات عمل حول الذكاء الإصطناعي ، والإدارة ،والتنظيم والقيادة .

ويعمل النادي من جهة أخرى على إشراك الطلاب في مختلف الفعاليات الاجتماعية مثل التبرع بالدم والإسعافات الأولية وزيارة المرضى في المستشفيات وزيارة المعوقين والأيتام ... وتدريس ومساعدة الطلاب للحصول على مهارات مختلفة حول التصميم الجرافيكي، والرسوم المتحركة (Motion graphics 2d and 3d) ، لغات البرمجة والتصوير الفوتوغرافي والروبوتات والإلكترونيات والتسويق والإتصالات ،إلى جانب إطلاع الطلاب على الفرص المختلفة من جميع أنحاء العالم حتى يتمكنو من المشاركة وتحسين أنفسهم ,

ينظم النادي مجموعة من الأنشطة التقنية ، منها "Iteach" هو برنامج منظم من أجل تبادل المعرفة مع طلاب المجارس الثانوية لتوعيتهم حول مختلف المجالات العلمية الحديثة في حين منحهم رؤية جديدة التي من شأنها توعيتهم وإرشادهم حول مختلف التخصصات والإتجاهات في المستقبل، ينظم أيضا أنشطة إجتماعية أهمها First aid trainingهذا الحدث منظم بالتعاون مع الهلال الأحمر الجزائري على مستوى ولاية بومرداس بحيث يهدف إلى تدريب الطلبة على مختلف الإجراءات الأولية في حالة إصابات أو كوارث طبيعية ، بالإضافة إلى نشاط التبرع بالدم من أجل مساعدة الأشخاص المحتاجين إلى الدم.

ومن الأنشطة التي ينظمها النادي أيضا *Neddamnou* وهو نشاط طلابي مبني على أساس المبادرة من أجل مساعدة الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة على مستوى بلدية قورصو في بومرداس من أجل تعليمهم لغات مختلفة (العربية، الفرنسية والإنجليزية) كيفية استعمال الحواسيب، رياضيات وقوانين الحساب.

في حين يهدف حدث " *alumni day*" إلى جمع الطلبة المتخرجين من المعهد والذين يعملون في شركات عالمية ودول مختلفة من أجل مشاركة تجربتهم مع طلبة المعهد وإطلاعهم على مختلف الفرص التي من شأنها فتح أبواب جديدة لهم في المستقبل، وتنظيم مؤتمرات حول برامج التبادل والمنح الدراسية عن طريق دعوة خريجين من هذه البرامج من أجل توعية طلبة المعهد.

وفيما يخص الأنشطة معلوماتية يقوم النادي بتدريب الطلاب على مختلف لغات البرمجة، التصميم الجرافيكي، التصوير الفوتوغرافي، الروبوتات والإلكترونيات والتسويق والإتصالات، مهارات الخطابة والنقاش والتفاوض وريادة الأعمال من أجل صقل مهارات الطلاب من الناحية العلمية والمقاولاتية.

وعلى مستوى المسابقات والمنافسات ينظم النادي "*Inetech*" هو حدث مخصص لتنفيذ العديد من المشاريع العلمية في مجال التكنولوجيا والروباتات أين يتم تدريب الفرق للعمل على مشاريعهم لمدة ثلاثة أيام متتالية، الهدف من هذا الحدث هو رفع الوعي حول ما يمكن للطلاب الشباب القيام به، تشجيع الإبتكار والإبداع والبحث العلمي، والمساهمة في التمية الاقتصادية في الجزائر وتحسين أوضاع المجتمع. (جقريف، 2018، صفحة 21)

وعلى المستوى الدولي ينظم نادي" *hours of 24 innovation*" وهو حدث دولي يهدف إلى الخروج بحلول مبتكرة لمشاكل مختلفة في 24 ساعة فقط من خلال تقسيم الطلاب إلى فرق. أما حدث *Innovation day*فهو عبارة عن حدث لمدة يومين ينظمها النادي من أجل إظهار نتائج عمل الطلاب

على المشاريع التقنية المختلفة التي تهدف إلى حل بعض المشاكل التي نواجهها في حياتنا اليومية التي تتعلق بالتكنولوجيا.

وفي إطار المسابقات ينظم النادي منافسات حول مهارات الخطابة والمناقشة من أجل تطوير قدرات التواصل لدى طلبة المعهد ، ومسابقات حول التصميم الجرافيكي ،كتابة المقالات والتطبيقات الهواتف النقالة من أجل حث طلاب المعهد على روح التنافس ، الإبتكار ، التفكير البناء ، قدرات التحليل ، العمل الجماعي ، حل مختلف المشاكل التقنية .

2_ نادي المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي *CSE*:

يعتبر نادي *CSE*واحد من بين أهم النوادي العلمية الجزائرية على الإطلاق والأكثرها نشاطا وإبداعا، تمكن من المشاركة في مسابقات وتظاهرات وطنية وإستقطاب طلاب الإعلام الآلي من مختلف جامعات الوطن للمشاركة في المنافسات العلمية، الأحداث المنظمة والورشات التدريبية، منذ تأسيسه لأول مرة في

2008/01/28 من قبل طلاب الجامعة، ويعمل منذ ذلك الحين على تحقيق هدف رئيسي يتمثل في "إعطاء منظور جديد لدراسة الطلاب ".

يعمل طلاب النادي على تعزيز مساهمة المجتمع الطلابي في تنمية البلاد وقدرات الشباب.وينظم تظاهرات وورشات تدريبية حول تطبيقات الرقمية والشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا.

نظم مؤخرا النسخة الجزائرية من الحدث الدولي لمنظمة *TechStars* تحت عنوان *startup weekendalgiers* أن يكون المشاركون بإنشاء تطبيق في أسبوع واحد أي خلال 54 ساعة لتقديمها إلى فريق محترف من المحكمين ، والفائز يحصل على فرصة للمشاركة في المسابقة الدولية ، وقد نظم النادي ثلاثة طبعات في سنتي 2011 ،2012 ثم في سنة 2017.

بإضافة إلى ذلك ينظم النادي حد Hack It يهدف إلى إيجاد حلول تقنية لمختلف المشاكل التي يطرحها الطلاب خلال عطلة نهاية الأسبوع. المشاركون يأتون من مختلف مناطق الوطن يتوجب عليهم إستخدام معارفهم وتكنولوجيات جديدة لكي يتحصلوا على الحلول المبتكرة وممارسات تطبيقية بهدف الفوز في المنافسة .

ينظم النادي حدث Algeria Web Awards وهي مسابقة سنوية تهدف إلى تقييم وتحسين محتوى الشبكة الجزائرية من خلال مكافأة أفضل مشاريع الويب على المستوى الوطني. وقد تم إطلاقه في عام 2012 للأول مرة من قبل السيد فيصل عزو، أستاذ بالمدرسة بمساهمة النادي العلمي، ونظرا لنجاح هذه الطبعة الأولى التي جمعت العديد من وكالات الأنترنت وأكثر من 450 موقعا، أعيد إطلاقها للمرة الثانية في عام 2013.

شهدت هذه الطبعة ولادة فئات جديدة، وبالتالي كان أكثر نجاحا من الأولى. في عام 2014 ، يتم توسيع المنافسة إلى المجال المحمول من خلال السماح بإلاضافة إلى مشاريع الويب مشاركة عشرات من التطبيقات النقالة . (جقريف، 2018، صفحة 22)

بالإضافة إلى ذلك فإن طلاب المدرسة والنادي يسجلون سنويا تفوقا في مسابقات التكنولوجيا الحديثة ويحصدون جوائز بفضل التطبيقات التي يقومون بتصميمها بشكل فردي أو في إطار تعاون بين مجموعة من الزملاء تحت إشراف أساتذة متمكنين ، على غرار الجائزة الأولى في الإبتكار التي تحصل عليها الطالب " أمجد بلخير" بعد نجاحه في تصميم مزرعة ذكية 2016 ، الجائزة الثانية للإبتكار في نفس

السنة حصلت عليها الطالبة "سارة لينا حاموتان" بفضل تطوريها لتطبيق كوارتي للإداريين وحصل الطالبين"محمد حمداوي وإيهاب عماد الدين "على المرتبة الرابعة في هذه المسابقة .

3_ نادي المعهد الوطني للبريد وتكنولوجيات الإتصال:

تأسس هذا النادي العلمي csi سنة 2009 بالمعهد الوطني للبريد وتكنولوجيات الإعلام والإتصال من قبل طلاب متطوعين بوظيفة علمية، ويتمحور نشاطه حول المشاركة، الإبداع والإبتكار في فضاء يجمع الطلاب من أجل تبادل الآراء والأفكار وتجسيدها.

يهدف النادي لتبادل المعلومات والمعارف بين الطلاب وتقديم الوسائل والخبرات الضرورية لهم كي يتمكنوا من تفجير طاقاتهم والإبداع والإبتكار وعرض قدراتهم في مختلف التظاهرات العلمية. ينظم النادي عدة أنشطة علمية رياضية وأحداث مختلفة من أجل تحفيز الشباب ومساعدتهم على الإبتكار والمساهمة في تطوير البلاد.

شهد النادي هذه السنة تغير إيجابي حيث أصبحت الجهات الراعية للمشاريع التي يحتضنها النادي أكثر فعالية بعدما تمكنت أفكار الطلاب من جذب اهتمام الأعضاء الناشطين ورؤساء أقسام النادي الذين تمكنوا بدورهم من إغراء الطلاب المبتكرين من خلال عملهم على توفير جميع المعدات والإجراءات اللازمة التي تساعدهم في تجسيد أفكارهم وتنفيذ مشاريعهم ودعمهم بالمعدات ، المختبر ،الإتصالات والعلاقات ومرافقتهم لتطوير مهاراتهم ونجاح مشاريعهم.

ينظم النادي العديد من الأنشطة الداخلية والخارجية تتمثل أساسا في أيام ملتقيات ، دورات تدريبية، ورشات ومسابقات أيضا تمكن طلاب النادي من تحقيق إنجازات مبهرة أهمها الفوز بالجائزة الأولى في بطولة "الأسبوع العالمي للمقاولاتية" لمرتين على التوالي أي في سنة 2015 ثم في سنة 2016. (جقريف، 2018، صفحة 23)

سابعا: ضرورة تفعيل النوادي العلمية لتحويل الجامعة لمؤسسة منتجة:

أكد المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليوم الخميس بالبليدة على ضروة تنشيط النوادي العلمية وتفعيلها لتحويل الجامعة من مكان لتلقي الدروس إلى مؤسسة منتجة وقيمة مضافة في المجتمع.

وأوضح البروفيسور حفيظ اوراغ على هامش اليوم الوطني للوساطة لفائدة النوادي العلمية الذي إحتضنته جامعة "علي لونيسي" بالعفرون أن الوزارة الوصية قررت أن تنظم وترافق النوادي العلمية الموجودة في

الجامعات الجزائرية من خلال تنظيم دورات تكوينية لفائدة الطلبة المنخرطين فيها لتلقينهم طريقة الترويج للعلوم وكيفية الإبتكار وتفجير أفكارهم واستغلالها استغلال علميا حتى تصبح الجامعة منارة علمية رائدة.

وقال نفس المسؤول أنه سيتم أيضا تنظيم جلسات استماع لجميع النوادي الوطنية لاختيارالأكثر فاعلية منها و التي تنشط طيلة السنة و ليس في المناسبات فقط وعقد شراكة معها من خلال مرافقتها فيما يتعلق بالتكوين و التمويل كما ستفتح أمامها جميع مؤسسات و مراكز البحث العلمي ومخابر الامتياز عبر الوطن حتى يتسنى لها تجسيد تصميماتها ومشاريعها. (https://www.djairess.com، 2016، صفحة 01)

وأضاف السيد اوراغ أن الوزارة الوصية تهدف من خلال هذه المبادرة إلى تفتح الجامعة على المجتمع من خلال جعل هذه النوادي وسيطا بين المواطن والبحث العلمي وتبسيط هذا الأخير وجعله في متناول الجميع (تنظيم معارض في الساحات العمومية محاضرات أيام دراسية ...) للرفع من المستوى العلمي للطلبة بصفة خاصة وللمجتمع بصفة عامة.

من جهة أخرى كشف ذات المتحدث انه سيتم اختيار بعض من هذه النوادي عقب تكوينها و تنظيمها للمشاركة في الصالون الوطني لترويج العلوم الذي سينظم توازيا مع الصالون الوطني للبحث العلمي في قصر المعارض بالجزائر العاصمة بمناسبة يوم العلم في 15 و 16 ابريل المقبل.و سيكون هذا الصالون فرصة للطلبة المنخرطين في هذه النوادي لإظهار قدراتهم و الرفع من مستوى المعرفة حتى يكونوا في المستوى.

و أشار السيد اوراغ إلى أن تشجيع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي لهذه النوادي ليس مناسباتيا بل سيكون من هنا فصاعدا طيلة السنة الجامعية بصفة دائمة و بانتظام كما سيتم إشراكها في جميع التظاهرات الوطنية و الدولية مستقبلا لافتا إلى إنشاء موقع على الفايسبوك للسماح لجميع النوادي بالتواصل فيما بينها و الترويج لها.

من جهة أخرى كشف السيد اوراغ عن إنشاء "قريبا" ثلاثة متاحف علمية في كل من جامعات مستغانم و تلمسانو قسنطينةللترويج للعلوم في انتظار تعميم العملية لاحقا على باقي الجامعات الأخرى.

وبدوره قال مدير تحسين إطار حياة الطلبة و التنشيط في الوسط الجامعي بومدين بليفة أن في بداية سنة 2014 لم يكن يتجاوز عدد النوادي العلمية على مستوى الجامعات الجزائرية 80 ناديا و اليوم يبلغ عددهم أكثر من 335 نادي و العدد في تزايد و ذلك بفضل تعليمات الوزارة الوصية لتفعيل و تحفيز إنشاء النوادي في مختلف التخصصات لتحسين إطار حياة الطالب باعتبار أن الجامعة ليست فقط فضاء للتعليم و انما هي فضاء للحياة كذلك.

ما أكد البروفيسور مصطفى خياطي رئيس المجلس الوطني لتقييم البحث و التطوير التكنولوجي على ضرورة دفع الطالب من خلال هذه النوادي للتفكير في المقاولة بعد التخرج و يجب التحضير لأرضية في هذا الصدد منذ الدخول للجامعة حتى يكتسب كل المؤهلات و الخلفيات التي تؤهله لولوج عالم الشغل بعد التخرج.

تجدر الإشارة إلى أن هذا اللقاء جرى بمشاركة خبراء في الميدان و ممثلين من حوالي 100 ناديا علميا من مختلف جامعات الوطن و سيكون هذا اللقاء متبوعا بلقاءات أخرى على المستوى الوطني. (https://www.djairess.com، 2016، صفحة 02)

خلاصة الفصل:

إن النوادي العلمية وكسائر أجهزة الدعم الجامعية تعمل على ترقية فكر الطالب الجامعي من خلال الخبرات والتجارب التي تقدمها لهم في مجالات متعددة وتساهم في إشراك الطالب في مختلف الفعاليات والأيام الدراسية والندوات و التي بدورها تعمل على تطوير مهاراتهالإبداعية والفكرية ، إذ أصبحت النوادي العلمية الجامعية تعمل كوسيط بين الطالب الجامعي ومختلف الشركاء الإجتماعيين في مختلف التخصصات والمجالات سواء علمية ثقافية إجتماعية وسياسية...

ولهذا تعمل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تفعيل النوادي العلمية في الجامعة الجزائرية لتحويل الجامعة من مكان لتلقي الدروس وحسب إلى مؤسسة منتجة تقوم بعرض إنجازتها المحققة من قبل طلاب الجامعة خاصة في ما يتعلق بمجال ريادة الأعمال والمقاولاتية.

الفصل السادس : الإطار المنهجي لدراسة

تمهيد:

أولا: مجالات الدراسة

ثانيا :المناهج المستخدمة في الدراسة

ثالثا: الأداوت والتقنيات المستخدمة في الدراسة

رابعا :العينة وكيفية إختيارها

خامسا :أساليب التحليل

خلاصة الفصل :

تمهيد :

للدراسة الميدانية مكانة هامة في البحث العلمي فهي جزء مهم فيه ، إلا أنه يتم من خلالها طرح مشكلة البحث في الواقع المعاش ومعرفة أهم التغيرات الحاصلة في المجتمع بالإضافة إلى كونها تدعم الدراسة النظرية وتسمح للباحث باختيار مدى صدق الفرضيات الموضوعة بهذف الوصول إلى نتائج في الأخير. وحتى يقوم الباحث بإجراء الدراسة الميدانية يجب إتباع مجموعة من الخطوات اللازمة في المنهجية

ولذلك فقد خصصنا هذا الفصل للتطرق للجانب المنهجي للدراسة الميدانية الخاصة بالموضوع ،من تطرق للمناهج المستعملة في هذه الأخيرة وتوضيحها ومعرفة الاداوت والتقنيات المستخدمة بالإضافة إلى تحديد مجالات الدراسة الميدانية ، وأخيرا الطريقة المعتمدة في إختيار عينة البحث .

أولا: مجالات الدراسة

لمعالجة إشكالية الدراسة قد تم تحديد مجاليين وهما (المجال المكاني والمجال الزمني) وهي كا لآتي:

1_المجال المكاني:

هوالمكان الذي الذي تمت فيه الدراسة الميدانية وقد كان ذلك في جامعة جيجل /قطب تاسوست على مجموعة من النوادي العلمية

2_المجال الزمني:

ويشمل الفترة الزمنية التي إستغرقنها لإجراء دراستنا وصول لنتائجها، حيث تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة ، مند شهر جانفي 2023 حيث كانت البداية بمرحلة الإستكشاف وضبط الموضوع وذلك بجمع المادة العلمية النظرية المتعلقة بالموضوع وقد إستمر ذلك إلى غاية فيفري 2023 وقد دامت الدراسة الميدانية للنوادي العلمية عبر عدة خرجات من 30 أفريل إلى 9 ماي 2023 بهدف الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات وتكوين فكرة هادفة وشاملة عن دور النوادي العلمية في نشر الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي

3_ المجال البشري:

تناولنا فيه أهم النوادي العلمية في جامعة جيجل " محمد الصديق بن يحي " التي تروج للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي من أصل 09 نوادي علمية في الجامعة والتي ضمت أربع نوادي علمية، بداية من نادي (الرفاه الاقتصادي) في كلية العلوم الاقتصادية ثم (نادي رواد القانون) في كلية الحقوق وعلوم السياسية و(نادي الأفاق العلمي) بكلية العلم الاجتماعية والإنسانية وأخيرا نادي OPTIMEZ

ثانيا: المناهج المستخدمة في الدراسة

2-1 تعريف المنهج:

تلعب طبيعة الموضوع محل الدراسة دورا أساسيا في تحديد نوع المنهج المستعمل، بإعتباره

"هو الطريقة أو الأسلوب الذي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى نتائجه ..."

ويعرفه الدكتور أحمد فؤاد باشا المنهج بأنه "ظائفة من القواعد نصف الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقية او البرهنة عليها ..."

والمنهج العلمي يعتبر أسلوب للتفكير المنظم السوي والسليم الدقيق إذا ما استند إلى لغة الأرقام.

فالمنهج هو مؤشر جودة البحث من عدمها والذي يتبع لتقييم البحوث العلمية والبحث يكون أكثر دقة وجودة عندما يكون منهج إعداده أكثر قربا وإتباعا وتطبيقا وتقيدا به.

فتنوع وتعدد المناهج راجع لتنوع وتعدد العلوم والموضوعات، فالمنهج العلمي وفي تحليله للظواهر الكونية والطبيعية، وفي دراسته للظواهر الاقتصادية،والإجتماعية ميزانه، فهو أساسا إستخلاص لنتائج وحقائق العلمية.(عناية، صفحة 24)

من خلال ماسبق نفهم بأن وصف الظاهرة يكون بالوقوف على العوامل التي أثرت عليها وذلك بجمع المادة العلمية المتعلقة بها وتحليلها كما وكيفا وتفسيرها في ضوء الفرضيات والدراسات والإستخلاص نتائجها ، بحيث يقدم المعلومات في صورتها الواقعية للظاهرة وتشخيصها ومعالجتها .

وفي دراستنا هذه إعتمدنا على ومنهج دراسة الحالة، باعتباره المنهج الملائم والذي يمكننا من وصف وتشخيص الظاهرة محل الدراسة وإختيارنا يعود إلى نوع الدراسة وأهدافها، لإعطاء مصداقية وموضوعة للموضوع لمعرفة الآليات المعتمدة من طرف النوادي العلمية في عملية الترويج للفكر المقاولاتي في جامعة جيجل .

2-2 منهج دراسة الحالة :

منهج دراسة الحالة وهو من المناهج الوصفية يتميز بكونه يهدف إلى التعرف على ظاهرة معينة بطريقة تفصيلية دقيقة ،وبعبارة أخرى فالحالة التي يتعذر علينا فهمها أو يصب علينا إصدار حكم عليها نظرا لوضعيتها الفريدة من نوعها يمكننا أن نركز عليها بمفردها ونجمه جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بها ونقوم بتحليلها والتعرف على جوهر موضوعها ثم التوصل إلى نتيجة واضحة بشأنها .

وتتميز دراسة الحالة بأنها أسلوب يسمح بالتعمق إلى جانب الشمول في الدراسة وتكون اكثر دقة وموضوعية ، إلا أن إستخدام منهج دراسة الحالة ينطوي على قدر من الصعوبات أساسا في صعوبة تعميم النتئج المتحصل عليها لارتباطها بالخصائص المتعلقة بدراسة الحالة موضوع الدراسة فقط (دويدري، 2000، صفحة 32)

كما يعرفه "ديبون بقان " المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلمية بأية وحدة سواء كانت فرد أو نظاما إجتماعيا ، وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مراحل معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع

المراحل التي مرت بها وذلك بقصد الوصول إلى تعميمات متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المتشابهة . (عثمان، 1998، صفحة 380)

فمنهج دراسة الحالة يركز على دراسة وحدة معينة سواء أكان فردا أم وحدة إجتماعية

وسوف نطبق هذا المنهج في دراسة بحثنا على أربع نوادي علمية داخل الجامعة.

ثالثا: الأداوت والتقنيات المستخدمة في الدراسة

3-1 الملاحظة :

الملاحظة هي تقنية من تقنيات جمع المعطيات وتوجيه الحواس والإنتباه إتجاه ظاهرة معينة محل الدراسة وذلك للكشف على حقائقها وللملاحظة عدة أنواع : مباشرة ، غير مباشرة ، منظمة ، بسيطة .

ويعرفها "فاخر عاقل " بأنها إنتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظواهر أو الحوادث بغية إكتشاف أسبابها وقوانينها . (بوحوش، 1995، صفحة 85)

كما أن الملاحظة هي مشاهدة مقصودة صحيحة تسجل الظواهر كما تقع في الطبيعة وذلك بأخذ الأسباب ونتائج العلاقات المتبادلة بعين الإعتبار . (بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث ، 1999، صفحة 59)

كما أنها تعني أيضا توجيه الحواس والإنتباه إلى الظاهرة رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها توصلنا لمعرفة جديدة عن تلك الظاهرة.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على:

الملاحظة البسيطة: من خلال جمع المعلومات والذهاب إلى النوادي العلمية في عدة خرجات ميدانية حيث لاحظنا توفر وسائل الرقمنة من حواسيب ووجود تواصل بين أعضاء النادي ويشمل نادي "الرفاه الاقتصادي" ونادي "رواد القانون" ونادي " optimize" أما نادي "الآفاق" لاحظنا نقص في وسائل الرقمنة.

الملاحظة بالمشاركة : وذلك من خلال حضور العديد من الملتقيات المنظمة من قبل النوادي العلمية داخل الجامعة متمثلة في "حاضنات الأعمال والمقاولاتية "

أما بالنسبة لخارج الجامعة فكانت دورة تدريبية في جيجل بالمكتبة المركزية حول موضوع مذكرة التخرج ،مؤسسة ناشئة في 2023/5/2 أيضا دورة تدريبية ومحاضرات مباشرة أو عن طريق تطبيق

Skype والتي أشرف على تسييرها نادي optimize.

3-2 المقابلة:

هي الأخرى تقنية من تقنيات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لايمكن الحصول عليها

وهناك عدة طرق لإجراء المقابلة وتنقسم إلى مقابلة شخصية ،مقابلة هاتفية ،مقابلة بواسطة الحاسوب وأخيرا مقابلة بوساطة إستخدام التلفاز .

كما تستخدم في البيانات التي لايمكن جمعها عن طريق الإستمارة أو الملاحظة ،أو التجريب.

وتشمل المقابلة على أسئلة محددة للحصول على إجابات دقيقة بشأنها ،فالباحث يتحاور مع الإنسان الذي يجري معه المقابلة ويغير أسلوب الأسئلة إذا كان هناك غموض الى أن يحصل على الجواب الذي يتماشي والسؤال المطروح . (بوحوش، دليل الباحث في كتابة البحوث والرسائل الجامعية ، 1995، صفحة 39)

فالمقابلة التي إعتمدنا عليها في دراستنا هي المقابلة الشخصية وتتم المقابلة فيها بين الباحث والشخص المبحوث، وهي الطريقة الأغلب شيوعا . (دويدري، 2000، صفحة 325)

وفي دراستنا هذه إخترنا إستعمال هذا النوع من المقابلة مع رؤساء النوادي العلمية بالإضافة إلى الإطلاع على المواقع الكترونية لكل نادي وكانت أسئلة المقابلة مقسمة إلى محوراين وهما :

المحور الأول: تقديم عام للنادي العلمي:

01: كيف راودتكم فكرة إنشاء علمي؟

02: متى تم تأسيس النادي؟

03: ما معنى إسم النادي؟

04: ما هي الأسس التي تم من خلالها إنشاء النادي العلمي؟

05: ما هي أهداف النادي؟

06: ما هي نشاطات النادي؟ وما طبيعة هاته الأنشطة ؟

المحور الثاني: آليات النوادي العلمية في عملية الترويج للفكر المقاولاتي:

07: لماذا تم ربط النادي العلمي الخاص بكم بمجال المقاولاتية؟

08 :ماهي الآليات المعتمدة من طرفكم في عملية الترويج للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي أو خارجه؟

09: باعتباركم وسيط يربط الطالب والمقاولاتية بجامعة جيجل هل تروا أن هذه الخيرة تعمل على دعم الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي؟

10: ماهي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر إعتمادنا من قبلكم في عملية الترويج ؟

11: أنتم كنادي علمي هل تقومون بالشراكة مع نوادي علمية داخل أو خارج الجامعة من أجل دعم مسعى الجامعة في الترويج والتعريف بالمقاولاتية؟

12: من بين الملتقيات والندوات المقدمة من طرف النادي فيما يتعلق بالمقاولاتية ، فما هي النشاطات في هذا الجانب؟

13: هل تروا بأن الشركاء الإجتماعيون يقومون بأدوار فعلية التي تروج للفكر المقاولاتي

14: ما هو دور النادي العلمي في ربط الجامعة بالمحيط الاجتماعي والإقتصادي؟

15: ماهي المقترحات التي تقدمونها من أجل تفعيل المقاولاتية بشكل أوسع في الوسط الجامعي؟

رابعا : العينة وكيفية إختيارها

4-1 العينة :

العينة هي جزء من المجتمع، أو هي عدد من الحالات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي وتجمع منها البيانات بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي. وبهذه الطريقة ، فإنه يمكن دراسة الكل عن طريق دراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه (العسكري، 2002، صفحة 168)

أو هي فئة تمثل البحث أو جمهور البحث ،أي جميع مفرادات الظاهرة التي يدرسها الباحث ،أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث . (دويدري، 2000، صفحة 305)

وعينة دراستنا تتمثل في العينة القصدية وهي ماتعرف بالعينة الغير إحتمالية وهيفرع من فروع إختيار العينة حيث يستخدم طرقا غير عشوائية لإختيار مجموعة من الأشخاص للمشاركة في عملية البحث .

وتجدر الإشارة إلى أن العينة القصدية لا تركز على التمثيل الدقيق لجميع الأعضاء من مجموعة كبيرة من السكان ضمن مجموعة عينة أصغر من المشاركين ،ونتيجة لذلك لايتمتع كل أفراد السكان بفرص متساوية للمشاركة في الدراسة (محمد، 2016، صفحة 34)

4-2 كيفية إختيار العينة :

بمعنى أننا إخترنا الحالات التي تفيد أغراض الدراسة التي نقوم بها وذلك بعد تحديد المكان الذي تجرى فيه الدراسة وقد إخترنا العينة بناءا على المقاييس التالية :

1. إختيار النوادي العلمية اللازمةللدراسة والمتكونة من أربع نوادي .
2. لكل نادي آليات مختلفة في عملية الترويج .
3. تم إختارهم من مختلف الكليات الوجودة بجامعة جيجل "محمد الصديق بن يحيى".

خامسا: أساليب التحليل

سوف يتم في هذا الجانب إختيار أسلوب لدراسة وهو :

الأسلوب الكيفي : ويعتمد على الجانب النظري في تحليل البيانات عن طريق عرض النتائج وتفسيرها .

خلاصة الفصل:

الدراسة الميدانية خطوة يجب تتبعها حتى يتمكن الباحث من البحث في إطار الأسس المنهجية حيث قمنا خلال هذا الفصل بعرض الإطار المنهجي لدراسة الميدانية من تحديد المجالات الزمانية ومكانية لدراسة إلى تحديد عينة البحث كأخر شيء ، بحيث تعتبر هذه الخطوات عناصر مكملة لدعم الدراسة النظرية وربطها بالدراسة الميدانية للوصول أخيرا إلى نتائج .

الفصل السابع :عرض وتحليل الحالات وتقديم نتائج الفرضيات

تمهيد :

المطلب الأول : التعريف بالنوادي العلمية وآليات ترويجها

أولا :تقديم عام لنوادي العلمية

ثانيا :هيكلة النوادي العلمية

ثالثا :الأنشطة العلمية والبيداغوجية للنوادي العلمية

رابعا:آليات ترويج النوادي العلمية للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي

المطلب الثاني : عرض نتائج دراسة

المطلب الثالث : مناقشة نتائج الدراسة

أولا : مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

خلاصة الفصل

تمهيد :

سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها في البحث الميداني ، ثم عرض الحالات وتقديمها ، وكذا تحليلها حسب الفرضيات ،وإستخلاص الإستنتاج الجزئي والعام ، وتقديم النتائج المتوصل إليها .

المطلب الأول: تعريف بالنوادي العلمية وآليات ترويجها

أولا: تقديم عام للنوادي العلمية

1_ تقديم نادي الرفاه الاقتصادي: (2019)

هو أول نادي في جامعة جيجل ينشط في كلية العلوم الاقتصادية والتسيير يختص في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال أسس في 2019/12/24 من قبل طلبة الكلية ويشير معنى إسم الرفاه الاقتصادي الى الرفاه في الأفكار وإثراء المعارف الاقتصادية بهدف تشجيع روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من جهة وربط الجامعة بالفكر المقاولاتي من جهة أخرى في إطار عدة نشاطات لذلك تم الاهتمام بهذا الجانب الأن النادي متخصص أكثر بالمقاولاتية وريادة الأعمال ،بمعنى تم إختيار موضوع المقاولاتية بسب المجال الاقتصادي العام على المستوى الوطني .

1_1 عرض المقابلة:

1: كيف راودتكم فكرة إنشاء نادي علمي؟

جاءت فكرة تأسيس النادي وفق القرار الوزاري المؤرخ في 2019/01/13 الذي يسمح بتأسيس النوادي العلمية داخل الجامعة، بحيث كان في السابق الإعتماد يأخد على مستوى ولاية جيجل وهذا القرار جاء مساعد وأصبح الإعتماد يأخد من مدير الجامعة.

2: متى تم تأسيس النادي؟

تم تأسيس النادي في 2019/12/24

3: مامعنى إسم النادي؟

إسم النادي متكون من كليمتين هما:" الرفاه" وتعني رفاه في الأفكار، ثراء في المعارف، غنىثقافي، شغفالتغيير.

أما "إقتصادي" نادي مؤسس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير .

4: ماهي الأسس التي تم من خلالها تشكيل هيكلة النادي؟

فكرة المقاولاتية هي مبادرة الفكر المقاولاتي لدى الشباب على المستوى الوطني أردنا نحن كاطلاب أ، نعمل على تشجيع روح المقاولاتية في الوسط الجامعي، خاصة وان مجال المقاولاتية مرتبط أكثربتخصصنا

فكانت هيكلة النادي مع زملاء لنا في دراسة سواء ضمن التخصص أو خارجه ورغبتنا الملحة للعمل كافريق ومع القرار الوزاري المساعد تحفزنا لتشكيل النادي وتقسيم الاداور على الأعضاء

5: ماهي أهذاف النادي؟

من بين أهداف النادي مايلي:

_المساهمة في رفع الوعي العلمي.

_استثمار الجهود الطلابية في النشاطات العلمية لتنمية روح المقاولاتية لدى الطالب.

_مرافقة طلبة الكلية في مختلف بحوثهم ومذكرات تخرجهم بالتعاون مع كل الهيئات الاقتصادية والمالية الفاعلة بالولاية.

_ربط الطالب بعالم الشغل والمؤسسات الفاعلة في المجال الاقتصادي.

6: ماهي نشاطات النادي؟ وماطبيعة هذه النشاطات؟

نعم بالنسبة لنشاطات العامة لنادي تتمثل في:

_محاضرة بمناسبة عيد المرأة في 2022/03/08 تحت عنوان" كيف تتميزي في إدارة ذاتك والتألق بإرضاء الناس في علاقتك "

_ورشة عمل خاصة بتحليل البيانات موجهة لطلبة المقبلين على التخرج من تقديم الأستاذ "علاب رشيد".

_ محاضرة توجيهية تحت عنوان"المنهجية الصحيحة لإعداد مذكرة تخرج من تأطير نخبة من الأساتذة .

_ ورشة تطبيقية الفن الخط العربي بالتنسيق مع لجنة البيئة والمحيط.

7 : لماذا تم ربط النادي الخاص بكم بمجال المقاولاتية ؟

2019 جاء قرار يخص النوادي العلمية وتأسيسها ذاخل الجامعة فكانت المبادرة المقاولاتية على المستوى الوطني ، وبحكم أن التخصص يهتم بمقاييس ترتبط بالمقاولاتية ، واغلب النشاطات ترتبط بهذه الأخيرة أردنا نحن ربط النادي بالمقاولاتية ، ومن جهة أخرى تشجيعا لطلبة للخروج من مجال التوظيف التقليدي إلى إنشاء المشاريع الخاصة بهم سوء مؤسسات مصغرة أو ناشئة .

8:ماهي الآليات المعتمدة من طرفكم في عملية الترويج للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي أو خارجه ؟

توجد آلياتين لترويج هما :

الدورات التكوينية والتظاهرات ، بالإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي بحيث توجد العديد من النشاطات المرتبطة بالمقاولاتية أرجو منكم الإطلاع عليها ، أما فيما يخص الدورات التكوينية دئما مانختار موضيع ترتبط بالمجال المقاولاتية مثال : في الفترة الأخيرة قمنا بدورة حول طريقة تأسيس المؤسسة الناشئة من إختيار الفكرة إلى الإنطلاق في العمل هذا من جهة

أما من جهة التظاهرات تتمثل في التعريف بالفكر المقاولاتي وإحضار نمادج للمؤسسة ناجحة تعرض لطلبة هذا كادعم وتحفيز من أجل الإندماج في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال .

9: بإعتباركم وسيط يربط الطالب والمقاولاتية بجامعة جيجل هل تراون أن هذه الأخيرة تعمل على دعم الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ؟

إن المقاولاتية وبإعتبارها حديث الساعة وأن الجامعة تعمل على تنمية المعارف العلمية لطالب فإن موضوع المقاولاتية وريادة الأعمال يحضى بأهمية من قبل هذه الأخيرة فمثال داخل الكلية عندما نقوم بنشاط معين نتلقى 'هتمام كبير سواء من الأساتذة أو الطالبة وحتى الإدرايين من أجل دعم مسعى الجامعة لتطبيق فكرة المقاولاتية بشكل أوسع في جامعة جيجل.

10 : ماهي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر إستخدما من قبلكم في عملية الترويج ؟

بالنسبة لسؤال الأول فأكثر المواقع إعتمدنا من قبلنا هي موقع Instagram وذلك لكثرة المتابعين على هذا الموقع مايترتب عنه إصال الرسالة إلى عدد كبير من الإفراد.

أما عن دور الاتصال فهذا مهم سواء لنجاح النادي بحد ذاته ونجاح الترويج من جهة فالقدرة الإتصالية بين أعضاء النادي هي ضرورية لنجاحه ونجاح نشاطاته

11 : أنتم كنادي علمي هل تقومون بالشركاء مع نوادي داخل وخارج الجامعة من أجل دعم مسعى الجامعة في الترويج والتعريف بالمقاولاتية ؟

النشاطات المرتبطة بالمقاولاتية نقوم بربطها بهذفين الأول نقوم بتنسيق مع نوادي أخري كنادي يرتبط بالاعلام الآلي أو التكنولوجيا مثال : في جانب القانوني نعمل على الإشتراك مع نوادي تهتم بالجانب القانوني .اما بالنسبة لإشتراك مع نوادي خارج الجامعة لدينا مخبر المقاولاتية والإبتكار التابع للكلية في

كثير من الأحيان يتم التنسيق معاه بحيث يضم أساتذة أخصائيين في المقاولاتية وبواسطتهم يتم تسهيل العملية ، وفي نفس الوقت تأطير الورشات والتظاهرات تكون بسيطة بحضور هؤلاء الشركاء .

12:من بين الملتقيات والنداوت المقدمة من طرف النادي في مايتعلق بالمقاولاتية ، فما هي هذه النشاطات المقدمة في هذا الجانب ؟

في السنتين الأخيرتين كان الاهتمام بمجال المقاولاتية بشكل كبير ودليل أنو نظمنا طبعتين ، أبواب مفتوحة حول المقاولاتية وريادة الأعمال نوفمبر 2022 ونوفمبر 2021 النشاط عبارة عن معرض خاص بالمؤسسات الناشئة ،بالأضافة لدورات تكوينية في طريقة تأسيس المشاريع ، الجانب القانوني ، إختيار فكرة المشروع والتجسيد على أرض الواقع ، بالإضافة إلى إحتضان قافلة وطنية "شباب فكرة "هذه القافلة التي كانت تحت رعاية 7 وزارات سمحت لشباب التعرف على المقاولاتية وإخد الخبرة من خبراء على المستوى الدولي تم إحضارهم في هذه القافلة ، بحيث قدمو العديد من الأفكار المساعدة لطلبة في تأسيس المشاريع الخاصة بهم .

13: هل ترون بأن الشركاء الإجتماعيين يقومون بأدوار فعلية التي تروج للفكر المقاولاتي ؟

بالنسبة داخل الجامعة نحن مؤخرا إنطلقنا في حاضنة الأعمال التي كانت عبارة عن داورات وورشات في طريقة التأسيس و BMC وغيرها حيث قدمت فرصة لشباب بتسجيل بالأخص وفق القرار الوزاري 1275 الذي ينص على تحويل مذكرة تخرج إلى مشروع مؤسسة ناشئة ، بالنسبة لدار المقاولاتية سوف تنطلق عن قريب بهيكلة جديدة وبالنسبة أيضا لمخبر المقاولاتية الخاص بالكلية والذي يعمل دائما على بث روح المقاولاتية لدى الشباب وغيرها بتعاون مع نادينا ،لكن للأسف نقول بأن نسبة التفاعل ونسبة الإدراك لازلت ناقصة لأنه يوجد العديد من الأفراد ليس لديهم علم بحاضنات الأعمال ، دار المقاولاتية وغيرها .

أما بالنسة لخارج الجامعة هناك مراكز تدريب لربما تهتم في بعض الأحيان بمجال المقاولاتية ، ولكن مقارنة مع ولايات أخرى ولايات رائدة بشكل كبير في هذا المجال مثال : ولاية المسيلة ، ولاية وهران، ولاية العاصمة ...نلاحظ أنها تجاوزت أشواط كبيرة فيها ، في ولاية جيجل هناك محدودية التفاعل على مستوى المجتمع ومن الأسباب نقص التكوين للمؤطرين وفي نفس الوقت نقص الوعي المقاولات يلانه في الأغلب الطالب اليوم يعتمد على مايسمى بالتوظيف العمومي (الدولة هي التي تقدم الوظيفة)أو مايسمى " بالثقافة الإتكالية "لكن في المضمون الحالي لسياسة الوطنية لايوجد إتكال لأن مناصب الوظيف العمومي متشبع فالتوجه لريادة الاعمال وإنشاء مؤسسات ناشئة يكون ضمن الحلول لإيجاد وظيفة مناسبة لطالب هو من يحددها ويسيرها .

14:ماهو دور النادي العلمي في ربط الجامعة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي ؟

ربط الشباب بالعالم الشغل وعالم المقاولاتية من بين أهم أدور النادي بمعنى أن النادي يعرف بالمقاولاتية وبإعتبار أن الكثير من الناس تنتقد أنكم تقومون بتعريف بالمقاولاتية وريادة الأعمال وتهملون جانب الوظيفة بحيث أن أغلب الأفراد يؤسسون المشاريع في نفس الوقت يجب ان تعمل على تحفيزوالتشجيع للفكر المقاولاتي وتعريف به ثم العمل على دورات تكوينية من بينها طريقة عمل السيرة الذاتية ، مقابلة بالشغل ، وغيرها فكان هناك نوع من توازن بين التعريف بالوظيفة والتعريف بالمقاولاتية لكن نحن نهتم بدرجة كبير بتشجيع المقاولاتية والدليل أن نادي الرفاه الاقتصادي وطلبة المنخرطين فيه يحملو 10 مشاريع في مذكرات التخرج .

فالنادي هنا هو عبارة عن همزة وصل بين الطلبة وقطاع الشغل عن طريق التوجيه والتشجيع لنهوض بالمقاولاتية في الوسط الجامعي .

15: ماهي المقترحات التي تقدمونها من أجل تفعيل المقاولاتية بشكل أوسع في الوسط الجامعي ؟

هي العمل الميداني ، وعمل ورشات تطبيقية في الجامعة على كيفية تأسيس المشاريع ، إحضار نمادج للمؤسسات ، فتح فضاء للأفراد بتقديم خبرتهم سواء كانت ناجحة أو فاشلة من أجل تعريف ودعم الطالب لريادة الاعمال الأنه كلما كانت المعرفة بالخبرة السابقة كلما كان هناك نوع من الوضوح في تأسيس المشاريع .

ملخص المقابلة:

من خلال ما دار في المقابلة الأولى مع ناي "الرفاه الاقتصادي" لاحظنا أن النادي من خلال الأنشطة يساهم في ترقية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي وذلك عن طريق مجموعة من الآليات المساعدة في الترويج للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي بالإعتماد على دورات تكوينية ترتبط بمجال المقاولاتية حيث قدموا دورة حول طريقة تأسيس مؤسسة ناشئة من إختيار فكرة إلى الإنطلاق في العمل، كذلك التظاهرات من خلال إحضار نماذج حية لمؤسسة ناشئة تعرض للطلبة كدعم وتحفيز لهم للإندماج في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال خاصة أن النادي في السنتين الأخيرتين إهتم أكثر بهذا المجال والدليل أنه نظم طبعتين أبواب مفتوحة حول الترويج للفكر المقاولاتي وريادة الأعمال ، بالإضافة إلى احتضان قافلة وطنية "شباب فكرة" هاته الأخيرة كانت تحت رعاية 7 وزارات سمحت للشباب بالتعرف على

المقاولاتية وأخذ الخبرة على المستوى الدولي، بالإضافة إلى أن النادي يتشارك مع نوادي أخرى كالتنسيق مع نوادي أخرى تهتم بالجانب التكنولوجي والإعلام الآلي وربطها بالمقاولاتية ، أما الجانب القانوني فيتم التنسيق مع كلية الحقوق والعلوم الساسية، هذا بالنسبة إلى داخل الجامعة أما خارج الجامعة فهناك دار المقاولاتية (مخبر المقاولاتية والإبتكار) الخاص بكلية العلوم الاقتصادية بحيث أنه في كثير من الأحيان يتم التنسيق معه لإحتوائه على أساتذة وأخصائيين في المقاولتية، من خلالهم يتم تسهيل العملية من جهة ومن جهة أخرى تأطير الورشات والتظاهرات بحضور الشركاء الإجتماعيين.

ولاحظنا أن هذا النادي يساهم بشكل كبير في عملية الترويج للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعس، وجعل الطالب يتوجه إلى المقاولاتية والإبتعاد على ما يسمى بالوظيف العمومي .

2_ تقديم نادي OPTIMIZE: (2022)

نادي OPTIMIZEهو نادي يضم مجموعة من الشباب والطلاب الجامعيين الذين يتشاركون في شغفهم بالمواضيع العلمية والثقافية يتشاركون نفس الإهتمامات وتبادل المعلومات والأفكار من أجل تقديم الأفضل في شتى المجالات. تأسس في مارس 2022 ، ويشير معنى OPTIMIZE إلى التحسين وإلى رغبة النادي في تحسين القدرات والتطوير المستمر في المجال العلمي، المقاولات والثقافي لدى المجتمع عامة والطلاب والشباب خاصة ويقدر عدد أعضاء النادي حوالي عشرون عضوا. علما أن النادي سيصبح جمعية ولائية في المستقبل القريب.

1_2عرض المقابلة :

1: كيف راودتكم فكرة إنشاء نادي علمي ؟

فكرة إنشاء النادي كانت فكرة جماعية من خلال مجموعة من الشباب والطلاب الذين يشتركون في شغفهم بالمواضيع العلمية، الثقافية ويتشاركون نفس الاهتمام ويحبون تبادل الأفكار والمعلومات من أجل التحسن نحو الأفضل في هذه المجالات.

2: متى تم تأسيس النادي؟

تم تأسيسه في مارس 2022.

3: ما معنى إسم النادي؟

معنى OPTIMIZE هو التحسين ويشير إلى رغبة النادي في تحسين القدرات والتطوير المستمر في المجال العلمي، المقاولاتي والثقافي لدى المجتمع عامة والطلاب والشباب خاصة.

4: ما هي الأسس التي من خلالها تم تشكيل هيكلة النادي؟

تشكيلة هيكلة نادي OPTIMIZE تم تصميميها بناءا على الأهداف والمهام التي يريد تحقيقها النادي،

وعلى ضوء المجال العلمي، المقاولاتي والثقافي الذي يختص به، على سبيل المثال: عدد الأعضاء والقيادات المتاحة، تحديد مسؤوليات هؤلاء الأعضاء والقيادات بشكل واضح، وكذلك تحديد اللجان التي يمكن تشكيلها لتنظيم النشاطات والفعاليات ، كما لا ننسى وضع قوانين ولوائح داخلية تنظم عمل النادي وتحديد المسؤوليات ، الحقوق والواجبات للأعضاء، وذلك لتحقيق التنظيم والإنضباط.

5: ما هي أهداف النادي؟

تعتمد الأهداف على المجالات العلمية والمقاولاتية والثقافية التي يركز عليها النادي والتي يريد تطويرها وتعزيزها ، ومن بين الأهداف العامة التي يمكن أن يتبناها النادي العلمي هي:

- تعزيز المعرفة العلمية بين أعضاء النادي، الطلاب والشباب والمجتمع المدني عامة وذلك عن طريق إقامة ندوات وورش عمل ومحاضرات وفعاليات تعليمية.
- توسيع دائرة المعارف العلمية والمهارات العلمية، وذلك عن طريق إجراء أبحاث ودراسات وتبادل الخبرات.
- التعريف بثقافة البحث العلمي والمقاولاتية والتشجيع على الإسهام والتحسين في هاته المجالات.

وبالتالي تتباين الأهداف التي يمكن أن يتبناها النادي وفقا لمجالات التخصص العلمي والمقاولاتي والثقافي التي يركز عليها.

6: ما هي نشاطات النادي؟ وما طبيعة هاته النشاطات؟

تختلف نشاطات النادي تبعا لاهتماماته وتخصصاته في كل مرة، وتشمل عادة على الأنشطة التالية:

- إقامة ندوات ومحاضرات علمية وتقنية وثقافية سواء كانت حضورية أو أونلاين ، والتي يتم فيها تناول المواضيع المختلفة للتحسين وبما يتناسب مع إهتمامات النادي ومجالاته المختلفة.

- تنظيم ورش عمل ودورات تعليمية وتدريبية والتي تهدف إلى تطوير المهارات الفنية والتقنية والعلمية للمشاركين.

وبالتالي تتميز طبيعة النشاطات على أنها نشاطات علمية تقنية وثقافية، وتهدف إلى تحقيق الأهداف المنشودة من خلال تطوير المهارات والمعارف لدى الأعضاء والمشاركين، والتحسن نحو الإفضل في المجالات في المجالات المذكورة وتعزيز التفاعل والتواصل بين الأعضاء والمشاركين وبين المجتمع المحيط بهم.

7: لماذا تم ربط النادي الخاص بكم بمجال المقاولاتية؟

تم ربط النادي الخاص بنا بمجال المقاولاتية لعدة أسباب منها:

- التشجيع على الإبتكار والتفكير الإبداعي في مجال المقاولاتية، وذلك من خلال تنظيم مسابقات وفعاليات تحفز المشاركين على التفكير الإبداعي وتقديم الحلول الإبتكارية للتحديات التي يواجهونها في مجال المقاولاتية.
- الاهتمام بتطوير المهارات العلمية والتقنية والتشجيع على العمل الذاتي وفتح المشاريع الخاصة للطلاب والشباب خاصة في عصر التكنولوجيا الذي نعيشه.

8: ماهي الآليات المعتمدة من طرفكم في عملية الترويج للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي او خارجه؟

تعتمد الآليات المستخدمة للترويج للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وخارجه على مجموعة من الآساليب والتقنيات المتعددة وتشمل على سبيل المثال:

- المشاركة في المعارض والفعاليات: حيث يتم توفير الفرصة للتفاعل مع الجمهور وتبادل الخبرات المتعلقة بمجال المقاولاتية.
- الإجتماعات الدورية: حيث يتم عقد إجتماعات دورية لأعضاء النادي والمختصون بهذا المجال لتبادل الأفكار والخبرات المتعلقة بمجال المقاولاتية، وتناقش فيها الفرص والتحديات التي تواجههم.
- مواقع التواصل الإجتماعي: حيث يتم إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام المختلفة للترويج لأفكار النادي ومشاريعه المقاولاتية، والتفاعل مع الجمهور وتحفيزه على المشاركة في أنشطة النادي.

9: باعتباركم وسيط يربط الطالب والمقاولاتية بجامعة جيجل، هل تروا أن هذه الأخيرة تعمل على دعم الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي؟

مع التطور الذي نعيشه ومع بداية ظهور الشركات الناشئة التي ترعاها حاضن الأعمال بدأنا نرى بوادر الدعم ونتمنى أن نلقة اهتمام أكبر للتحسن والتطور أكثر في المستقبل.

10: ما هي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما في عملية الترويج؟

- تعتبر المواقع الإلكترونية ووسائل الإتصال الإجتماعي من الأدوات الأساسية التي يمكن استخدامها في عملية الترويج للأنشطة النادي والتواصل مع الجمهور وجذب الإنتباه إلى النادي وأنشطته.
- البريد الإلكتروني: يمكن إستخدامه للتواصل المباشر مع الأعضاء والمهتمين وإرسال واستبقال الدعوات.
- وسائل التواصل الاجتماعي: مثل فيسبوك وانستغرام ولينكداينLinkdin، يمكن إستخدامها لنشر محتوى جذاب وتفاعلي والتواصل مع الجمهور وجذب الإنتباه إلى النادي وأنشطته.

بالنسبة للسؤال الثاني فإن الإتصال الفعال يلعب دورا حاسما في نجاح عملية الترويج، فعندما يتم التواصل بطريقة فعالة وواضحة وجذابة يمكن جذب الانتباه إلى النادي وتشجيع المهتمين على الانضمام والمشاركة في الأنشطة ولذلك من المهم أن يكون الاتصال الفعال متاحا وسهلا بطريقة تتناسب مع المستهدفين.

11: أنتم كنادي علمي هل تقومون بالشراكة مع نوادي داخل وخارج الجامعة من أجل دعم مسعى الجامعة في الترويج والتعريف بالمقاولاتية؟

بالطبع في الطبعة الأولى optimize Jijel كنا قد دعونا أكثر كم عشر نوادي من مختلف جامعات الوطن.

12: من بين الملتقيات والندوات المقدمة من طرف النادي فيما يتعلق بالمقاولاتية، فما هي هاته النشاطات المقدمة في هذا الجانب؟

من أبرز ما قدمه النادي في مجال المقاولاتية تظاهرة optimize jijel الطبعة الأولى بعنوان المقاولاتية وتحسين فرصك الوظيفية والتي كانت بتاريخ 19 و 20 نوفمبر 2022.

13: هل تروا أن الشركاء الاجتماعين يقومون بأدوار فعلية التي تروج للمقاولاتية والفكر المقاولاتي؟

نعم، هناك جهود متعددة تبذل من قبل الحكومة والمؤسسات المختلفة لتعزيز الروح المقاولاتية ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في البلاد، وقد تم إنشاء عدة صناديق وبرامج تدعم المقاولاتية وتوفر الدعم والتمويل الفني والتدريب للمقاولين ورواد الأعمال، كما تعمل العديد من المنظمات الاجتماعية والشركاء الاجتماعيين على دعم المشاريع الصغيرة وتحفيز الابتكار والإبداع في المجتمع، ومع ذلك لايزال هناك العديد من التحديات التي تواجه المقاولاتية في الجزائر مثل قلة التمويل وصعوبة الحصول على التراخيص والإجراءات الإدارية المعقدة والتي يمكن للشركاء الاجتماعيين المساهمة في حلها ودعم المشاريع الناشئة والمقاولين في بلادها.

14:ما هو دور النادي العلمي في ربط الجامعة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي؟

يمكن القول أن النادي العلمي يساهم بشكل كبير في بناء جسور التواصل والتعاون بين الجامعة والمجتمع، وتعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة من خلال ربطها بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي وتشجيع الطلاب على الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار وتطوير قدراتهم في هذه المجالات تنظيم الفعاليات والأنشطة العلمية والتدريبية وورش العمل والمسابقات وتوفي فرص تدريبية للطلاب وبالتالي تطوير مهاراتهم وتحسين فرصهم في الحصول على فرص عمل في المستقبل.

15: ماهي المقترحات التي تقدمنها من أجل تفعيل المقاولاتية بشكل أوسع في الوسط الجامعي؟

تفعيل المقاولاتية في الوسط الجامعي يتطلب وجود رؤية واضحة وجهود مشتركة من جميع الأطراف، وفي ما يلي بعض المقترحات التي يمكن اتخاذها لتفعيل المقاولاتية بشكل أوسع في الوسط الجامعي:

- تقديم الدعم اللازم للطلاب المهتمين بالمقاولاتية ماديا ومعنويا لمن يرغب في تأسيس شركته الخاصة، توفير الاستشارة، التكوين والتمويل لهم.
- إطلاق برامج تدريبية حيث يمكن تطوير هذه البرامج في مجال المقاولاتية، مثل كيفية إنشاء وإدارة الشركات الناشئة وتطوير الأفكار الريادية.
- إطلاق المسابقات للأفكار الريادية مما يشجعهم على تطوير الأفكار الجديدة والابتكارية.
- إنشاء مساحات للإبداع والابتكار داخل الجامعة للطلاب والباحثين لتطوير أفكارهم الريادية وتنفيذها.
- إنشاء شبكات تواصل اجتماعي خاصة بالمقاولاتية داخل الجامعة، تسمح للطلاب بالتركيز أكثر وتسمح بتبادل الخبرات والمعرفة والتواصل مع المستثمرين والشركات الأخرى.
- تعزيز الروابط بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية المختلفة.

ملخص المقابلة:

من خلال ما دار في المقابلة مع نادي optimizeتبين لنا أن النادي من خلال الأنشطة المتمثلة في تقديم ندوات ومحاضرات تقنية وثقافية سواء حضورية أو أونلاين والتي يتم تقديم فيها مواضيع مختلفة للتحسين وبما يتناسب مع اهتمامات هذا النادي ومجالاته، يسعى إلى التشجيع على الابتكار والتفكير الإبداعي في مجال المقاولاتية بتطوير المهارات العلمية والتقنية وذلك من خلال تنظيم مسابقات وفعاليات تحفز المشاركين على التفكير الإبداعي وتقديم الحلول الابتكارية للتحديات التي يواجهونها في مجال المقاولاتية، بالإضافة إلى التشجيع على العمل الذاتي وفتح المشاريع الخاصة للطلاب والشباب خاصة في عصر التكنولوجيا الذي نعيشه .

ويساهم نادي optimize بدرجة لا بأس بها في عملية الترويج للفكر المقاولاتي داخل أو خارج الجامعة وذلك بالاعتماد على مجموعة من الآليات تتمثل في المشاركة في المعارض والفعاليات حيث يتم توفير فرصة للتفاعل مع الجمهور وتبادل الخبرات والأفكار في مجال ريادة الأعمال وتنظيم اجتماعات دورية لأعضاء النادي والمختصون في هذا المجال ومناقشة الفرص والتحديات التي تواجههم في دعم الفكر المقاولاتي ومسعى الجامعة في التعريف به، بالإضافة إلى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي وللإشارة من بين المواقع التي يعتمدها النادي في عملية الترويج خاصية البريد الالكتروني حيث يفتح خاصية التواصل المباشر مع الأعضاء واستقبال الدعوات وارسالها وفيس بوك وإنستغرام لنشر محتوى جذاب وتفاعلي بهدف جذب الجمهور إلى النادي وأنشطته وخلق التحفيز للمشاركة في أنشطة النادي ، ومن أبرز ما قدمه النادي في مجال المقاولاتية ظاهرة optimize jijel في الطبعة الأولى بعنوان المقاولاتية وتحسين فرصك الوظيفية.

ويمكن القول أن نادي optimize يساهم في بناء جسور التواصل والتعاون بين الجامعة والمجتمع وتعزيز دور الجامعة في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة من خلال ربطها بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي وتشجيع الطلاب على الاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار، ومن بين المقترحات التي قدمها النادي من أجل تفعيل المقاولاتية بشكل أوسع في المحيط الجامعي إطلاق مساحات الأفكار الريادية مما يشجعهم على تطوير الأفكار الجديدة والابتكارية وتعزيز الروابط بين المؤسسات الاقتصادية المختلفة.

3_تقديم نادي رواد القانون: (2022)

نادي رواد القانون هو نادي ينشط على مستوى كلية الحقوق والعلوم السياسية أسسه مجموعة من طلاب الكلية تم تأسيسه في 21 مارس 2022 والحصول على الإعتماد في 15 جويلية 2022 وتم تسمية

النادي ب "رواد القانون" بهدف تكوين كفاءات من خلال هذا النادي الريادي. يختص النادي في معالجة القضايا من الناحية القانونية من بينها المجال المقاولاتي في الإطار القانوني ودعم مسعى الجامعة في تحقيق التنمية الاقتصادية والإجتماعية .

3-1عرض المقابلة :

1:كيف روادتكم فكرة إنشاء نادي علمي ؟

كانت البداية شهر مارس 2020 لاحظنا ان الطلبة يعانون من مشكلة إلقاء البحوث لان التلميد عندما يكون في المتوسط أو الثانوي متعودون على الأستاذ بإلقاء الدرس عليه اما عند الإنتقال الى الطور الجامعي فهو مطالب بإلقاء البحوث بالتالي هناك طلبة لديهم كاريزما في إلقاء البحوث ونجد بعض الطلبة يقدمون البحث بشكل ممتاز ولكن لايملكون الآليات الإقناع في عرض البحوث فأردنا ان نقدم ونشرح هذا المجال للطلبةللإستفادة في موضوع البحوث ، وهذا مرتبط بتخصص الحقوق الأنه عندما تكون محامي ، قاضي ، أستاذ ، يتطلب أن تكون قادر على الإقناع ، وبخصوص فكرة الإنشاء تكلمنا مع عميد الكلية وبالتنسيق مع التنظيمات الطلابية وأنشئنا النادي وفي بدايته كان متكون من طلبة كلية العلوم القانونية .

2: متى تم تأسيس النادي ؟

تم تأسيسي النادي في 2020/03/21 وتم الحصول على الإعتماد في 2020/07/15 .

3: مامعنى إسم النادي ؟

من جهة ان النادي تابع لكلية الحقوق والعلوم السياسية هو ضمن تخصص الكلية أي يهتم بالمواضيع القانونية ومن جهة أخرى نهدف الى تكوين كفاءات علمية في مختلف المجالات .

4:ماهي الأسس التي تم من خلالها تشكيل هيكلة النادي ؟

بالنسبة للقرار الوزاري رقم 44/19 المتعلق بالنوادي العلمية ، هيكلة الأعضاء تقول ان النادي العلمي يتشكل من طلبة في جمعية عامة ينتخب الإعضاء ورئيس النادي ولكنه بعد مضي عامين من تأسيس النادي، التركيبة البشرية زادت (300 طالب) وفرض علينا الوضع تشكيل خلايا داخل النادي، هناك خلايا بيداغوجيةتتعلق بمساعدة الطلبة، وشق آخر من الخلايا متعلق بتنظيم سير النادي، هناك ما هو مكلف بالتصميم والإعلام والعلاقات التنظيمية والخارجية...

5: ماهي الأهداف الآنية والمستقبلية للنادي؟

- تنمية معارف الطلبة القانونية وقدراتهم في العرض والإلقاء الحرفي.
- تسليط الضوء على المواهب والقدرات العلمية وتشجيع البحث العلمي ومواكبة العصر.
- الربط بين التخصص وسوق العمل.

أما الأهداف المستقبلية:

- نشاطات دولية (المشاركة في بطولات دولية).

6: ماهي نشاطات النادي؟ وما طبيعة هاته النشطات؟

- تنظيم مختلف الفعاليات والملتقيات والأيام الدراسية.
- تنظيم ورشات وخرجات ميدانية.
- تقديم عروض وإصدار مجالات قانونية.
- تنظيم أنشطة تبادلية متنوعة مع مختلف النواوجامعات أخرى.
- تقديم محاضرات مسموعة من إعداد طلبة الكلية وتحت اشراف أساتذة يتم نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي، نشر الأعمال الإبداعية منها.
- خرجات إعلامية متنوعة.
- معرض للطلبة الكتاب برواد الأعمال.

7: لماذا تم ربط النادي العلمي الخاص بكم بمجال المقاولاتية؟

تم ربط النادي الخاص بنا بمجال المقاولاتية، فالنادي بعد سنة 2021 شاركنا الوزارة المنتدبة المكلفة معرفة المؤسسات الناشئة في الحدث الجهوي والذي ضم نخبة من على مستوى الشرق الجزائري، يهدف

إلى ترقية الفكر المقاولاتي والمؤسسات الناشئة داخل أوساط الطلبة ووجهة النوادي لتكون أكبر فاعل في تحقيق هذا المسعى.

بعدها شاركنا في الملتقى الوطني تحت رعاية السيد الوزير الأول ثم توجه النادي إلى تنظيم دورات حول المؤسسات الناشئة ، وتنظيم أيام دراسية ومعارض للطلبة الخريجي في جامعة جيجل الذين يملكون مؤسسات ناشئة صغيرة ومت تر الهدف منه يصب في ترقية الفكر المقاولاتي للطلبة.

8: ماهي الآليات المعتمدة من طرفكم في عملية الترويج للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وخارجه؟

إن تخصص العلوم القانونية يندمج مع مختلف التخصصات من بين مقاييس هذا التخصص قانون إدارة الأعمال فبالتالي نحاول من خلال النشاطات تاعنا ترقية الفكر المقاولاتي للطلبة

- تقديم معارض لفائدة الطلبة المبدعين ويحمل فكرة إنشاء مؤسسة ناشئة أو لديهم مؤسسة من قبل يحاولون عرضها.
- تقديم ورشات تدريبية لفائدة الطلبة في الطابع القانوني.
- تقديم أيام دراسية إعلامية توجه الطلبة وتقربهم من الفكر المقاولاتي وتوجيههم.
- مشاركة مع إذاعة جيجل الجهوية مع مختلف الحصص المتعلقة بالمقاولاتية النسوية وحاضنات الأعمال والحاضنات الجامعية.

كل هذا مسعى واحد وهو ترقية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.

9: باعتباركم وسيط يربط الطالب والمقاولاتية بجامعة جيجل، هل تروا أن هذه الأخيرة تعمل على دعم الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي؟

لما نتحدث بموجب القرار الوزاري 1275 المتعلق بشهادة تخرج مؤسسة ناشئة من بين أهم العوامل هي التحسين وضمنه يدخل دمج النوادي العلمية في هذا الإطار من خلال نشاطات تحسيسية وتوعوية وطبعا هذا هو مضمون القرار الوزاري ، ولما نتحدث على مستوى الكلية هناك تعاونات من قبل من اجل القيام بأيام دراسية وإعلامية حول موضوع المؤسسات الناشئة لشرح وكذلك شرح تنفيذ آليات هذا القرار الوزاري بالنسبة مع رئاسة الجامعة في هذا المسعى. أكيد هو مسعى جديد على الجامعة الجزائرية والجيجلية بشكل خاص، فهذا المسعى يقتضي تضافر الجهود ورهان نجاحه يكون بوعي الطالب بحد ذاته.

10: ما هي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من قبلكم في عملية الترويج؟

أخر نشاط قمنا به هو : نشاط" المرافعة الافتراضية " حيث تعدى الحضور 600 طالب وأيضا نشاط " النظام القانوني للمؤسسات الناشئة"والحضور تعدى 350 طالب في القطب الجامعي جيجل ، فاليوم بمجرد أن نضع الإعلان سواء في الفيسبوك أو الانستاغرام أو الاتصال مع الإدارة يكون تفاعل من قبل الطلبة ، وجامعات أخرى لحضور النشاط المقدم .

11: أنتم كنادي علمي هل تقومون بشركاء مع نوادي داخل وخارج الجامعة من أجل دعم مسعى الجامعة في الترويج والتعريف بالمقاولاتية ؟

بالنسبة لخارج الجامعة شركنا في المؤتمر الجهوي " للشركات الناشئة "بالشرق الجزائري في 2021/10/20الذي ضم أكثر من 50 نادي على المستوى الوطني ، أما داخل الجامعة كان هناك تعاون مع نادي " الرفاه الاقتصادي "في نشاط حول "حماية المستهلك "وأكيد هناك تعاونات مستقبلية تصب في هذا المسعى .

12: من بين الملتقيات والندوات المقدمة من طرفكم مايتعلق بالمقاولاتية على هذا الأساس ، ماهي النشاطات المعتمدة في هذا الجانب ؟

في هذا الجانب هناك مجموعة من النشاطات تتمثل في :

_ يوم دراسي حول آليات تطبيق القرار الوزاري 1275.

_ يوم دراسي حول النظام القانوني للمؤسسات الناشئة .

_ معرض حول الطالب المقاول.

13:هل تراون بأن الشركاء الإجتماعيين يقومون بأدور فعلية التي تروج للمقاولاتية والفكر المقاولاتي ؟

هناك تعاون من طرف الشركاء الاجتماعيين من أجل دعم مسعى الجامعة في غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة

14:ماهو دور النادي العلمي في ربط الجامعة بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي ؟

قبل التكلم عن دور النادي في ربط الجامعة بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي علينا أن نتكلم عن إرادة النادي ، والنصوص القانونية ، والواقع ، ولما نتكلم عن إرادة النادي سبق نظمنا نشاطات مع مديرية التجارة ومديرية الصيد البحري ، مديرية البيئة ومجلس قضاء جيجل ، وسونلغاز وكان هناك أيضا نشاطات مع هيئات خارج الجامعة لكن تطويرها وتحقيق أعلى عدد من النشاطات هذا يتطلب تفعيل الاتفاقيات التي أبرمتها جامعة جيجل مع الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين والتقليل من البيروقراطية الإدارية .

15: ماهي المقترحات التي تقدمونها من أجل تفعيل المقاولاتية بشكل أوسع في الوسط الجامعي ؟

لابد التركيز على الطالب، بمعنى إشراك الطالب في هذا المسعى فيجب على الإدارة أن تكون منفتحة وتشجع هذا النوع من النشاطات والخروج من الإطار الأكاديمي والاتكالي والاقتراب أكثر من أرض الواقع،

وكذلك عرض نماذج حية لطلبة مقاولين نجحو في مجال المقاولاتية وتقديم النصح والإرشاد لازم من أجل تطوير بيئة الاعمال في الجزائر.

ملخص المقابلة:

من خلال ما دار في المقابلة مع نادي "رواد القانون" تبين لنا أن النادي من خلال الأنشطة المتمثلة في دورات تدريبية ، معارض ، أيام دراسية، أيام ميدانية ومعرض للطلبة الكتاب ومسابقة المواقع الافتراضية ويوم دراسي حول حماية حقوق المستهلك والمشاركة في الحدث الجهوي في قسنطينة على مستوى الشرق الجزائري والذي ضم نخبة من النوادي العلمية وبدوره يهدف إلى ترقية الفكر المقاولاتي والمؤسسات الناشئة داخل أوساط الطلبة ووجدوا أن النوادي العلمية هو أكبر فاعل في تحقيق هذا المسعى ، أيضا التوجه إلى تقديم معارض ودورات تكوينية للطلبة الذين تم اختيار مذكرة التخرج الخاصة بهم إلى مشروع مؤسسة ناشئة، فمن بين آليات الترويج المعتمدة من طرف النادي تقديم معارض للطلبة المبدعين حاملي فكرة إمشاء مؤسسة ناشئة أو لديهم مؤسسة من قبل يحاولون عرضها وتقديم ورشات تدريبية لفائدة الطلبة في الطابع القانوني والمشاركة مع إذاعة جيجل الجهوية في مختلف الحصص المتعلقة بالمقاولاتية النسوية وحاضنات الأعمال الجامعية وتقديم مرافعة افتراضية للنظام القانوني للمؤسسات الناشئة حيث تعدى عدد الحضور 350 طالب في جامعة جيجل، بالإضافة إلى التعاون مع نوادي علمية أخرى داخل الجامعة كنادي "الرفاه الاقتصادي" حول نشاط حماية المستهلك. ومن بين المقترحات التي قدمها النادي حول تعزيز الفكر المقاولاتي داخل الوسط الجامعي على إدارة جامعة جيجل أن تكون منفتحة وتشجيع هذا النوع من النشاطات والخروج من الإطار الأكاديمي والنظامي الجامد والاقتراب من أرض الواقع وأن تضع تجارب حية للطلبة المقاولين أو الذين حققوا مقاولة واستضافتهم وخلق بيئة أعمال تتماشى مع البحث العلمي وتطوير هاته البيئة في الجزائر.

4_تقديم النادي العلمي للأفاق: (2019)

نادي الأفاق هو نادي ينشط على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل يضم مجموعة من الطلاب من أوائل الدفعات في تخصصهم تأسس سنة 2019 ثم سمي النادي بالأفاق من طرف الأعضاء لخلق آفاق مستقبلية للطالب الجامعي وفق القرار الوزاري 1275 ، شكلوا جمعية عامة من طرف مؤسس النادي "محمد لمين بوحنة" وعملوا قانون داخلي للنادي وبدأوا في النشاط .

4_ 1عرض المقابلة:

1:كيف راودتكم فكرة إنشاء نادي علمي ؟

جاءت فكرة تشكيل نادي العلمي للآفاق من خلال اجتماع مجموعة من الطلاب أوائل الدفعات في تخصصهم وتقدموا للإدارة وأخذ تسهيل العمل ووفق للقرار الوزاري 1275 أسسوا النادي، وعملوا قانون داخلي وبدؤوا في النشاط بصفة رسمية.

2: متى تم تأسيس النادي ؟

تأسس في سنة 2019

3: ما معنى اسم النادي ؟

تم تسمية النادي " ننادي العلمي للآفاق" من طرف الأعضاء لخلق آفاق مستقبلية.

4: ماهي الأسس التي من خلالها تم تشكيل هيكلة النادي ؟

تم تشكيل الهيكلة من خلال اجتماع أعضاء النادي ثم تقسيم المهام على كل عضو.

5:ماهي الأهداف الأنية والمستقبلية ؟

_ توعية الطلبة

_ فتح المجال للإبداع من طرف الطلبة

_ تنظيم دورات تكوينية وأيام تحسيسية لفائدة الطلبة

_ رسم سورة إيجابية للطالب بجامعة جيجل (كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية)

6 : ماهي النشاطات النادي ؟ وما طبيعة هذه النشاطات؟

_دورات تكوينية

_ حملات تحسيسية لجائحة كورونا

_معرض للكتاب

_حملات تشجير

_التعريف بنظام Progress

_ مداخلة لطلبة الاعلام والاتصال

_ أبواب مفتوحة على النادي

7: لماذا تم ربط النادي الخاص بكم بمجال المقاولاتية ؟

نحن في الأونة الأخيرة ومع جائحة كورونا توقف النادي عن العمل ومع تخرج الطلبة القدامي حدث فراغ داخل النادي، فالجانب المقاولاتي هنا لم نعمل فيه كثيرا أما في مستقبل القريب باعتبار المقاولاتية موضوع الساعة ، لما لها من أهمية تعود على الطالب من جهة وعلى اقتصاد الدولة من جهة أخرى فإن الاهتمام بها من أولويات النادي ، العمل على الترويج والتعريف بالفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي .

8: ماهي الآليات المعتمدة من طرفكم في عملية الترويج للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي أو خارجه؟

هي بعد العمل في هذا المجال أكيد سيتم الإعتماد على مجموعة من الآليات وهي كالتالي:

_تقديم نداوت علمية

_ نشاطات تعريفية للمقاولاتية وإعطاء صورة عنها

_ نماذج ناجحة في مجال المقاولاتية للاستفادة الطالبة منها

_ استغلال الفضاءات البيداغوجية في الجامعة للترويج للفكر المقاولاتي

9: باعتباركم وسيط يربط الطالب والمقاولاتية بجامعة جيجل هل تروا أن هذه الأخيرة تعمل على دعم الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي ؟

الجامعة هي بداتها تحاول غرس هذه الفكرة في عقول الطلبة وذلك من خلال المحاضرات المقدمة في مختلف التخصصات حول موضوع المقاولاتية بهدف فتح المجال له للاستفادة والتعلم في هذا الجانب،

لكن الشيء المتداول في الجامعة عمل بالنظري والبعد عن التطبيق وهدا ما تعمل النوادي العلمية ودور المقاولاتية على تحقيق المقاولاتية وريادة الاعمال في أرض الواق .

10: ماهي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما من طرفكم؟

المواقع الأكثر إعتمدا من طرفنا في الترويج هي ، الفيسبوك والانستغرام ، ملصقات تعريفية ، وخلية الاعلام الخاصة بالنادي .

11:أنتم كنادي علمي هل تقومون بالشراكة مع النوادي داحل وخارج الجامعة من أجل دعم مسعى الجامعة في الترويج والتعريف المقاولاتية ؟

نعم نقوم بالشراكة مع مختلف النوادي الموجودة هنا في جامعة جيجل / قطب تاسوست كنادي " رواد القانون " ونادي " الرفاه الاجتماعي ".

12:من بين الملتقيات والنداوت المقدمة من طرف النادي فيما يتعلق بالمقاولاتية ، على الأساس ماهي النشاطات المقدمة في هذا الجانب ؟

لحد الساعة لم نقم بأي نشاط في هذا المجال

13: هل تروا أون بأن الشركاء الإجتماعيين يقومون بأدوار فعلية التي تروج للمقاولاتية والفكر المقاولاتي ؟

هنا في جامعة جيجل وفي الأونة الأخيرة ولحضورنا العديد من الأنشطة المتعلقة في هذا الجانب سوء من تنظيم النوادي العلمية أو المنظمات الطلابية نلاحظ أن هناك إستجابة من قبلهم في دعم هذا المسعى التي تعمل الجامعة على تحقيقه في أرض الواقع .

14:ماهو دور النادي العلمي في ربط الجامعة بالمحيط الاجتماعي والإقتصادي ؟

دور النوادي العلمية الجامعية هو توعية وإعطاء فكرة للطلبة المتخرجين من أجل إنشاء مؤسسات ناشئة والقضاء على البطالة وخلق مناصب العمل والاعتماد على أساتذة ومدراء لتوعية الطالب والدخول لعالم المقاولتية وعدم الاتكال على الدولة في التوظيف.

15: ماهي المقترحات التي تعتمدنها من أجل تفعيل المقاولاتية بشكل أوسع في الوسط الجامعي ؟

الدعم والميزانية وتشجيع البحث العلمي الأصحاب المشاريع، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مثلا في جامعة جيجل يقومون بمسابقة لأحسن مؤسسة ناشئة وتقديم الدعم والتشجيع على الابتكار.

ملخص المقابلة:

من خلال ما دار في المقابلة الرابعة لنادي "الأفاق" تبين لنا أن النادي من خلال الأنشطة المتمثلة في دورات تكوينية، حملات تحسيسية لجائحة كورونا، معرض للكتاب، حملة نظافة، وهذا النادي توقف لفترة بسبب جائحة كورونا بالإضافة إلى تخرج الأعضاء القدامى من الجامعة فوجب على النادي إعادة تشكيل هيكلة جديدة للنادي والبدء في النشاط من جديد ومن بين هاته الأنشطة الجديدة أبواب مفتوحة على النادي، مسابقة الكترونية، التعريف بنظام Progress ، مداخلة للطلبة حول التعريف بالمقاولاتية ، حيث أن مجمل النشاطات كانت في اطار تخصص الإعلام واتصال وفي محاولة لدمج جميع التخصصات في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في هذا النادي .

ومن بين آليات النادي في الترويج للفكر المقاولاتي الندوات واللقاءات العلمية نشر ملصقات تحفيزية على مواقع التواصل الاجتماعي. ومن بين المقترحات المقدمة من طرف النادي للانفتاح أكثر في مجال ريادة الأعمال تقديم الدعم والميزانية وتشجيع البحث العلمي لأصحاب المشاريع وللمؤسسات الصغيرة والناشئة.

ثانيا: هيكلة النوادي العلمية

الجدول-1-يوضح هيكلة النوادي العلمية.

هيكلة النوادي	الرفاه	الرواد	Optimize	الأفاق
الأعضاء	11	40	20	10
تأسيس	2019/12/24	2020/03/21	2022/11/12	
الكلية	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية	كلية الحقوق والعلوم السياسية	ينشط خارج الجامعة	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

المصدر: من إعداد الطالبتين.

ثالثا: الأنشطة العلمية والبيداغوجية للنوادي العلمية:

3_1 أنشطة نادي الرفاه الاقتصادي:

- محاضرة بمناسبة عيد المرأة 08 مارس 2022، تحت عنوان كيف تتميزي في إدارة ذاتك والتألق بإرضاء الناس في علاقتك من تقديم الأستاذ عرجاني عبد العزيز.
- ورشة عمل خاصة بتحليل البيانات موجهة للطلبة المقبلين على التخرج من تقديم الأستاذ علاب رشيد.
- محاضرة توجيهية تحت عنوان المنهجية الصحيحة لإعداد مذكرة التخرج من تأطير نخبة من الأساتذة.
- ورشة تطبيقية للخط العربي بالتنسيق مع لجنة البيئة والمحيط.
- دورة تكوينية في التحرير الإداري وإعداد السيرة الذاتية يوم الثلاثاء 22 فيفري 2023.
- إحياء الذكرى 66 لعيد الطالب 19 ماي.
- خرجة ميدانية استكشافية لأعضاء فريق النادي لمؤسسة جن جن.
- يوم دراسي حول "تمكين المستهلكين من خلال تحولات الطاقة النظيفة".
- مشاركة النادي في حملة تشجير.

2_3 أنشطة نادي رواد القانون:

- تقديم ورشات تدريبية.
- معارض.
- أيام دراسية.
- أيام ميدانية.
- خرجات إعلامية متنوعة.
- معرض للطلبة الكتاب برواد القانون.
- تنظيم مختلف الفعاليات والملتقيات.
- تنظيم مسابقات علمية فكرية وقانونية.
- تنظيم أنشطة تبادلية مختلفة مع مختلف النوادي والجامعات الأخرى.
- تقديم محاضرات مسموعة من إعداد طلبة الكلية وتحت إشراف أساتذة يتم نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي.
- يوم دراسي لفائدة طلبة الماستر تحت إشراف الأستاذة "بولخضرة نورة."
- يوم دراسي حول تمكين المستهلكين من خلال تحولات الطاقة النظيفة.
- مرافعة إفتراضية بعنوان "تعاطي المخدرات في الوسط الجامعي" 12 مارس 2023.

- دورة حول منهجية إعداد مذكرة التخرج يوم 21 فيفري 2023.
- بوم دراسي تحت عنوان"الدفع بعدم الدستورية في الجزائر مقام في جامعة جيجل قطب تاسوست.
- يوم دراسي تحت عنوان "قانون الانتخابات 21_1 بين معالم الإصلاح ومعوقات التجديد.

3_3أنشطة نادي :optimize

- إقامة ندوات ومحاضرات تقنية وعلمية وثقافية سواء حضورية أو أونلاين.
- تنظيم ورشات عمل ودورات تعليمية تدريبية.
- المشاركة في المعارض والفعاليات.
- الإجتماعات الدورية.
- تظاهرة Jijel optimize الطبعة الأولى بعنوان تحسين فرصك الوظيفية بتاريخ 19/ 20 نوفمبر 2022.

3_4أنشطة نادي الآفاق:

- دورات تكوينية.
- حملات تحسيسية لجائحة كورونا.
- معرض للكتاب.
- التعريف بنظام Progress.
- مداخلة لطلبة الإعلام والاتصال.
- حملة نظافة والتشجير.
- أبواب مفتوحة على النادي.
- مسابقة إلكترونية.

رابعا: آليات ترويج النوادي العلمية للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي:

4_1 نادي الرفاه الاقتصادي:

- يعتمد على الدورات التكوينية والتظاهرات.
- نزول إعلامي لرئيس نادي الرفاه الاقتصادي في الإذاعة الجهوية جيجل للحديث عن دور حاضنات الأعمال في الدفع بعجلة الاقتصاد في برنامج "آفاق اقتصادية يوم 30 جانفي 2023."

- أبواب مفتوحة حول المقاولاتية وريادة الأعمال بالتنسيق مع مخبر المقاولتية بكلية العلوم الاقتصادية تحت شعار مؤسسة ناشئة لكل طالب يوم 29/ 30 نوفمبر 2022.
- نزول إعلامي لرئيس النادي في إذاعة جيجل للحديث عن نشاط "أبواب مفتوحة حول المقاولاتية وريادة الأعمال "في حصة" آفاق المقاولاتية.
- ورشة تحت عنوان إختيار فكرة مشروع.
- ورشة تحت عنوان شرح القرار الوزاري 1275 حول شهادة مؤسسات ناشئة وبراءة الاختراع من تقديم أساتذة مختصين.
- ورشة ثالثة تحت عنوان إعداد نموذج مخطط الأعمال.
- قافلة "شباب فكرة" هي مشروع شباب لطرح أفكار الشباب في مجال الأعمال المقاولاتية تجوب عدة ولايات في الوطن من أجل الترويج لأفكار الشباب.
- تكريم النوادي الجامعية من طرف مدير الجامعة ورئيس المجلس الشعبي الولائي ولاية جيجل.
- مشاركة نادي "بريدج" مع نادي الرفاه الاقتصادي في طبعة قافلة "شباب فكرة" بولاية جيجل والتي نظمت في قاعة المحاضرات "جرفي مبارك" بجامعة جيجل في 25 ماي 2022 بالإضافة إلى معرض للفنون و إبداعات الطلبة بحضور مؤسسات ناشئة للتعرف بالطاقات الشبابية وإبرازها.
- دعوة أعضاء النادي لحضور فعاليات افتتاح الملتقى الوطني حول "الوظيفة الثالثة للجامعة الجزائرية" نحو علاقة بين الجامعة والمجتمع، والذي انعقد في 20 ديسمبر 2022 برحاب جامعة جيجل.
- نزول إعلامي في إذاعة جيجل لرئيس النادي للحديث عن نادي الرفاه الاقتصادي ونشاطاته وطموحاته المستقبلية في حصة "راديو هاشتاق"
- نظم نادي الرفاه الاقتصادي بالتنسيق مع نادي الإحصاء والمعلوماتية ورشة تكوينية في مجال تحليل البيانات الإحصائية خاص بالطلبة المستعدين للتخرج يوم 19 أفريل 2023.
- أبواب مفتوحة حول المقاولاتية وأجهزة الدعم المرافقة يوم 13 ديسمبر 2021.
- محاضرة بعنوان كيف تتميزي في إدارة ذاتك والتألق بإرضاء الناس في علاقاتك.

2_4 نادي رواد القانون:

- نظم النادي العلمي "رواد القانون" بالتنسيق مع نادي "الرفاه الاقتصادي" والمنظمة العلمية لحماية المستهلك ومحيطه يوم دراسي حول "تمكين المستهلك من خلال تحولات الطاقة النظيفة".

- يوم دراسي حول المؤسسات الناشئة وتطبيق القرار الوزاري 1275 في 21 نوفمبر 2022 بقاعة المحاضرات جرفي مبارك بجامعة جيجل قطب تاسوست.
- يوم إعلامي حول فعاليات تنفيذ مشروع شهادة مؤسسة ناشئة (شهادة براءة اختراع) من تأطير مسؤول التخصصات في 27 نوفمبر 2022.
- مشاركة ومساهمة النادي العلمي رواد القانون وقافلة "شباب فكرة" بقاعة المحاضرات الكبرى جرفي مبارك جامعة جيجل في 25 ماي 2022.
- المشاركة في نشاط خارج الجامعة "للمؤتمر الجهوي للشركات الناشئة" بالشرق الجزائري في 20 أكتوبر 2021.
- معرض حول الطالب المقاول.
- تنظيم دورتين تكوينيتين الخاصة بمسابقة المدرسة الوطنية للإدارة ومسابقة الكفاءة المهنية للمحاماة في 12 سبتمبر 2022 من تنظيم كلية الحقوق والعلوم السياسية بالتنسيق مع النادي العلمي رواد القانون.

3_4 نادي :optimize

- تظاهرة Optimize jijelفي الطبعة الأولى بعنوان "المقاولاتية وتحسين فرصك الوظيفية" التي كانت بتاريخ 19 نوفمبر 2022.
- في طبعة Optimize تم استدعاء أكثر من 10 نوادي من مختلف جامعات الوطن للمشاركة في الطبعة الأولى من Optimize بتاريخ 20 نوفمبر 2022.
- تنظيم تظاهرة "حرف وفنون" لأصحاب المشايع المصغرة دامت 3 أيام متتالية من 25.26.27 فيفري2023.

1. محاضرات مباشرة لنماذج حية في مجال ريادة الأعمال في دار الثقافة بجيجل من تقديم "عادل محمصاجي".

✓ ما تحتاجه للعمل عبر الأنترنت من تقديم "Zakaria Bzlabbas" مسوق إلكتروني، رائد أعما وصانع محتوى على منصات التواصل الاجتماعي.

✓ كواليس إطلاق شركة ناشئة من تقديم "El mehdi Yettou " خريج الهندسة من المدرسة الوطنية متعددة التقنيات في الجزائر العاصمة، ثم من المدرسة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء في TOULLOUSE، بعد ذلك تحصل على درجة الدكتوراه في Sherbrooke Québec حيث عمل أستاذا باحثا. قرر العودة إلى الجزائر والتوجه إلى ريادة الأعمال حيث أسس هو

وطالب آخر في المدرسة الوطنية متعددة التقنيات تطبيق YASSIR»" التي تقدم خدماتها في الجزائر، تونس، المغرب ودول إفريقية أخرى.

- ✓ كيف تسوق لعلامتك التجارية من تقديم " Abdelaziz Ardjani" متحصل على ليسانس من جامعة الجزائر تخصص تسويق، وماجيستر للتجارة من جامعة الجزائر3، دكتوراه علوم في إقتصاد التنمية، مدرب مدربين من المركز العالمي الكندي، واستشاري في العلاقات الأسرية، مدير تدريب أنماط شخصية MBTI، ومؤسس شركة عرجاني كومباني، مدير مؤسس مركز الاستثمار الفكري والشركات التابعة له في بجاية، جيجل، الطاهير والميلية، أستاذ الإدارة والتسويق الإستيراتيجي ومدرس دائم في جامعة جيجل 2010.
- ✓ كيفية إنشاء علامتك التجارية من تقديم " Leila Benyoucef" مؤسسة Kiddy sorties)الشركة الناشئة في مجال الترفيه) ، الفائزة في مسابقة "Women in Africa 54" لعام 2022 التي تكافئ 54 امرأة إفريقية الأكثر تأثيرا والمرأة المبتكرة.
- ✓ دراسة فجوة سوق العمل في الجزائر من تقديم " Mdjeber El khansaa" مديرة مشروع، خريجة فرع الفيزياء، مؤيدة لتطوير التعليم ومقدمة بودكاست .Elpersective
- ✓ كيفية تطوير المنهجيات والمشاريع في الشركة من تقديم " Ferhat ghebghoub" مؤسس شركة Ferobase engineeringوقائد تقني في Société general، مستشار تقني في Veolia ومهندس للبحث والتطوير في .Française de jour

2. إحضار نماذج حية في الورشات التطبيقية لمدربين وصناع محتوى وكل مدرب قام بمداخلة خاصة بهذا الموضوع، مع تقديم شهادة مشاركة:

- ✓ التسويق الرقمي: كيف تطور علامتك التجارية الشخصية من تقديم Dhou Meziane، مهندس برمجيات مطور الأندرويد وios، الشريك المؤسس لشركة Start krelloK، مدرب وصانع محتوى.
- ✓ كيف تتعلم لغة جديدة بنفسك من تقديم: Amina Boumaiza، طالبة تسويق، صانعة محتوى، مدرسة اللغة الإنجليزية و الإسبانية، ممثلة ضوئية والمعروفة ب Mina inspires على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ دليلك لحل المشكلات من تقديم Ahmed Hani guzil، حاصل على درجة الماجيستر في إدارة المشاريع، مهندس في مجال الأغذية، عمل كمنسق إنتاج ومطور أعمال في الشركات المتعددة الجنسيات وإنضم إلى "إنجاز الجزاير" كرئيس للعمليات.

- ✓ مقالات "فولبرايت الرابحة" من تقديم Fouad Bouden، يعمل حاليا كمدرس للغلة الإنجليزية خبرته تقدر ب عشر سنوات في المدارس العامة، حاصل على درجة الماجيستر في اللغة الإنجليزية واللغة التطبيقية، شارك في العديد من التدريبات التطوير المهني في الجزائر والمجلس الثقافي البريطاني والسفارة الأمريكية ومعهد "بيرلتز" والمشاركة في برنامج "فوليبرايت" في الولايات المتحدة الأمريكية للتمييز في التدريس والإنجاز.
- ✓ تعلم أساسيات التوجيه CNC(كل ما تحتاجه للبدء) من تقديم Imad Rulaمتحصل على شهادة الماستر في الهندسة الكهربائية، مدرب ومصمم في Ellabsومطور ناشئ في Backend .
- ✓ أنشئ نموذج عملك التجاري من تقديم Ouidad Bendifallah، مهندسة في مجال الاتصالات والشبكات، متحصلة على الماستر في إدارة المشاريع، عملتفي تطوير مهارات ريادة الأعمال من خلال عدة برامج، إضافة إلى أنها انضمت إلى Incubmeلإطلاق برنامج" Africa by incubme" كم انضمت إلى "إنجاز الجزاير" لتطوير وتنفيذ برامج في التراب الوطني.

3. تقديم دورات ومحاضرات أونلاين لمتحدثين في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال عبر تطبيق ZOOM:

- ✓ محاضرة في مجال ريادة الأعمال من تقديم Lemine Telekla: رائد أعمال ومدير شركة "Consulting time "، مستشار وخبير في التحول الرقمي والإبتكار، مدرب في المهارات الرقمية وريادة الأعمال، رئيس الهيكل التنظيمي الموجود في الجزائر" Be positive" الدولي.
- ✓ محاضرة في تنمية مهارات الشباب ، ريادة الأعمال وإدارة الإبتكار والتسويق الإبتكاري من تقديم Idir nasser belekbir : حاصل على شهادة الماستر في إدارة الأعمال الإدارية وتنظيم الشركات، مسؤول عن البرامج الوظيفية مع الشركات LG،OOREDOO، MA GPHARM و ABC.
- ✓ محاضرة حول صعوبة التسويق لمحتواك ومنتوجاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعي من تقديم Hiba guimri .
- ✓ محاضرة من تقديم Amari Smain بعنوان:

« His own experience in studying and making reasearch abrod »

4_4 نادي الآفاق:

الآليات المعتمدة من طرف "نادي الآفاق العلمي" للترويج للفكر المقاولاتي" إذ يروج بنسبة أقل من النوادي الأخرى ومن الآليات المعتمدة من طرف النادي نجد:

- محاضرات وندوات العلمية.
- ملصقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المطلب الثاني: عرض نتائج الدراسة

الجدول-2- يوضح آليات النوادي العلمية في الترويج للفكر المقاولاتي

النوادي / آليات الترويج	نادي الرفاه الاقتصادي	نادي رواد القانون	نادي optimize	نادي الآفاق	المجموع
الندوات واللقاءات العلمية	5 33 .33%	4 26.66%	4 26.66%	2 13.33%	15
الإعلان الإذاعي	3 50%	1 16.66%	0 0%	0	6
مواقع التواصل الاجتماعي	14 58.33%	7 26.92%	3 11.53%	2 7.69%	26
ملصقات	5 33.33%	4 25%	6 37%	1 6.25%	16
المشاركة	5 50%	4 40%	1 10%	0 0%	10
إحضارنماذج	4 16.66%	3 12.50%	17 70%	0 0%	24
المجموع	36	23	31	5	92

المصدر : من إعدد الطالبتين.

التعليق على الجدول (2)

_ نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح "آليات النوادي العلمية في الترويج للفكر المقاولاتي" أن نادي الرفاه الاقتصادي يروج للفكر المقاولاتي عن طريق "الندوات واللقاءات العلمية" بنسبة تقدرب33.33% وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنادي رواد القانون والذي قدرت نسبة ترويجه ب 26.66% وهي نسبة متساوية مع نادي Optimize، أما نادي الآفاق العلمي فقدرت نسبة ترويجه للفكر المقاولاتي عن طريق الندوات واللقاءات العلمية ب 13.33% وتعتبر نسبة ضئيلة مقارنة مع النوادي العلمية الأخرى.

أما آلية الترويج للفكر المقاولاتي عن طريق "الإعلان الإذاعي" فقد قدرت نسبة الترويج لنادي الرفاه الاقتصادي ب 50% ، أما نادي رواد القانون قنسبته قدرت ب 16.66% ، فيما يخص نادي Optimize فنسبة ترويجه عن طريق هاته الآلية كانت 0% وهو كذلك بالنسبة لنادي الآفاق.

والترويج عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي نلاحظ أن نادي الرفاه الاقتصادي يتصدر أعلى نسبة ترويج بنسبة تقدر ب 53.84% يليها نادي رواد القانون بنسبة 26.92%، أما نادي Optimize فنسبته كانت 11.53% وأخيرا نادي الآفاق العلمي والتي قدرت نسبة ترويجه عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي ب 7.69%.

ننتقل إلى الترويج عن طريق "الملصقات" فقد قدرت بنسبة 37.55% لنادي Optimize وبنسة 25% لنادي رواد القانون ونسبة 6.25% لنادي الآفاق، وأخيرا نادي الرفاه الاقتصادي بنسبة 32.25% وهي أعلى نسبة ترويج عن طريق الملصقات.

وفيما يخص آلية "المشاركة" نلاحظ أن نادي رواد القانون نسبته قدرت ب 40% أما نادي الرفاه الاقتصادي فنسبته كانت 50% وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنادي Optimize والتي كانت نسبته ب10% ونادي الآفاق بنسبة 0% إذ لم يقومو بأي شراكة مع نوادي جامعية أخرى في الترويج للفكر المقاولاتي.

وأخيرا الترويج للفكر المقاولاتي عن طريق "إحضار نماذج حية" للإستفادة من تجاربهم الخاصة فنلاحظ أن نادي Optimize كانت نسبته مرتفعة جدا ب 70% ويليها نادي الرفاه الاقتصادي بنسبة 16.66% ثم نادي رواد القانون والتي قدرت بنسبة 12.50% ثم نادي الآفاق بنسبة 0%.

وبالتالي نلاحظ أن نادي "الرفاه الاقتصادي" من أكثر النوادي ترويجا للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وذلك من خلال آلياته المعتمدة في الترويج ويليه نادي" Optimize " ثم نادي "رواد القانون" وأخيرا نادي "الآفاق".

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة

أولا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

1-التحقق من الفرضية العامة:

بعد الدراسة النظرية والتطبيقية التي قمنا بها حول هذا البحث ومن خلال الإمكانيات المتوفرة لدينا توصلنا إلى تحليل هذه الدراسة وذلك بتأكيد او نفي الفرضية، وبناءا على ذلك الفرضية "النوادي العلمية تروج للفكر المقاولاتي" وبالتالي فالفرضية محققة.

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات الفرعية:

من خلال البيانات المتحصل عليها في تطبيق المقابلة على رؤساء النوادي العلمية إتضح ما يلي:

- ✓ مناقشة الفرضية الأولى:

يروج نادي الرفاه الاقتصادي للفكر المقاولاتي من خلال الندوات واللقاءات العلمية بنسبة 33.33%، أما ترويج نادي رواد القانون و Optimizeفنسبة الترويج متساوية وقدرت ب 26.66% ، والنسبة الأخيرة تعود لنادي الآفاق التي قدرت ب 13.33% . ومن خلال هذه المقارنة تبين لنا بأن إنجاز مختلف النشاطات من أيام إعلامية، أيام دراسية ، أبواب مفتوحة ، ندوات و مسابقات سينعكس ذلك إيجابيا على عدد الطلبة الذين تمت مرافقتهم وتوجيههم وبالتالي إمكانية زيادة فردية على اكتساب مهارات ومؤهلات جديدة تؤثر على تغيير سلوكاتهم وبالتالي تفعيل روح المقاولاتية لديهم مما يدفعهم إلى إنشاء مؤسسات مصغرة. ومن هنا نستنتج أن الفرضية الأولى "ترويج النوادي العلمية للفكر المقاولاتي عن طريق الندوات والمحاضرات العلمية" محققة بنسبة معتبرة .

- ✓ مناقشة الفرضية الثانية:

يروج نادي الرفاه الاقتصادي للفكر المقاولاتي من خلال الإتصال الفعال بالإعتماد على الإعلان الإذاعي إذ قدرت نسبة الترويج ب 50% ، ونادي رواد القانون قدرت ب 16.66% ، أما بالنسبة لنادي Optimize والآفاق قدرت النسبة ب 0% .

الترويج من خلال مواقع التواصل الاجتماعي: قدرت النسبة ب53.84% في نادي الرفاه، أما نادي الرواد قدرت النسبة ب 26.92% ، ثم يليه نادي Optimize ب 11.53% وفي الأخير نادي الآفاق بنسبة 7.69%.

الترويج من خلال الملصقات: نادي الرفاه الاقتصادي ب 31.25%، ثم نادي Optimize بنسبة 37.50% يليه نادي رواد القانون بنسبة 25%، وأخيرا نادي الآفاق بنسبة 6.25%.

الترويج من خلال المشاركة مع نوادي أخرى: نادي الرفاه الاقتصادي بلغت نسبة الترويج ب 50% ثم نادي رواد القانون بنسبة 40% ، ونادي Optimize بنسبة 10% أما نادي الآفاق فلا وجود للمشاركات 0%.

ومن خلال هذه المقارنة وما ورد من النتائج المسجلة يتضح لنا أن الفرضية الثانية محققة في كل من نادي الرفاه الاقتصادي ورواد القانون وOptimize ، أما نادي الآفاق فكانت محققة لكن بنسبة أقل من النوادي الأخرى لكن معتبرة في عملية الترويج من خلال الإتصال الفعال.

- ✓ مناقشة الفرضية الثالثة:

يروج نادي Optimize للفكر المقاولاتي من خلال إحضار نماذج حية في أرض الواقع بنسبة 70% وهي أكبر نسبة مقارنة بترويج النوادي الأخرى ثم يليه الرفاه الاقتصادي بنسبة 16.66% ، ثم نادي رواد القانون بنسبة 12.50% وآخر نسبة لنادي الآفاق قدرت ب 0% . واعتمادا على ماسبق يتضح أن الفرضية الثالثة وهي "ترويج النوادي العلمية للفكر المقاولاتي عن طريق إحضار نماذج حية في أرض الواقع" محققة في كل من نادي الرفاه الاقتصادي ورواد القانون وOpimize من خلال إحضار أشخاص لهم تجارب ناجحة في مجال المقاولاتية وريادة الأعمال سواء في أرض الواقع أو أونلاين وتقديم نصائح للدخول لعالم ريادة الأعمال والمقاولة وجعل الصورة أوضح وأسهل في نظر الطالب من أجل إنشاء مشاريعهم الخاصة.

أما في ما يتعلق بنادي الآفاق فإن الفرضية غير محققة حيث أن النادي لم يساهم بإحضار نماذج تتعلق بالجانب المقاولاتي.

ثانيا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ومن خلال الدراسة الميدانية من جهة والدراسات السابقة التي إعتمدنا إليها من جهة أخرى أتضح لنا ما يلي:

أن نتائج هذه الدراسات تتفق ونتائج دراستنا الحالية كونها تناولت موضوع المقاولاتية والفكر المقاولاتي داخل الجامعة ، كما تتفق مع دراستنا في الأهداف المتوصل إليها في كل دراسة كونها تهدف إلى إبراز المكانة التي تلعبها الجامعة في تكوين وتنمية الروح المقاولاتية عن طريق نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة

المقبلين على التخرج من خلال مختلف عمليات التعريف والتكوين المقاولاتي ومختلف حملات التوعية التي تنشطها مختلف دور المقاولاتية والنوادي العلمية المنتشرة في الجامعة الجزائرية، وتتشابه أيضا مع دراستنا في استخدام المنهج الوصفي في وصف الظاهرة المدروسة وأيضا في النتائج المتوصل إليها في الدراسات، بينما تختلف الدراسات السابقة في مجملها عن دراستنا في صياغة الإشكالية والتساؤلات، والعينة المستخدمة، وأداة جمع البيانات أيضا تختلف عن دراستنا في المجال المكاني والزمني.

وذلك ما أثبتته الدراسة الجزائرية الثانية والتي كانت تحت عنوان"أهمية ودور التعليم المقاولاتي في توجيه الطلبة الجامعيين نحو إنشاء المقاولاتية" وهي دراسة ل"لزرق عائشة ، راجعي مصطفى"، دراسة مسحية بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، حيث إتفقت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الأهمية واستهدفت فئة من الطلبة المقبلين على إنشاء مقاولة. وأيضا دراسة "شرطي نسيمة" بعنوان "نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز روح وثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين والحد من بطالتهم" حيث اتفقت مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم وإشكالية الدراسة التي مفادها "ماهو دور التعليم المقاولاتي في تعزيز روح وثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين؟" أيضا تبيان أهمية نشر التعليم المقاولاتي في الوسط الجامعي وأثر ذلك على خلق ثقافة المقاولة لدى الطلبة.

خلاصة الفصل:

قمنا خلال هذا الفصل بتقديم عام للنوادي العلمية الموجودة في جامعة جيجل من خلال التعريف بكل نادي وعرض محاور المقابلة التي تم إجراءها معهم، ثم توضيح أهم الأنشطة والآليات المعتمدة في عملية الترويج وهذا ضمن المطلب الأول، أما المطلب الثاني فقد قمنا بعرض نتائج الدراسة الميدانية، أما المطلب الثالث فقد قمنا بمناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات وفي ضوء الدراسات السابقة حيث تمكنا في الأخير بالخروج بنتائج مكنتنا من معرفة الآليات المعتمدة من طرف النوادي العلمية في الترويج للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة:

تعد المقاولاتية من بين أهم الحلول التي تعتمد عليها الجزائر في سبيل دعم وتنمية إقتصادها، على إعتبار أن المشاريع المقاولاتية وخصائصها المميزة، تسمح بتحقيق مميزات هامة للإقتصاد والتي تنعكس إيجابا على المجتمع إذا ما توفرت الظروف الملائمة لذلك.

كما تسعى معظم المؤسسات الجامعية لتثمين الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي والإرتقاء بأفكاره الريادية من مختلف الهيئات الفاعلة داخل الوسط الجامعي،والتي من بينها النوادي العلمية من خلال سعيها لترويج فعال وناجح للفكر المقاولاتي، وتقديم أفكار ونماذج للطالب لضمان ولوجه لعالم الشغل وتوسيع دائرة التعاون مع المؤسسات الجامعية الرائدة في المجال العلمي والمقاولاتي على حد سواء، بهدف تعزيز البحث والتنمية في خدمة المقاولاتية والترويج للفكر المقاولاتي .

كما بينا ان ترقية وتطوير وتشجيع المباردة المقاولاتية في الوسط الجامعي, وتحفيز الروح المقاولاتية لدى الباحثين والطلبة , تكون من خلال برامج ونشاطات تهدف الى نشر وزرع الثقافة , وانشاء بذلك للأفكار ترتكزعلى مذكرات التخرج , وكذا نتائج الاعمال المنجزة ,والتي يمكن ان تكون موضوع لمشاريع استثمارية , حيث ان للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولة , وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها.

قد خلصت دراستنا هذه إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:

1_ نتائج الدراسة النظرية :

بعد دراسة الآليات المعتمدة من طرف النوادي العلمية في عملية الترويج للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وبتطبيق منهج دراسة الحالة ومناقشة نتائج الفرضيات جاءت نتائج دراستنا كالتالي:

- أن قيام النوادي العلمية بالندوات واللقاءات العلمية والمحاضرات يؤدي إلى اكتساب الطلبة لمعرفة تمكنهم من تطوير مهاراتهم المقاولاتية وزرع روح المقاولاتية لديهم .
- تسمح الدورات التكوينية المختلفة للطلبة بإيجاد فكرة مشروع ، إنشاء مؤسسته الخاصة، إعداد مخطط أعمال لتسيير مؤسسته حسب طبيعة التكوين، بحيث أن تدعيم المستوى التعليمي والتدريبي للطالب يؤذي إلى تنمية الفكر المقاولاتي لديه.
- إن الدولة الجزائرية عملت على إرساء مبادئ الاقتصاد الحر بتشجيع المبادرة الفردية وحرية المنافسة وذلك بإصدار مجموعة من القوانين لتوفير الإطار التشريعي المناسب لترقية المقاولاتية،

وتعتبر أجهزة الدعم والمرافقة التي تبنتها الدولة إحدى أهم السبل للتسهيل على المقاولين إنشاء مؤسساتهم وتطويرها لما تقدمه هذه الهيئات والأجهزة من خبرات ومرافقة لهؤلاء المقاولين.

- للنوادي العلمية دور في تنمية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وكذلك توجيه الطلبة للممارسة العمل المقاولاتي .
- تعد المقاولاتية من أهم المواضيع ذات الاهتمام العالمي والمحلي.
- إن الثقافة المقاولاتية هي مجموعة من القواعد القيمية والعلمية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولاتية في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلهل.
- مساهمة قطاع التعليم العالي في الدفع بالمقاولاتية نحو خلق فرص للطلبة الخريجين والإبتعاد عن الوظيف العمومي والثقافة الإتكالية.
- قرار إنشاء النوادي العلمية في الجامعة الجزائرية قرار مساعد من أجل تنمية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي من قبل الطلبة.
- ظهور العديد من النوادي العلمية البارزة في هذا المجال والتي حققت نتائج مبهرة في الجزائر.
- الثقافة المقاولاتية من شأنها خلق بيئة تفاعلية بين المؤسسات الجامعية وسوق العمل.

2_ نتائج الدراسة الميدانية:

- الفرضية الأولى محققة في كل النوادي والتي تقول تروج النوادي العلمية للفكر المقاولاتي عن طريق الندوات والمحاضرات العلمية.
- الفرضية الثانية محققة في كل من نادي رواد القانون وoptimize والرفاه الإقتصادي أما نادي الآفاق فهي محققة بنسبة أقل.
- الفرضية الثالثة محققة في كل من نادي optimize ورواد القانون والرفاه الاقتصادي أما نادي الآفاق غير محققة .
- تعتمد النوادي العلمية على آليات في عملية الترويج للفكر المقاولاتي وهي الندوات والمحاضرات العلمية، مواقع التواصل الاجتماعي، نماذج للمقاولين، ملصقات والإعلان الإذاعي.

3_ توصيات الدراسة:

بناءا على ما تم عرضه في الفصول السابقة ونتائج الدراسة المتوصل إليها، نقترح هنا جملة من التوصيات التي من شأنها أن تساعد على تنمية الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي سواء من قبل النوادي العلمية أو الطلبة ومن بينها:

- العمل برؤية إستيراتيجية واضحة.
- ينبغي على الطلبة الاهتمام بتنمية الكفاءات المقاولاتية باعتبارها محرك لباقي الكفاءات خاصة في ما يتعلق بالإبداع والإبتكار.
- تفعيل الروابط داخل الجامعة وخارجها مع مخابر المقاولاتية والنوادي العلمية الموجودة في مختلف الجامعات وربط هذه الأخيرة بالمحيط الاقتصادي والإجتماعي.
- زيادة الاهتمام بالتدريب والدورات التكوينية الهادفة للتحسين المستمر في القدرات والكفاءات.
- إنشاء جمعية وطنية للبحث حول دور ريادة الأعمال.
- إنشاء وتفعل النوادي العلمية بشكل أوسع وتسليط الضوء عليهم في مختلف اللقاءات.
- إجراء تجارب على مستوى الجامعات من خلال إنشاء مؤسسات إفتراضية مثل إنشاء إذاعات رقمية في قسم الإعلام والإتصال.
- إنشاء بنك للأفكار يرتكز على مذكرات التخرج وكذا نتائج الأعمال المنجزة من طرف مخابر البحث الجامعية، والتي يمكن أن تكون موضوع مشاريع إستثمارية .
- تخصيص إعتمادات مالية سنوية لتشجيع المبدعين والمخترعين خصوصا الشباب الخريجين من الجنسين وتمويل إختراعاتهم وإبداعاتهم.
- ربط الأبعاد المفاهيمية للمقاولاتية بزيارات ميدانية ودراسات تطبيقية واقعية، كي يتمكن الطالب من معرفة واقع المؤسسات ومعاينتها عن قرب وبالتالي إدراك المخاطر التي تهدد مشروعه وإستدراكها قبل الوقوع فيها، كما تتيح له فرصة تحديد نوع المشروع الذي يتلائم وإمكانياته ومؤهلاته من جهة وما يتطلبه الواقع من جهة ثانية.
- نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلبة، وذلك بالإعتماد على الزيارات الميدانية للمؤسسات الاقتصادية مع اتباع دراسة الحالة للأعمال الحرة الناجحة.
- العمل على خلق حاضنات أعمال ومشاتل على مستوى الجامعات بالتنسيق مع أجهزة الدعم بخصوص المشاريع الإبداعية التي تكون من تصميم الطلبة، قصد ترقية الفكر المقاولاتي لديهم.

قائمة المراجع

قائمةالمراجع

1_ الكتب:

1_أحمد نجم حافظ:(2007)، **مبادئ الإدارة العامة**، ط01، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة

2_ بسام عبد الرحمان مشاقبة :(2015)، **نظريات الاتصال**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

3_ حسام الدين محمود فياض :(2018)، **نظرية الفعل الاجتماعي لماكس فيبر دراسة في علم الاجتماعالتأويلي**، ط1، مكتبة نحو علم الاجتماع التنويري.

4_ رجاء وحيد دويدي:(2000)،**البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية**، ط1، دار الفكر، سوريا.

5_رشاد غنيم :(2010)،**دراسات معاصرة في علم الاجتماع**، دار النهضة العربية، جامعة بيروت، لبنان.

6_ رشاد غنيم، نادية السيد عمر، السيد محمد الرامخ :(2018)،**النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، مصر.

7_ عازي عناية، **البحث العلمي منهجية إعداد البحوث والرسائل الجامعية**،بكالوريوس،ماجيستير، دكتوراه.

8_ عبود عبد الله العسكري: (2002)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط1، دار النمير،سوريا.

9_ عمار بوحوش، **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب،الجزائر.

10_ عبد الباسط عبد المعطي :(1981)، **اتجاهات نظرية في علم الاجتماع**، عالم المعرفة.

11_ كمال رزيق وآخرون: (2019)، المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الواقع والتحديات مداخلة

(المقاولاتية وريادة الاعمال)، قراءة في أثارها التنموية وسبل تفعيلها، ط1، دار التل للطباعة، البليدة الجزائر.

12_ محمد عبد الكريم الحوراني :(2008)، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع التوازن التفاضليصيغة توليفية بين الوظيفة والصراع**، ط1، دار مجد لاوي لنشر والتوزيع، عمان الأردن.

2_ المجلات العلمية:

13_ أحمد بن قطاف، **دور المقاولاتية ودورها في تشجيع المقاولاتية في الجامعات**، دراسة تقيمية بدار المقاولاتية ببرج بعريريج.

14-أنور شحاد نصار:(2018)، **دور الجامعات الفلسطينية في تحقيق التعليم الريادي.**

15_ الإسكوا: (2007)،**الموارد المالية ورأس المال المخاطر وريادة الأعمال في تكنولوجيةالمعلومات والاتصالات**، نيويورك الأمم المتحدة.

16_إسحاق رحمان، كمالبوقرة، **المقاولة كآلية تنموية بمجتمع العمل دراسة سوسيو اقتصادية للفعل المقاولاتي في الجزائر**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجل د05/ال عدد01، جامعة حمة لخضر الوادي.

17 -باست فتحي: (2021)، **واقع نشر ثقافة ريادة الأعمال بجامعة السويس**، دراسة ميانية بجامعة السويس.

18_ رشيدة قواسمي :(2020)، **التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة لتوجه المقاولاتي.**

19-شرايطي نسيمة، **نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز روح المقاولة لدى الطلبة الجامعيين والحد من بطالتهم**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية جامعة المدية

20_ سمية بن شواط، لعوج زواوي: (2022)،**مساهمة قطاع التعليم العالي بالجزائر في بعث وإرساءالمقاولاتية**، المجلد 08/ال عدد02،الجزائر.

18_ سمية بن شواط، قادري رياض :(2021)، **قطاعالتعليمالعاليوالاتجاهنحوالجامعةالمقاولاتية**، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المركز الجامعي مغنية، المجلد 05 / العدد 04،الجزائر.

19_ حبيبية أبو فحص :(2019)، **التعليم المقاولاتي طريق لنشر الفكر المقاولاتي**، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة ابن الزهر أغادير،المغرب.

20_حمزة لفقير: (2015)، **دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد**، مجلة الاقتصاد الجديد، مخبر الاقتصاد الرقمي في الجزائر، المجلد 01/ال عدد12، جامعة الجيلالي بوزعامة، خميس مليانة،الجزائر.

21_ عمر حوتية، سمية دومي :(2022)،**دور حاضنات الأعمال في استقطاب طلبة في الجامعاتالجزائرية لإنشاء مشاريع ناشئة**، مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06/ال عدد02،الجزائر.

22_عبد القادر شارف لعال، رمضاني، **الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع المقاولاتية**، مجلة اقتصاديات المال والعمال، العدد 03، المركز الجامعي، ميلة الجزائر.

23_ عويسي :(2019)، **أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية لطلبة**، مجلة الواحات للبحوث والدراسات.

24_عبد الحميد برحومة، مهدي فاطمة الزهراء:(2012)، **دور المقاولة الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر عرض تجربة مؤسسة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم** ببرج بوعريريج التجارية، المجل د05/ال عدد07، جامعة المسيلة الجزائر.

25_ليليا بن صويلح، عبد الإله بن نية،**دور النوادي العلمية في تنمية الحس بالمسؤولية الاجتماعيةلدى الطالب الجامعي**، دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات الجزائرية، المجلد 13/العدد02، جامعة قالمة، جامعة سطيف.

–لزرق عائشة، راجعي مصطفى وآخرون: (2020)، **أهمية ودور التعليم المقاولاتي في توجيه الطلبةالجامعيين نحو انشا المقاولاتية**، دراسة مسحية بجامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم.

26 _ مسعود حمادي :(2021)، **التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية** ، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية ،المجلد 04/العدد 07 ،جامعة الجلفة.

27_ مسعود حجال، معمربلحاج :(2019)،**أثرالعوامل الاجتماعية في تشكيل الفكر المقاولاتي لدىالشباب الجامعي**، مجلة الرصد العلمي ، المجلد 06 / العدد10 ، جامعة وهران 1 ،الجزائر .

28_محمد لمين علوان، وسيلةالسبتي:(2019)، **المقاولاتية بين الفكرة وعوامل النجاح**، مجلة النمو الاقتصادي وريادة الأعمال، معمل الدراسات التنمية المكانية وريادة الأعمال، ال عدد01، جامعة علي لونيسي محمد خيضر، الجزائر.

29_محمد معلاوي:(2013)، **النوادي العلمية فضاء للتحصيل المعرفي**، جريدة الشعب، الجزائر.

رسائل الدكتوراه والماجيستر

30_محمد علي الجودي:(2015)، **نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة.

31_على بوخميسي:(2020)، **دور دار المقاولاتية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.

المحاضرات:

32_صباح ترغيني:(2020)، **محاضرات المؤسسة الناشئة**، السنة أولى ماستر.

33_هوارية زيتوني: (2022)، **مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية**، جامعة ابن خلدون، تيارت.

34_ مراد ودية، محمد جميل :(2020)، محاضرات في مقياس المقاولاتية سنة أولى ماستر، إقتصاد بنكي، جامعة تلمسان.

35_ كريمة بورحلي: (2022) **محاضرات في مقياس المقاولاتية موجهة لطلبة الثانية ماستر علماجتماعي الاتصال**، جامعةجيجل.

36_ **محاضرات الترويج والإتصتلات التسويقية**، جامعةالمنارة،الجزائر.

المواقع الاكترونية:

37_https:www,djairess.com.تاريخالدخول2023/04/05علىالساعة20:10

38_: https//www.kfu.edu.sa.تاريخالدخول2023/04/10 **على الساعة** 09:30

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01)

دليل المقابلة :

المحور الأول : تقديم عام للنادي العلمي:

أولا: كيف راودتكم فكرة إنشاء علمي؟

ثانيا: متى تم تأسيس النادي؟

ثالثا: ما معنى إسم النادي؟

رابعا: ما هي الأسس التي تم من خلالها إنشاء النادي العلمي؟

خامسا: ما هي أهداف النادي؟

سادسا: ما هي نشاطات النادي؟ وما طبيعة هاته الأنشطة ؟

المحور الثاني: آليات النوادي العلمية في عملية الترويج للفكر المقاولاتي:

سابعا: لماذا تم ربط النادي العلمي الخاص بكم بمجال المقاولاتية؟

ثامنا: ماهي الآليات المعتمدة من طرفكم في عملية الترويج للفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي أو خارجه؟

تاسعا: باعتباركم وسيط يربط الطالب والمقاولاتية بجامعة جيجل هل تروا أن هذه الخيرة تعمل على "دعم الفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي؟

عاشرا: ماهي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر إعتمادنا من قبلكم في عملية الترويج ؟

إحدى عشر: أنتم كنادي علمي هل تقومون بالشراكة مع نوادي علمية داخل أو خارج الجامعة من أجل دعم مسعى الجامعة في الترويج والتعريف بالمقاولاتية؟

إثنا عشر: من بين الملتقيات والندوات المقدمة من طرف النادي فيما يتهلق بالمقاولاتية ، فما هي النشاطات في هذا الجانب؟

ثلاثة عشر: هل تروا بأن الشركاء الإجتماعيون يقومون بأدوار فعلية التي تروج للفكر المقاولاتي

أربعة عشر: ما هو دور النادي العلمي في ربط الجامعة بالمحيط الاجتماعي والإقتصادي؟

خمسة عشر: ماهي المقترحات التي تقدمونها من أجل تفعيل المقاولاتية بشكل أوسع في الوسط الجامعي؟